الاقتصادى

11-09

بيت الوطن أشعل أسعار الأراضى بالمدن الجديدة





تراجع الطلب على التمليك أعاد لافتة للإيجار القديم



مصر للطيران تطلق خدمة اليكترونية لتطبيقات المحمول

انفراجة اقتصادية منتظرة بعد اتفاقيات مصر والصين

ناجون دفعوا الفدية لـ «داعش»

عمال مصريون يرون قصة 15 يوماً تحت سيف الإرهاب



مطالب بدور عسكرى فى «سد النهضة».. وتركيا تحمى إثيوبيا بقاعدة عسكرية 2-3

«الخدمة المدنية» ومصير مجهول بعد رفض البرلمان وتحفظات السيسى 05

محاولات تهميش شباب «النواب» بدأت مبكراً 04

العلاقات المصرية الإيرانية معادلة صعبة 08

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
al-mashhad.com

العدد 193 - السنة الرابعة
الثلاثاء من 26 يناير-1فبراير 2016 -
من 16-22 ربيع آخر 1437هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

متابعات



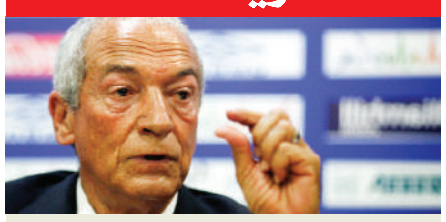
نجوم وأبطال 25 يناير.. أين هم الآن 11

فن



باسم سمرة: «مزاجنجى» برؤية عصرية 14

رياضة



الفرق المصرية «مش بيعيشلها» مدرب أجنبى 15

«الجماعة» تستبق 25 يناير بتبرئة نفسها وتنفى المصالحة مع «النظام»

نواب يطالبون بـ «احتواء كافة الأطياف من أجل الاستقرار»

الخرباوى: الجماعة تتبع منهج «إبليس» ..الهلباوى: نوع من التحدى للدولة

فى خطوة متوقعة من جماعة الإخوان المسلمين، فسرها العديد من السياسيين بأنها مغازلة من الجماعة للنظام الحالي، وبالأخص في ظل حالة القلق التي تشهدها مصر عقب التفجيرات المتتالية، نفت الجماعة على لسان المتحدث الإعلامي باسمها، الدكتور طلعت فهمي بشكل قاطع ما ردده البعض حول وجود تفاهمات ومفاوضات مع النظام الحالي برئاسة عبد الفتاح السيسي، زاعمة على إنه مع كل موجة ثورية جديدة تنطلق «الشائعات عن التفاهمات والمفاوضات والاتفاقات.

وأشار فهمي في بيان رسمي أصدرته الجماعة، إلى أن جماعة الإخوان دائما ما تؤكد أنه لا للتفاوض مع النظام، ولا للمساومة على حقوق الشهداء والمعتقلين والجرحى والمتضررين، ولا للتنازل عن شرعية رئيسنا المنتخب الدكتور محمد مرسي، ولا للتنازل عن كل حقوق الشعب ومكتسباته، وفقاً للبيان.

وفيما تشير الآراء إلي أن جماعة الإخوان في حاجة للتقارب مع النظام المصري، في ظل الانشقاقات التي تشهدها بين صفوفها، فضلا عن مساعي بعض الدول الراعية لهم للمصالحة مع مصر، ترى أخرى أن الجماعة تتحدى مصر والنظام الحالي.

يأتي ذلك فيما يستعد عدد من النواب لتقديم مقترحات للمصالحة، مع نظامى مبارك، وجماعة الإخوان المسلمين، في شكل قوانين، متمسكين بمفهوم المواطنة، الذى نص عليه الدستور، بتجريم تصنيف المواطنين سياسيًا وأيديولوجيًا ودينًا، مؤكدين أن التصالح لا يمتد للمتورطين فى الدماء.. حيث دعا البعض بينهم النائب أحمد مرتضى منصور، والدكتور على مصيلحى، وعدد آخر من النواب، بضرورة وجود مصالحة عامة تقبل أطياف المجتمع المختلفة، وإصدار تشريع يجرم دعوات التفرقة بين صفوف الشعب، وتفريقهم، وتميزهم على أساس أيديولوجى وسياسى، سواء كانت مع نظام مبارك، أو «الإخوان»، ما داموا لم يرتكبون جرائم عنف أو يتآمرون على الدولة للإضرار بالوطن والمواطن، مبررين دعوتهم إلى أن تصنيف أطياف المجتمع يقف حائلا أمام تقدمه للأمام، معلنيين نيتهم وضع تشريع يقبل ثورتى ٢٥ يناير و٣٠ يونيو بمميزاتهما وسلبياتهما، حيث إن الرئيس والدولة المصرية فى دحاجة ماسة لتلاحم أبناء الوطن لبناء البلد ونهضتها.



كمال الهلباوى

مصدر قريب من الرئاسة، رفض ذكر اسمه، أكد لـ «المشهد»، أن الأوضاع في البلاد، لن تنصلح دون تهدئة، مشيرًا إلى أنه تم الانتهاء من إعداد قانون يسمح بالمصالحة مع الجماعة، تحت اسم»المصالحة المجتمعية».

ويرى أحمد بان ، الخبير في الشأن الإسلامى، أنه ليس من قبيل الصدفة، أن تخرجٍ تصريحات على ألسنة أعنف الناس رفضا للإخوان، تنادى وتمهد للتصالح مع الجماعة، خاصة وإن كانوا معروفين بقربهم من السلطة، موضحا أن جميع المؤشرات تؤكد، أن هناك مفاوضات تجرى، وتلك التصريحات ما هى إلا خطوات تعد من قبيل «جس نبض» وتهيئة الأجواء لما ستشهده الفترة المقبلة.

من جانبه رأى النائب مصطفى بكرى، عضو مجلس النواب عن ائتلاف دعم الدولة، الخصومة مع الإخوان بأنها «خصومة سياسية»، لانتهاجهم العنف ضد الشعب، مشيرًا إلى أن الحديث عن المصالحة مع الإخوان مستحيلة.

كما وصف رافضو المصالحة، تلك الدعوات بـ»الخرافية»، لا تقدر حجم الخسائر، التى تعرض لها المواطن، مؤكدين أنه لا تصالح أو مسامحة على دماء المواطنين، التى أريقت، كما أن الرفض واضح في وجه كل من حمل السلاح فى وجه المصريين من أجل تحقيق مكاسب سياسية وشخصية.



مصطفى بكرى

ويؤشر ذلك إلي أن هناك تخبط وسط الجماعة، جعلها ترى أنها علي أعتاب السقوط التام سياسيًا ومعنويًا، حيث إن بعض الدول التي تأوي قيادات الجماعة تبدي استعداداتها بتسليم هؤلاء للسلطات المصرية عقب المصالحة.

وفيما يبدو أن جماعة الإخوان اعتادت علي الظهور بسيناريو المصالحة في هذا التوقيت من كل عام عقب عزل محمد مرسي، وذلك لكي تستعيد الشو السياسي مرة أخري.

وفي هذا السياق يقول القيادي المنشق عن جماعة الإخوان، ثروت الخرباوي، إن منهج الإخوان بعيد تماما عن منهج الإسلام، لافتا إلى أن هدف الإخوان الوحيد هو الوصول إلى السلطة.

الخرباوى أكد لـ «المشهد»، أن جماعة الإخوان يتبعون منهج «إبليس» علي حد وصفه، مشيرا إلى نفي الإخوان بوجود المصالحة، هو مجرد شو لأنفسهم يظهرون به لتجنب الشبهات عنهم لتلك الأحداث التي تشهدها مصر أثناء ذكري الثورة.

ومن جانبه أكد الدكتور كمال الهلباوي، القيادي الإخواني المنشق، أن ظهور الإخوان في هذا التوقيت ببيان نفي المصالحة، ما هو إلا تهديد لمصر والمصريين وليس للنظام فقط.

وأوضح الهلباوي في تصريح لـ «المشهد»، أن جماعة الإخوان لديهم تصور بأن يوم ٢٥ يناير سيشهد عواصف من الاحتجاجات ضد النظام، لافتًا إلي أنهم «واهمون» ولن يحققوا أغراضهم.



ثروت الخرباوى

في حين رأى الهلباوي أن البيان نوع من التحدي للنظام، وكذلك تحريض للشباب على فعل ما يشاءون ضد مصر دون خوف أو تراجع.

الجدير بالذكر أن تركيا الداعمة لجماعة الإخوان كانت غيرت موقفها تجاه المصالحة مع مصر، وبالأخص عقب العمليات الإرهابية التي استهدفتها في المرحلة الماضية، مما جعلها على يقين تام بضرورة التصالح مع مصر وسعت إلى تقديم مبادرة لمصر بتسليم قيادات الإخوان إليها .

وأكدت مصادر إخوانية إن الجماعة بدأت في نقل قنواتها خارج قطر وتركيا بعد أنباء اقتراب مصالحة ترعاها السعودية بين مصر وهاتين الدولتين.

وأكدت مصادر إخوانية، أن القنوات الإخوانية وعلى رأسها قناة الشرق التي يرأسها أيمن نور تبحث عن مقر لها في الولايات المتحدة الأمريكية لنقل استديوهاتها ومذيعيها خوفا من طردها من تركيا في القريب العاجل.

وأرجع المصدر اختيار القنوات الإخوانية للولايات المتحدة الأمريكية خصيصا لنقل قنواتها إليها، نظرا إلى سماح الأقمار الصناعية الأمريكية بوجود أي قنوات عليها أي كانت سياستها وأهدافها ما لم تهدد الأمن الأمريكي فقط، إضافة إلى وجود أكثر من قناة مصرية تبث من هناك على رأسهم عدد من القنوات الخاصة بالملحدين.

أميرة الشريف

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

لم أفهمِ معنى ذلك الموت ، لا أفهم معنى للموت .. لكن ما دام محتماً فلنفعل شيئاً يبرر حياتنا . فلنترك بصمة على هذه الأرض قبل أن نغادرها ..

بهاء طاهر



تحمى «سد النهضة» الأثيوبى وإطلالها على خليج عدن يُهدد مصر

تركيا تطوق «قناة السويس» بـ «قاعدة عسكرية» فى الصومال

تساؤلات حول تأثير اتفاقية تركيا للدفاع المشترك مع أثيوبيا على سد النهضة

في خطوة جديدة ضمن مساعي أنقرة لزيادة نفوذها التوسعي في أفريقيا بعدما تراجع الدور المصري بقوة في القارة السمراء خلال الفترة الماضية، تسعى تركيا لتأسيس قاعدة عسكرية لها في الصومال، لتدريب نحو ١٠ آلاف و٥٠٠ جندي صومالي، الأمر الذي يجعلها بتأسيس تلك القاعدة قريبة بشكل كبير من خليج عدن الاستراتيجي، وذلك وفقاً لما ذكره موقع "هابر ٧" الموالي للحكومة التركية.

ويُحاول نظام السيسي في الوقت الحالي تدارك أخطاء الماضي التي أدت بالأمور على هذا النحو.

وتأسيس تركيا لقاعدة عسكرية جديدة في الصومال، يُعتبر ثاني إعلان لأنقرة عن تأسيس قاعدة عسكرية لها خارج البلاد، حيث أعلنت تركيا في وقت سابق تأسيس قاعدة عسكرية في قطر، الأمر الذي اعتبره مراقبون وقتها أنه يستهدف حماية دعم مركز ثقل «الإخوان» و«الإسلام السياسي» في المنطقة.

وبدأت القاعدة التركية في قطر عملها منذ نوفمبر ٢٠١٥ بموجب الاتفاقية العسكرية بين البلدين الموقعة في ١٩ ديسمبر ٢٠١٤ وتنص على تشكيل آلية من أجل تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التدريب العسكري، والصناعة الدفاعية، والمناورات العسكرية المشتركة، وتمركز القوات المتبادل بين الجانبين.

كانت أنقرة فشلت في تثبيت وضعية فرض سياسة الأمر الواقع في العراق، بعد توتر العلاقات بينها وبين موسكو على خلفية إسقاطها مقاتلة «سوخاي روسية» كانت تنفذ طلعات جوية ضد البؤر الإرهابية في سورية، وزعمت وقتها أنقره أنها اخترقت مجالها الجوي، حيث حالوت تركيا الرد على العقوبات الروسية بفرض تواجد عسكري لها في العراق لكنها لم تستطع الاستمرار في ظل تنديد العراق وجامعة الدول العربية بذلك الوجود.

مصادر تركية، تحدثت لوكالات أنباء، وكشفت أن القاعدة سيتم إنشائها في خليج عدن قبالة سواحل الصومال، وستبدأ عملها الصيف المقبل، ومن المقرر أن تقوم القاعدة بتدريب نحو ١٥٠٠ جندي صومالي، وبررت تلك المصادر أن السبب في خطوة أنقرة في تأسيس القاعدة العسكرية في الصومال، بعد قاعدتها في قطر، هي محاولات تدخل ضمن سياسة فتح أسواق جديدة للأسلحة التركية، وسيعمل في القاعدة الجديدة نحو ٢٠٠ جندي تركي سيتكفلون بضمان الأمن والتدريبات.

وتحدثت ذات المصادر عن أن من بين أسباب المبادرة التركية لتأسيس القاعدة العسكرية في الصومال، هو الانفتاح في مجال الصناعات الدفاعية خارج البلاد، مشيرة إلى أن تركيا تبحث عن أسواقٍ جديدة لبيع الأسلحة التي تقوم بإنتاجها في البلاد، فضلا عن رغبتها في تعزيز تواجدها في الشرق الأوسط وأفريقيا، ويأتي اختيارها لقطر والصومال للأهمية الجيوسياسية لهاتين الدولتين، إلى جانب أسباب أخرى.



الناشط والباحث سامح عسكر، قال إن الخطوة التركية في أفريقيا (الصومال) والمطلة على خليج عدن، ترجع أهميتها كونها توجد في منطقة استراتيجية عالمية تمثل شريان الحياة لدول البحر الأحمر ومن ضمنها مصر، وأضاف على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «كما أن الصومال بموقعها الجغرافي تطل على موقعين هامين بالنسبة لمصر، الأول أثيوبيا بما فيها من مشكلات سياسية ومائية مع مصر، والثاني باب المندب»، مشيراً إلى أن الخطوة التركية جاءت بعد إعلان مصر مشاركتها في حرب اليمن لحماية مضيق باب المندب، وهو الأمر الذي أثار حفيظة الأتراك واعتقدوها نقطة ضغط، ولو إعلامية على الشعب المصري، لذلك تواجد الجيش التركي هناك هو رسالة ليس أكثر.

اللافت أن التواجد التركي قرب خليج «عدن» يجعل تركيا قريبة إلى حد كبير من ممر الملاحة الدولي في مصر «قناة السويس»، والمسافة من مضيق باب المندب تقدر بنحو (١٤٠ كيلو)، وهو الأمر الذي يعتبر تهديد آخر للمر الملاحي في مصر الذي بذلت من أجله وأرسلت على إثر انقلاب جماعة الحوثي على الشرعية في اليمن قوات بحرية لتأمين مضيق باب المندب.

اللاوندى: تركيا تنفذ سياسات حلف «الناتو» بتهديد القاهرة



سعيد اللاوندى



سامح عسكر

الباحث في مركز دراسات «الأهرام»، سعيد اللاوندي، قال إن تركيا تسعى إلى أن يكون لها وجود في منطقة «خليج عدن» كي تكون قريبة بشكل كبير من الممر الملاحي المصري العالمي «قناة السويس»، وتكون قريبة من سورية، ورجّح اللاوندي في تصريحات لـ«المشهد» أن تكون هناك دول من حلف شمال الأطلسي، هي من تقف وراء تركيا بشكل مباشر في تلك الخطوة كي تكون مصدر قلق بالنسبة لمصر.

وقال اللاوندي: «رغم وجود مؤشرات للتصالح بين مصر وتركيا بوساطة سعودية إلا ان أنقرة ستظل تمسك العصا من المنتصف، وتستعمل تلك الخطوة كورقة ضغط على القاهرة»، وأكد أن تركيا وإسرائيل هما سببا انقلاب كثير من دول أفريقيا على مصر، إلا أن الرئيس السيسي في علاقاته الخارجية يسير بشكل جيد وينفتح على كافة الدول الأفريقية بما يحقق في النهاية مصالحٍ مصر العليا، ويعيد الدور المصري مجدداً إلى القارة السمراء.

ولفت اللاوندي إلى أن تركيا هي صاحبة فكرة إطلاع الدول الأفريقية وخاصة دول حوض النيل على أهمية اللعب بورقة المياه، فهي صاحبة فكرة بيع مياه النيل لتحسين أوضاع الدول الأفريقية.

الجدير بالذكر أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قام بزيارات دول القرن الإفريقي (أثيوبيا والصومال وجيبوتي)، وقد صدق البرلمان الإثيوبي على اتفاقية التعاون الدفاعي، المبرمة بين تركيا وإثيوبيا، في مايو ٢٠١٣، وتستهدف الاتفاقية دعم التعاون بين البلدين في مجال الصناعات الدفاعية، وتنص على تقديم تركيا دعما فنيا ولوجستيا لإثيوبيا، في سبيل زيادة قدراتها العسكرية، كما تتضمن الاتفاقية، نقل التكنولوجيا في المجال الدفاعي بين البلدين، وتحديث الموجودات العسكرية لإثيوبيا، وإقامة التعاون المتبادل بين شركات الصناعات الدفاعية.

وقد أثار تصديق البرلمان الإثيوبي مؤخرا على اتفاقية الدفاع المشترك مع تركيا العديد من التساؤلات تتعلق بمدى تأثيرها على سد النهضة وعلى العلاقات المصرية الإثيوبية، خاصة تعتبر تركيا المستثمر الأجنبي الأول في إثيوبيا، متفوقة بذلك على الصين والهند، حيث يبلغ حجم الاستثمارات التركية بإثيوبيا ٣ مليارات دولار، وتتركز في إثيوبيا نصف الاستثمارات التركية بالقارة السمراء، وحاليا يوجد بها ٣٥٠ شركة تركية، دخلت منها ١٢٠ شركة في ٢٠١٤، ويعمل بها أكثر من ٥٠٠ ألف إثيوبي.

باهر عبد العظيم

زيارة النائب العام السويسرى بروتوكولية.. أم أمل جديد لاستعادة الأموال المنهوبة؟!

إبراهيم أحمد: أموال مبارك فى مهب الريح، ما لم يكن هناك إجراءات جدية لاستعادتها

أثارت زيارة النائب العام السويسري للقاهرة، في أعقاب حكم محكمة النقض بتأييد حبس الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ونجليه، لمدة ٣ سنوات لإدانتهم في قضية قصور الرئاسة، جدلا واسعا حول إمكانية لاستعادة الأموال المهربة بالخارج، والتي تقدر بنحو ٥٩٠ مليون فرانك سويسري تنتمي إلى ١٤ شخصًا من رموز نظام مبارك.

كانت الحكومة السويسرية، جمدت الأصول المملوكة للرئيس الأسبق حسني مبارك وعائلته ورجال نظامه، بعد نصف ساعة فقط من سقوط نظامه في فبراير ٢٠١١، واشترطت صدور حكم بات ونهائي بالإدانة للرئيس الأسبق مبارك.

واختلف خبراء القانون الدولي، حول قدرة مصر على استعادة هذه الأموال، مؤكدين أن هذه الزيارة لن تخرج عن كونها زيارة بروتوكولية، لن تأتي بجديد، في حال عدم اتخاذ مصر الإجراءات اللازمة لاستعادة هذه الأموال.

ومن جانبه قال الدكتور إبراهيم أحمد، رئيس قسم القانون الدولي الأسبق بجامعة عين شمس، إنه حتى الآن لم تتخذ إجراءات جدية لاستعادة الأموال الموجودة بالخارج، مضيفًا أن القضاء السويسري، أعطى لمصر فرصة كبيرة بتجميد هذه الأموال طوال خمس سنوات، مشيرًا إلى أن قرار التجميد لا يكون لفترات طويلة على هذا النحو، مؤكدا، أن هذه الأموال ستظل في مهب الريح، ما لم يكن هناك إجراءات جدية وخطوات حقيقية تتخذ لاستعادتها.



السفير جمال بيومي: سنخوض مشوارا كبيرا قبل استعادة دولار واحد من الأموال المهربة

وأشار إلى وجود تقاعس من جانب السلطات المصرية في هذا الملف، مشددًا على أنه لابد من الحصول على أحكام قضائية بالإدانة، وترجمة الحكم ومصادقته من جانب السفارة السويسرية بمصر، ومن ثم التوجه به للجانب السويسري لاتخاذ الخطوات المطلوبة وفقا لأحكام القانون السويسري.

وأكد :توجد شروط محددة في القانون السويسري، لا تختلف كثيرا عن الشروط الموجودة في قانون الدول الأوروبية لاستعادة الأموال التي تم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة، وهي شروط معروفة لا يمكن للسلطات السويسرية التلاعب فيها.

فيما أكد السفير جمال بيومي، أمين عام المشاركة المصرية الأوروبية بوزارة التعاون الدولي، أننا سنخوض مشوارا كبيراً لاستعادةٍ دولار واحد من الأموال الموجودة بالخارج، معللاً ذلك، بأن الحكم الوحيد الصادر هو حكم يتعلق باستغلال الرئيس وأولاده لمنصبهم لعمل إصلاحات في منازل شخصية بكونها على نفقة الدولة وهذه ليست سرقة.

وأكد بيومي، أن استعادة الأموال من الخارج تستلزم إثبات سرقة هذه الأموال وخروجها بطريقة غير قانونية إلى سويسرا، مشيرًا إلى أن الإعلام بالغ في رد الفعل لهذه الزيارة خاصة أننا لا نعلم حتى الآن حقيقة تصريحات النائب العام أو حقيقة ما جرى في هذه الزيارة.

وأوضح أن استعادة الأموال تطلب أولا، رفع قضية باتهام محدد سواء بالرشوة أو العمولة، ثانيا، إثبات أن الأموال التي حصل عليها بغير حق، هي ذاتها الموجودة بسويسرا، وفي هذه الحالة نتقدم بطلب تجميد الأموال ثم استعادتها، مشيرا إلي أن الجانب السويسري من الناحية القانونية سيتعاون مع الجانب المصري، ولكن من الناحية العملية، لا يمكن استرداد هذه الأموال إلا بعد إثبات ملكيتها لمصر.



نبيه الوحش: ضرورة تقديم جميع مسئولي ملف استرداد الأموال للمحاكمة، بسبب إهدارهم 400 مليون جنيه

من جانبه يرى محمد عطا الله، خبير القانون الدولي، أن زيارة النائب العام السويسري لم تأت بجديد، وقد اشترطت سويسرا لاستعادة الأموال، وجود حكم قضائي نهائي غير قابل للطعن، وأن يكون هناك طلب من الحكومة المصرية بذلك وهو ما تم توافره الآن، مضيفا أن زيارة النائب العام السويسري جاءت بعد صدور الحكم النهائي ضد الرئيس الأسبق مبارك، ولكن الحديث عن التعاون بين السلطات السويسرية والسلطات المصرية، هي كلمات برتوكولية فقط لا غير. وأوضح عطا الله، أن الدولة في البداية لم تقم بالإجراءات اللازمة لاستعادة هذه الأموال منذ ثورة ٢٥ يناير، مشددا، على أنه ليس أمامنا الآن، سوى التفاوض والتصالح مع هؤلاء الأشخاص لاستعادة هذه الأموال.

وأكد المستشار عادل عبدالباقى، وزير شئون مجلس الوزراء والتنمية المحلية الأسبق، أنه ليس هناك ربط مباشر بين الأموال المهربة للخارج والحكم في قضية القصور الرئاسية، حيث لم تثبت إدانة مبارك بالحصول على رشوة أو تهريب أموال للخارج بالأمر المباشر، وما حدث هو أن مبارك أمر بإنشاء قصور، لذا فإن الحكم على مبارك وباقى المتهمين من رجال نظامه لم يكن العنصر الأساسى فى إعادة المال المنهوب، حيث ما زالت التحقيقات جارية للكشف عن الحقائق الغائبة وراء هذا الملف.

وأكد المستشار محمد حامد الجمل، رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن الأموال المهربة للخارج ملك الشعب المصرى ولا تسقط هذه الملكية، والدول الأجنبية ملزمة بإعادتها، بناء على صدور حكم قضائى وبات ونهائى مثل الحكم على الرئيس الأسبق حسني مبارك، ولذا فإن سويسرا ملزمة بالبحث والتعاون مع مصر لاسترجاع مال الشعب.

وأشار الجمل إلى أن الجهود التى تبذل من دولة سويسرا وإرسال النائب العام فيها إلى لإعداد ملف للبحث عن جميع الأموال المهربة أثناء ثورة ٢٥ يناير تعد خطوة إلى الأمام، خاصة بعد تعديل القانون السويسرى المتعلق برد الأموال لأصحابها، مما يدعو إلى التفاهم بين السلطات المصرية والسويسرية.

وطالب نبيه الوحش، المحامى بالنقض، بتقديم جميع المسئولين عن ملف استرداد الأموال المنهوبة إلى الخارج للمحاكمة، بسبب إهدارهم ٤٠٠ مليون جنيه تم صرفها عليهم.

وأفاد الوحش بأنه يتعين تفعيل ٣ طرق، أولاً: مخاطبة جميع الدول الموقعة على اتفاقية مكافحة الفساد وإعداد ملفات خاصة بكل دولة، ثانياً: إعداد ملف كامل يضم مستندات لتقديمها للجهات المختصة لاتخاذ اللازم، ثالثاً: لابد من محاكمة الناهبين والمتسببين في نهب أموال الشعب لتقديمهم للمحاكمة الثورية العاجلة، وحضور النائب العام السويسري إلى مصر فرصة للنظر بجدية في اتخاذ الإجراءات.

شيماء علي

محطات



بهاء الدين حسن

■ كلنا أمل ألا تكون الإجابة عن السؤال حول آخر أخبار مشروع إستصلاح المليون ونصف المليون فدان الذى دشن له السيسى كمرحلة أولى من الفرافرة بأنه قد فرفر!!

■ تفعيل قانون تحصيل رسوم إستغلال رصيف محطة مصر من المودعين المصاحبين للمسافرين والذى صدر فى ١٩٦٣ ورأت الحكومة أن تلجأ إليه على طريقة التاجر لما يفلس يدوّر فى دفاتره القديمه على غرار تحصيل رسم دخول المستشفيات والمطارات يلزمة إعادة نظر ، فمثلا لايجيب أن يتساوى التوديع بالأحضان مع التوديع بـ باى باى!!

■ إذا كان رجل الأعمال السعودى المهندس صبحى بترجى الرئيس والمدير التنفيذى لمجموعة مستشفيات السعودى الألمانى قد وجه رسالة إلى الشعب السعودى بعد إعتراض السعوديين على ميزانية ٢٠١٦ التى تطالب فيها الحكومة السعوديه الشعب بالتقشف قال فيها «كفاية دلع» فالرسالة التى توجهها الحكومة المصرية للشعب المصرى فى ظل حياة الكفاف التى يعيشها الشعب المصرى «كفايه إيه بالظبط»؟!

■ كان يمكن لمجلس الشعب أن يتحاشى الصورة المعيبة فى حق الدولة بسبب العبث الذى ظهر فى عرض جلسات مجلس الشعب لو أنه (المجلس) نبه فى التتر قبل العرض على طريقة المسلسلات والأفلام قال « الشخصيات التى تظهر تحت قبة البرلمان لاتمت للواقع بصلة وهى فنتازيا من وحى خيال المؤلف»!!

■ تصريحات المسئولين عن سد النهضة يذكرنى بكلام السيدات على عتبة الدار فهى (التصريحات) نوع من إستهلاك الوقت من ناحية ومن ناحية أخرى نوع من المسكنات التى تقدمها الحكومة للرأى العام لسد الحَنَك !!

عجاجيات

أيام فى رحاب البيت العتيق



عبدالغنى عجاج

انتابتنى مشاعر متباينة وأنا أغادر طيبة الطيبة ما بين الحزن على مغادرة مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والتمتع بجواره وبين الفرح بالتوجه إلى أم القرى واحب بلاد الله إلى رسول الله وأول بيت وضع للناس،طوال الرحلة بين المدينة المنورة ومكة المكرمة التى طالت لنحو ٧ ساعات كنت أفكر كيف قطع سيدنا رسول الله وصاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه كل هذه المسافة قبل اختراع وسائل المواصلات الحديثة وكم تحملا من مشاق لجعل كلمة الله هى العليا.

فنحن وبعد نحو ٣ ساعات من الرحلة طلب كل المعتمرين من سائق الحافلة التوقف فى أقرب استراحة لأخذ قسط من الراحة. وصلنا إلى مكة المكرمة مساء ووجدنا قوة مغناطيسية هائلة تجذبنا إلى الحرم. وصلنا إليه قبل منتصف الليل بقليل وجدنا الألوف من كل الجنسيات يطوفون حول الكعبة المشرفة. طفت من صحن الطواف العلوى الذى يسمح لأصحاب الاحتياجات الخاصة ومن اضطروا مثلى لاستخدام كرسى متحرك بالطواف.

كنت انظر إلى الكعبة المشرفة واتعلق باستارها عن بعد. ومع محاذاة الحجر الأسود كنت ارفع يدى محييا ومكبرا وأتذكر الصادق الأمين الذى جنب مكة المكرمة اسالة الدماء عندما قدم الحل العبقرى لزعماء القبائل الذين اختلفوا حول من يضع الحجر الأسود في مكانه.

وأتذكر مخاطبة الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه للحجر الاسود وقوله أعلم انك لا تضر ولا تنفع ولولا اننى رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك.

ومع محاذاة حجر إسماعيل كنت أتخيل سيدنا إسماعيل وهو يساعد والده أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم فى رفع قواعد البيت قبل اختراع وسائل وأدوات البناء الحديثة. بعد اتمام الطواف والصلاة خلف مقام إبراهيم ارتويت من مياه زمزم ثم بدأت السعى بين الصفا والمروة...طوال الأشواط السبعة كنت أتخيل أمنا السيدة هاجر التى نشرف ونفخر بمصريتها وهى تسعى وتهرول بين الصفا والمروة بحثا عن أسباب الحياة لوليدها إسماعيل وترن فى اذنى كلمتها الواثقة إذن لن يضيعنا الله.

وتذكرت ما قرأته فى بعض المراجع بأن سيدنا إبراهيم دعا لمكة المكرمة بما رآه فى مصر من خيرات وثمرات.. بعد اتمام العمرة وطوال ايام اقامتى فى مكة المكرمة كانت متعتى الكبرى فى أداء الصلاة بالحرم والنظر إلى الكعبة المشرفة ومتابعة الأمواج الإيمانية المتتابعة للطائفين.

كثيرا ما قلت استجاب الله لدعوتك يا سيدنا إبراهيم فالنفوس تهفو إلى بيتك وتاتيه سعيا من كل أرجاء المعمورة.وكثيرا ما فكرت فى عظمة رب العالمين الرحمن الرحيم الذى يستمع إلى كل هؤلاء فى وقت واحد ويستجيب لدعائهم ويدخل الطمأنينة فى قلوبهم دون أن ينقص ذلك من ملكه شيئ. روحانية الحرم أطلقت لسانى بالدعاء لكل من أعرفهم ومن لم أعرفهم من الأحياء والأموات... دعوت الله أن يجعلنا من أصحاب الوجوه البيضاء الناعمة الراضية بسعيها وان يجعلنا من الفائزين الذين زحزحوا عن النار وادخلوا الجنة.

ودعوت الله أن يحفظ مصر من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وإن يحقن دماء أبنائها .. وإن يوفقها للتصدى للفساد والمفسدين وان يوفق أبنائها لإتقان العمل وإخلاص النية والابتعاد عن الجدال والتنابز. الحرم المكى يشهد حركة إنشاءات وتوسعات هائلة فالاوناش العملاقة تحيط به. جهود هائلة لتنظيم الدخول والخروج نتيجة إغلاق معظم أبواب الحرم بسبب الإنشاءات.

تشعر بحساسية بالغة وإجراءات احترازية تتخذ بصورة فورية لتجنب التدافع خاصة مع توالى الألوف فى كل لحظة على بيت الله... أديت طواف الوداع وسألت الله ان يوفق كل من تهفو نفوسهم لزيارة بيته العتيق والا يرحمنا من التمتع بالحرمين الشريفين وان يعيد لنا ثالث الحرمين المسجد الأقصى.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب
الحرية شمسٌ يجب أن تشرق في كل نفس، فمن عاش محروماً منها عاش فى ظلمة حالكة يتصل أولها بظلمة الرحم وآخرها بظلمة القبر..
مصطفى لطفي المنفلوطي

بعد الفشل المستمر دبلوماسيا وفنيا

مطالب بدور عسكرى فى إدارة ملف سد النهضة بعد تكرار التعسف الإثيوبى فى المفاوضات

إسناد الملف للدفاع والمخابرات تأخر كثيرًا وتعاملنا مع إثيوبيا بعبارة «كله بالحب»

خاضت مصر على مدى العامين الماضيين نحو ١٣ جولة تفاوضية بشأن سد النهضة الإثيوبى، وشملت جميع المستويات بين الدول الثلاث «مصر، وإثيوبيا، والسودان»، وكان أهم هذه الجولات التى ضمت زعماء الدول الثلاث فى مارس ٢٠١٥، والتى تم خلالها توقيع اتفاق مبادئ، والذى اتضح فيما بعد، أن المستفيد الوحيد منه هى «إثيوبيا»، وأن جميع المفاوضات التى تمت وسيلة لكسب مزيد من الوقت.

وبعد أن أثبت وزارة الري فشلها فى إدارة الملف، وفقا لقول الخبراء، والذين أشاروا إلى أن مصر أدارت الملف بـ «عواطفها»، وبعبارة «كله بالحب» وبوزير حديث المعرفة بالمواثيق والقوانين الدولية، ومصطلحاتها التى كانت سببًا فى إضعاف موقف «القاهرة»، وتعنّت إثوبيا، الذى بات واضحًا وملموسًا ويزيد الأمور تعقيدًا.

وأوضح خبراء عسكريين واستراتيجيين، أن الإجتماع الذى عقده الرئيس عبد الفتاح السيسى، مع وزيرا الرى والدفاع، ومدير المخابرات العامة، رسالة مقصودة موجهة إلى إثيوبيا بأن الأمر يبحث جديًا من جانب القيادة السياسية، وإضافة خيارات جديدة ربما كانت مستبعدة، رغم لجوء الرئيسين أنور السادات وحسنى مبارك، اللذين كانا وجّها تهديدات صريحة إلى إثيوبيا بضرب السد حال التفكير فى إقامته.

المخابرات وإدارة الملف.. خطوة متأخرة..

حول إسناد إدارة ملف «السد الإثيوبى» للأجهزة الأمنية على رأسهم وزارة الدفاع والمخابرات العامة، قال اللواء طلعت مسلم الخبير العسكرى والاستراتيجى، «إن اسناد الملف للجهات الأمنية والمخابراتية، اختيار غير صحيح فى هذا التوقيت خاصة وأن الأمر تأخر كثيرًا، وأيضًا أن الملف مشترك، يخص وزارتا الخارجية والرى، لذلك كان يجب تمثيل هذه الجهات رسميًا فى الملف منذ بدء الأزمة وليس فى توقيت متأخر.

ونوّه إلى أن الملف تم إدارته بشكل خاطئ، وبعيدًا عن التوجه الأساسى له، حيث أن العمل على الأزمة كان ضرويًا أن يكون «عسكريًا، ودبلوماسيًا، ومخابراتيًا، وشعبيًا» فى آن واحد، وليس دبلوماسيًا فقط، وهذا أحد أهم الأسباب التى تسببت فى ماوصلنا إليه.

الخيار العسكرى..

وأيد مسلم، فكرة طرح الخيار «العسكرى» كأحد الأوراق التى يجب أن تستخدم بشكل مباشر وغير مباشر فى المفاوضات وليس التلويح بها فقط، قائلا: «إنه يجب على القيادة أن تشكل قوات «عسكرية وعناصر مخابراتية»، لهذا الهدف، وهو توجيه ضربة عسكرية لسد النهضة إذا لزم الأمر، وأن تحدد حجم القوات مسبقًا ومهامها وتوقيت تدخلها، والظروف التى يجب العمل بها».

وكان اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسى، بالفريق أول صدقى صبحي وزير الدفاع والإنتاج الحربى، والدكتور حسام مغازى وزير الموارد المائية والرى، وخالد فوزى رئيس المخابرات العامة، بحثا خلاله متابعة مسار المفاوضات الجارية بين كل مع إثيوبيا والسودان بشأن سد النهضة الإثيوبى.

وفى هذا الشأن قال مسلم، أن الاجتماع الذى عقد سواء تضمن تلويح بالقوة، أو دراسة جدية للخيار العسكرى، وسواء كان مقصودًا أو غير مقصود فعلى الجانب الإثيوبى، أن يترجم هذا الاجتماع على أنه تلويح بالقوة، وأن مصر من الممكن أن تلجأ إليها إذا لزم الأمر.

قدرات مصر على التدخل العسكرى..

وأضاف «أن مصر لديها كافة الإمكانيات والقدرات التى تمكنها من القيام بعملية عسكرية أو تخريبية فى سد النهضة بإثيوبيا، وأيضًا صد أى عدوان خارجى على الأراضى والمنشآت المصرية، وهذا حق مكتسب وفق الأعراف والمواثيق الدولية التى تخترقها «أديس آبابا» وتضرب بها عرض الحائط، موضحا: «إذا كانت الضربة العسكرية صعبة.. لكنها ليست مستحيلة».

الموت فى المعركة أشرف من الموت عطشًا..

وعن تحفظات البعض حول توجيه ضربة عسكرية لـ «السد»، اعتبر مسلم أن التخوفات لها أساس، لأنه سوف تكون هناك بعض الأضرار على الطرفين بما فيهم الأقوى، ولكنه لا خيار أخر، مؤكدًا إذا خيرنا بين الموت «عطشا أو فى حرب»، سنختار الموت ونحن «نحارب».

ودعا، الشعب المصرى، ومجلس النواب، ووسائل الإعلام، بمساندة الرئيس عبد الفتاح السيسى، من خلال طرح جميع الخيارات أمامه بما فيهم «الضربة العسكرية»، واتخاذ مايلزم للحفاظ على الأمن القومى المصرى، لافتًا أنه على الشعب أن يكون الظهير الفعلى للرئيس حتى يستطيع أن يتخذ قرارات قوية مهما كانت.

الطريق مسدود..

من جانبه قال اللواء محمد رشاد وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، «سواء تم إسناد ملف «السد»، للدفاع أو المخابرات، الطريق «مسدود»، وإثيوبيا ستنفذ السد بالمواصفات التى وضعتها هى، وهذه هى حقيقة الموقف الذى يجب أن يعلمه الجميع وخاصة المفاوض المصرى.

وحول دعوة إثيوبيا لوفود مصرية وسودانية تضم الدبلوماسية الشعبية وبعض الإعلاميين، والخبراء، لزيارة «السد»، لفت وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، إلى أن هذه الدعوة مشبوهة، وهى محاولة خبيثة من «أديس أبابا»، لفرض الأمر الواقع، وبمعنى أدق، أنهم ييرغبون فى أن يرى الجميع أن «السد» موجود وأصبح واقعًا ملموسًا على الأرض، ولن يتم تعديله.

وكان أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى، على أهمية اتخاذ خطوات جادة وملموسة فى إطار تنفيذ اتفاق إعلان المبادئ، والعمل على التوصل إلى تفاهم مشترك لحفظ حقوق الدول الثلاث وشعوبها وتحقيق المكاسب المشتركة، وفى هذا الشان أوضح، رشاد أن هذا الاتفاق أعطته «شهادة ميلاد»، وأعاد له التمويل الذى توقف من الدول الممولة بعد ظهور الأزمة، ولكن الإتفاق أعطاهم الشرعية، فى التمويل واستمرار البناء

وأشار رشاد، إلى أن الدراسات الفنية التى ستصدر عن المكتب سواء الفنى أو الاستشارى، ليس لها جدوى، لأنه لن يتم الأخذ بها، خاصة وأن بناء السد مستمر، متسائلا: «هل بعد بناءه من الممكن أن ترضخ إثيوبيا وتقبل إدخالات تعديلات عليه؟».

واقترح وكيل المخابرات العامة الأسبق، أن يضغط الجانب المصرى فى المفاوضات حتى يصل إلى إتفاق واضح ومكتوب مع «أديس أبابا»، فى إدارة مياه «السد»، قائلا: «هذا حل مناسب إذا قبلت به، إثيوبيا، لكنها سترفضة متحججة بالسيادة على أراضيها ومشروعاتها».

فشل وزير الرى..

وحمل رشاد الحكومة المصرية فشل المفاوضات بين الدول الثلاثة، بعد أن اسندت إدارة الملف لوزارة الرى، ومن ثم الخارجية، حيث أنه كان من الأولى إسناد الملف منذ بداية الأزمة للجهات «الأمنية والسياسية»، قائلأ أن وزير الرى المصرى «فشل» فى إدارة الملف وتعامل معه «بسطحية»، ولم يكن لديه الوعى الكافى بما يدور حول الأزمة.

السودان.. والدور المشبوه!!

وعن الموقف السودانى، وصف وكيل جهاز المخابرات العامة الأسبق، بـ«المشبوه» قائلا: السودان لعبت دورًا مشبوها فى المباحثات التى تمت بين الدول الثلاث فى جميع الجولات التى جمعت بينهم على مختلف المستويات، لأنها المستفيد الثانى من بناء «السد الإثيوبى»، بعد «أديس أبابا».

وكشف رشاد، عن استفادة السوادن من «السد الإثيوبى»، قائلا الإستفادة الأولى تتضمن حصول السودان على الكهرباء، سواء بأسعار مخفضة أو غيرها، بمزيد من التسهيلات والمنح الأخرى، ما لم تكن مجانية بناء على اتفاق مسبق مع الجانب الآخر على حساب مصر، إضافة إلى وجود «السد» سوف ينظم تدفق المياه على الجانب السودانى وبالتالى ستتمكن «الخرطوم» من زرع أراضيها «دورة زراعية كاملة» أى أكثر من زرعة فى السنة، وذلك بعد أن كانت ومازالت تزرعها زرعة واحدة أى نصف دورة وربما أقل نظرًا للفيضانات وغيرها.

وفى سياق أخر قال الدكتور نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة جامعة القاهرة: «إن اجتماع الرئيس عبدالفتاح السيسى مع وزير الرى والدفاع والمخابرات العامة، حمل رسالة واضحة إلى أن الملف أمن قومى، ولا يمكن التهاون، فيه كما أن مصر لن تقبل التعنت الإثيوبى».

نقص المعرفة بالمواثيق والقوانين الدولية

وأشار إلى أن الجانب الإثيوبى، استغل «حداثة» الوزير المصرى بالقانون الدولى، وتأكد ذلك بعد أن أيد موقف «أديس أبابا»، برفض تخصيص حصة من مياه النيل الأزرق لمصر، أو الحفاظ على حصة مصر من المياه التاريخية، وتدفقها بشكل منتظم ومستمر، متحججة، بأنه لايجوز توقيع إتفاق بين دولتين فقط حول تقسيم مياه النيل أو تخصيص حصة منه.

وتابع، أن التقسيم أو التخصيص بين دولتين أو أكثر معمول به فى العالم، وموجود ضمن القوانين والمواثيق الدولية فى هذا الشأن، ولكن للأسف «الوزير المصرى»، وافق الطرف الإثيوبى، على طول الخط، مما جعل «أديس أبابا» تخرج بأكبر قدر من المكاسب، دون أن نحصل على شىء.

محاولات خبيثة..

واستطرد قائلًا: إن الجانب الإثيوبى، أقنعوا وزير الرى المصرى أن تدفق مياه النيل الأزرق متغيرة أى تختلف من عام لأخر، وأن حصة مصر يأتى جزء منهما من النيل الأزرق، والآخر من الأبيض، ولهذا لايجوز توقيع اتفاقات فى هذا الشأن، حسبما اقنعوا به مصر، مؤكدًا أن كلها محاولات خبيثة وغير صحيحة، وفى حقيقتها، أن هناك متوسط لتدفق المياه، من خلال حصر الكمية المتدفقة فى أكثر من عام وحساب متوسط لها، والأهم أن ٨٥٪ من حصة مصر المائية تأتى من «النيل الأزرق».

ونبّه، بأن إثيوبيا، لا تلتزم بما يتم الإتفاق عليه طالما إنه غير مكتوب ومتفق عليه رسميًا، ولا تعترف بحصة مصر التاريخية، وظهر ذلك عندما تحايلت بحجة الملىء التجريبى، «للسد»، مشيرًا إلى أن حديث وزير خارجيتها أمام البرلمام بأن ملىء السد خطوة من خطوات البناء وليس له أى علاقة بالاتفاقية مع مصر وأن إثيوبيا لم تقدم أى تنازلات أو حصص مائية لمصر، رسالة واضحة، إنها لم تعترف بحصة مصر التاريخية فى مياه النيل.

وشدد نور الدين على ضرورة، الوصول إلى اتفاق بين البلدين، يضمن تدفق المياه لمصر بحجم وكميات محددة مسبقًا حتى لا تتأثر الحصة التاريخية، وأن يكون الاتفاق ملزم للجانب الإثيوبى، مضيفًا أن على القيادة السياسية، إعادة النظر فى «اتفاق المبادئ»، وإذا رأت أنه من الصالح إلغائه، فتعمل على هذا الاتجاه».

رامى ابراهيم



اتفاق المبادئ «شهادة ميلاد» السد الإثيوبى والدعوة إلى إلغائه ضرورة تقتضيها المصلحة



لواء طلعت مسلم: الموت فى المعركة أفضل وأشرف من الموت عطشًا



نادر نور الدين: إثيوبيا استغلت حداثة معرفة الوزير بالقوانين الدولية عكسته موافقاته المستمرة



الخيار العسكرى كان يجب أن يكون مباشرا أوغير مباشر من بدء المفاوضات

لواء محمد رشاد: دعوة زيارة السد "خبيثة" ولإثبات أنه أصبح واقعًا وغير قابل للتعديل

إتهام السودان بدور مشبوه وأنها المستفيد الثانى من بناء السد

كيف تعامل الرؤساء السابقون مع الأزمة

تعامل رؤساء مصر مع ملف المياه كلا بطريقته الخاصة، فما كان من الرئيس جمال عبدالناصر، الذى كانت تربطه علاقة قوية بالإمبراطور الإثيوبى، «هيلا سلاسى»، وافتتحا معا الكاتدرائية المرقسية الجديدة عام ١٩٦٨ إلا أنه عمق العلاقات مع دول القارة السمراء، وخاصة "أديس أبابا" والتى شلمت الجوانب السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية، كما كانت إثيوبيا تابعة للكنيسة الأرثوذكسية المصرية التى كانت ترسل قساوستها للعمل فى الكنائس بأديس أبابا، وإرسال معلمين، ومهندسين، وأطباء للحبشه.

وجه الرئيس الراحل أنور السادات رسالة تحذير شديدة اللهجة إلى إثيوبيا إذا حاولت المساس بحقوق مصر فى مياه النيل، وقال نصًا: «إذا حدث وقامت إثيوبيا بعمل أى شىء يعوق وصول حقنا فى المياه بالكامل فلا سبيل إلا استخدام القوة».

وفى أوائل التسعينيات تجدد الأمر بإعلان إثيوبيا عزمها الاستمرار فى خططها التنموية لمواردها من مياه النيل، وإقامة ما تحتاج إليه فى ذلك من سدود، ما دعا الرئيس الأسبق حسنى مبارك إلى التهديد بقصف إثيوبيا إذا أقامت أى سدود على النيل، وهدأت الأمور بين الدولتين بتوقيعهما إطار التعاون سنة ١٩٩٣ وبدء انضمام إثيوبيا إلى أنشطة التعاون المشترك فى إطار حوض النيل ومشاركتها فيه بفعالية.

خواطر داعية

الرشوة .. وإلا



د/ناجح إبراهيم

عادت الرشوة الآن إلي بعض المصالح الحكومية أكثر من ذي قبل وكأن بعض الموظفين يريد أن يعوض السنوات الثلاث التي حرم فيها من الرشوة.. وقد أخبرني من أثق في صدقه أن رسوم تسجيل ماكينة شفط المياه من الأراضي المستصلحة حديثاً قد تصل إلي خمسة آلاف جنيه، أما الرشاوى المطلوبة لانجاز هذا الأمر وتسجيله في الأوراق الرسمية قد تصل إلي ٤٠ ألف جنيه.. أي أن ما يدخل في جيب الموظف يعادل ثمانية أضعاف ما يدخل جيب الحكومة .

كما أن هناك حالة سعار في خصخصة الوظائف بحيث لا يحصل الموظف الرسوم الحكومية فقط من المواطن «طالب الخدمة» ولكن يحصل قبلها أو علي الأقل معها رشوته.. وإلا... وآه من كلمة «وإلا».. حيث سيتوقف كل شيء.. وكله بالقانون وحسب اللوائح ! .

كما أن معظم الإعلانات عن الوظائف إعلانات شبه وهمية فقد تسابق المئات من الجامعيين علي عدة وظائف في إحدي الجهات الحكومية فسخر منهم أحد الموظفين الذين يتسلمون الأوراق قائلاً: «لا تتزاحموا بهذه الطريقة فنحن نحتاج إلي مهندس مدني وميكانيكي ومحاسب واحد».. والوظائف وصلت إلي أهلها فأريحوا أنفسكم وقدموا الطلبات بهدوء.. ومن المعروف أن الدستور الجديد يلزم كل المؤسسات بالتوظيف عن طريق المسابقات العلنية ، ولكن كل شيء في الدستور والقانون له حل عند الموظفين المخضرمين في التلاعب، فضلاً عن أن المسابقات العلنية تجلب للمؤسسة عشرات الآلاف من الجنيهات كرسوم لكراسة الطلبات .

وإذا لم تتصدي الدولة لحملة «عودة الرشاوى» فسوف تنضم الرشوة إلي البيروقراطية لتحطم الجهاز الإداري المصري تحطيماً .

ففي الشارع السكندري الذي فيه عيادتي علمت أن كل المحلات المخالفة تدفع مبالغ شهرية لموظفين في الحي.. ليسعد أصحاب المحلات المخالفة مع الموظفين بالرشوة المتبادلة التي تجعلهم يعيشون في سبات ونبات وينجبون في الحرام رشاوى أكبر وأفسد وأسوأ .

وفي دنيا المقاولات والعقارات بنيت في الإسكندرية مدينة أخرى علي إطلال كل العقارات القديمة لتصعد في السماء أبراج جديدة تصل إلي ١٦- ١٧ دوراً تحت سمع وبصر الجميع.. وببركة الرشاوى التي تجعل من موظفي ومهندسي الأحياء وبعض ضباط الأقسام مليونيرات .. فإذا فتشت في أوراق هؤلاء الموظفين جميعاً وجدتها سليمة صحيحة ولا تستطيع أن تجد ثغرة واحدة يدان أو يعاقب بها .. فكله علي الورق سليم .. وكله في الواقع خراب ورشوة وفساد.

لقد تفنن بعض الموظفين المصرين منذ قديم الأزل بعبقريته الشريرة في أن يسرق وينهب ويرتشي ويفسد ولا يترك ثغرة قانونية تدينه في الأوراق الرسمية ويخرج من أي قضية «مثل الشعرة من العجين».. كما يقول المصريون .. الرشوة تفسد الدين والاقتصاد والمؤسسات والبيوت والموظف وتضيع علي الدول ثمرات كل جهود التنمية.. فهل من عزيمة لوقف مسلسل الرشوة قبل فوات الأوان.

من بينها الطرد والمقاطعات ومنع المنشورات وسباق الميكروفون

محاولات لتهميش دور «النواب الشباب» فى البرلمان

الطنطاوي: محاولات تكميم الأفواه ستؤول إلي الفشل.. واللائحة تطبق وفقاً للهوى وليس القانون

أزمات البرلمان لم تنته بعد والخلافات بين الأعضاء مازالت مستمرة، فقد سجل مجلس النواب في جلسته الأربعاء الماضي أول حالة طرد للنائب البرلماني «أحمد الطنطاوي»، عن دائرة دسوق وقلين بكفر الشيخ، بعد مشادة كلامية حادة بينه وبين رئيس المجلس الدكتور علي عبد العال، حيث يرى الأول أنه يوجد ارتباكا في مناقشة القانونيين، وصفه بأنه "ارتباك في المنصة"، منتقداً رئيس مجلس النواب، في إدارته للعمل داخل المجلس حتى توقيت حديثه بجلسة الأربعاء.

وعقب طرد "طنطاوي" انسحب النائبان أحمد الشرقاوى، وسعيد الحفناوى أيضا لعدم إعطائهم الفرصة في مناقشة قانوني "الثورة المعدنية"، و"الطعن على عقود الدولة"، محل الخلاف، وأيضا اعتراض رئيس البرلمان وعدد من النواب على توزيع منشورات داخلية في الجلسة تعرض الآثار السلبية لقانون الخدمة المدنية وقرر "عبد العال" منع توزيع منشورات بجلسة البرلمان على الرغم من أنه أمر قانوني لم يمنع القانون تبادل وجهات النظر المكتوبة .



محمد السلاب



أحمد الطنطاوى

تسببت هذه الوقائع في تلويح عدد من نواب البرلمان بأن هناك محاولات لتكميم أفواه الشباب داخل المجلس وتظهر عن طريق المقاطعات والسباق على الحديث في الميكرفون والسخرية من مناقشتهم.

النائب البرلماني أحمد الطنطاوي، قال: محاولات تكميم أفواه النواب داخل البرلمان ستؤول للفشل، فلقد تم انتخابنا بإدراة شعبية ومُصريين على موقفنا وحقنا كنواب عن الشعب وتطبيق الدستور والقانون واللائحة".

وأضاف الطنطاوي، في تصريحات خاصة لـ" المشهد"، أن رئيس البرلمان خالف الدستور والقانون من خلال مخالفته للائحة المجلس، واللائحة تفسر طبقا للهوى وليس للقانون كما هو متعارف عليه، ولابد من وقفه للتصدى لمثل هذه الأفكار التى قد تؤدى إلى إفشال المجلس وسيكون المسئول حينها رئيس البرلمان والأعضاء جميعا .

السلاب: هناك سباق على الميكروفون داخل المجلس ولكل برلمانى الحق فى التعبير عن رأيه

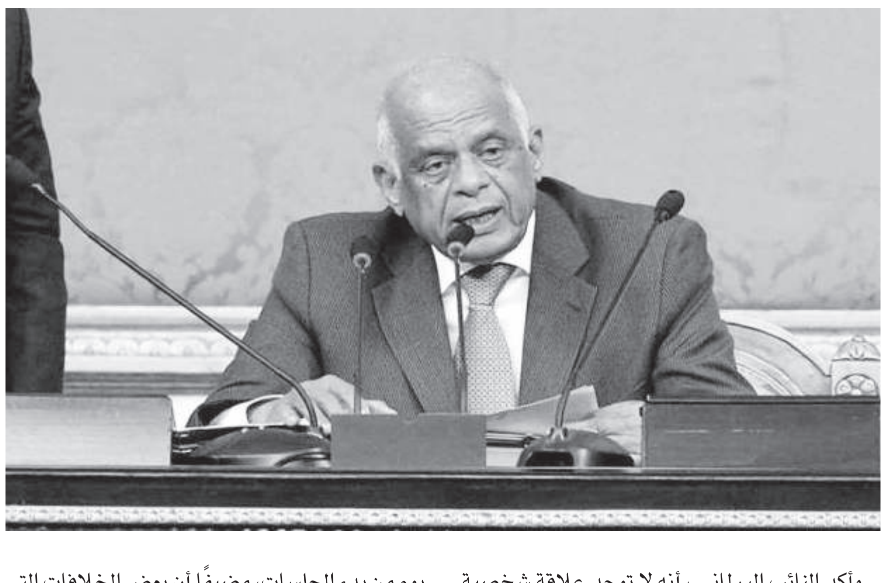
كان الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب، قرر تطبيق اللائحة على " الطنطاوي" وإخراجه من القاعة لعدم التزام الهدوء.



الحريرى

وقال عبد العال – أثناء انعقاد الجلسة العامة لنظر عدد من القرارات بقوانين الصادرة في غياب البرلمان وعقب الاعتراض المتكرر من الطنطاوي- إن الطنطاوي لا يلتزم الهدوء داخل القاعة ويثير الضوضاء، داعيا الأعضاء للتصويت على إخراجه من القاعة، وهو ما حاز على موافقة أغلبية الأعضاء.

كان "الطنطاوي" رفض قانون "الثورة المعدنية"، والذي أبدى اعتراضه عليه في وسائل الإعلام مع قانون "الطعن على عقود الدولة"، حيث كان يرى أن هناك ارتباكا في مناقشة القانونيين، وصفه بأنه "ارتباك في المنصة"، منتقدا رئيس مجلس النواب، في إدارته للعمل داخل المجلس مما أدى إلي طرده من الجلسة، فيما انسحب النائبان أحمد الشرقاوى، سعيد الحفناوى اعتراضاً على طرده وعدم اعطائهم الكلمة للاعتراض على القوانين محل المناقشة .



وأكد النائب البرلماني ، أنه لا توجد علاقة شخصية أو خلافات فردية بينى وبين رئيس مجلس النواب وإنما تحكم العلاقة بيننا قواعد ولائحة المجلس، فوجئت بإعادة الطعن على عقود الدولة، والثروة المعدنية داخل اللجنة بعد رفضهم وعدم إعلامنا بهذا الأمر، مضيفا "أثبت اعتراضى على القانون وأسلوب التصويت على القرار الخاص بالطعن على عقود الدولة، واعترضت على التصويت أكثر من مرة وعدم الأخذ برأيى.



ومن ناحيته، طالب النائب محمد السلاب، أن يتحلى نواب البرلمان بالصبر نسبة لشدة المشاحنات التي تحدث في الجلسات حتى لا يقال أن الشباب لا يحترم تقاليد المجلس أو الدكتور علي عبد العال رئيس المجلس .

وقال السلاب في تصريحات خاصة لـ" المشهد"، إنه من الطبيعي أن يتعرض النواب للضغوط خاصة في أول ١٥ يوم من بدء الجلسات، مضيفًا أن بعض الخلافات التي تحدث بين النواب سببها "سباق على الميكروفون" من يتحدث قبل الآخر.

وأضاف النائب البرلماني ، إن لكل نائب في البرلمان الحق في التعبير عن رأيه بالشكل الذي يريد برفضه للقوانين أو طرحة مشاكل ومتطلبات الدائرة التي يمثلها بشرط ألا يسئ لأحد.

ومن جانبه، قال النائب هيثم الحريري، إن هناك سوء إدارة لجلسات البرلمان من جانب الدكتور علي عبد العال لأن كثيراً ما يحدث مقاطعات لأي من النواب الشباب أثناء المناقشات وأيضا اعتراض النواب على توزيع منشورات داخلية في المجلس، كانت ترفض قانون الخدمة المدنية، لافتًا إلي أن ذلك يعتبر محاولات لتهميش دور النواب الشباب داخل المجلس، بالإضافة إلى سوء توزيع الأدوار فى طلب الكلمة والمناقشات.

الحريرى : رئيس نادي الزمالك سخر من « النواب الشباب ».. قائلا « إحنا مش فى الجامعة »

المجلس يعانى من الخلل فى العرض والطرح ومناقشة القوانين

وأضاف النائب البرلماني، في تصريحات خاصة لـ" المشهد"، أن قيام بعض النواب بتوزيع منشورات داخلية فى المجلس بشأن رفض قانون الخدمة المدنية، هو أمر قانونى، لم يمنع القانون تبادل وجهات النظر المكتوبة، ونعلم أن رئيس المجلس له حرية التصرف إزاء تصرفات النواب حول توزيع المنشورات وما إذا كانت تعطل الجلسة من عدمه، وفي النهاية يجب أن يخضع الجميع لتعليمات رئيس الجلسة .

وأوضح الحريري، أن النائب البرلماني رئيس نادي الزمالك، أول من رفض المنشورات التى تم توزيعها على أعضاء المجلس خلال جلسة الأربعاء الماضي، للمطالبة بإلغاء قانون الخدمة المدنية.

وأضاف الحريري، منصور سخر من فكرة الشباب في المناقشة المكتوبة وقال :" هناك منشور وزع النهاردة احنا مش فى الجامعة ".

وعن حالة الارتباك داخل البرلمان وسرعة تمرير القوانين، لفت الحريري إلي أن هناك خلل في العرض والطرح ومناقشه القوانين، ولكن بعد مناقشته بشكل مفصل، تم الموافقة عليه لإدراك أهميته وأنه يصب فى المصلحة العامة، موضحا أن هناك الكثير من القرارات بقوانين التى تم مناقشتها فى البرلمان، وعلى الرغم من تمريرها إلا أن الأغلبية العظمى من النواب غير مقتنعين بها لأنها لم تأخذ حقها فى المناقشة.

أميرة العنانى

اتجاه لتشكيل قوى معارضة جديدة خارج مجلس النواب

توقعات بمحاصرة الاحتجاجات للبرلمان فى حال فشله

استحوذ النواب المستقلون على أكثر من ٦٥٪من مقاعد مجلس النواب، بينما سيطرت الأحزاب المؤيدة للسلطة الحالية على باقي المقاعد لتأتى التوقعات بتشكل المعارضة من خارج قبة الاستحقاق الثالث لخارطة الطريق التى وقعتها القوى الوطنية في الثالث من يوليو ٢٠١٣.

عدد من السياسين توقعوا أن تحاصر الاحتجاجات الاجتماعية المجلس، إذا لم يقم بدور المنوط به، مرجحين تشكل قوى معارضة جديدة وحركات سياسية كما كان قبل ٢٥ يناير.

أول من طرح نفسه كمعارض كان المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي مؤسس حزب التيار الشعبي والذي لم يخض الانتخابات البرلمانية، لجانب أحزاب التيار الديمقراطي.

ويضم التيار الديمقراطي أحزاب» الكرامة، والدستور والتحالف الشعبي، ومصر الحرية» دعاهم صباحى لتشكيل كيان معارض يتبنى القضايا الوطنية، إلا أن قيادات التحالف أرجئوا ذلك للانتهاء من الانتخابات البرلمانية ويدخل معهم على خط المعارضة حزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، والعيش والحرية، وبعض الحركات الثورية.

في أخر تصريحات لصباحي قال إن الممارسات الحالية للسلطة لم تتغير عن السابق ومازال نظام مبارك يدير البلاد.

يعلق القيادي العمالي كمال أبو عيطة ووزير القوى العاملة الأسبق على فكرة إنتاج كيانات معارضة من خارج البرلمان بأن ذلك وارد إذا استمر الوضع كما هو الآن.

وقال أبو عيطة لـ»المشهد»، إن القوى الوطنية ستظل تطالب بالعدل الاجتماعي حتى يتحقق.



وأضاف، الشعب لن يسكت على تجاهل مطالبة المتكررة بالعدالة الاجتماعية، فكما طالبنا مرسي ومبارك، بتحقيق أهداف الثورة، سترفع هذه المطالب في وجه أى نظام يحكم البلد.

وأشار إلى أنه حاليا توجد ممارسات أسواء مما كان قبل ٢٥ يناير، لافتا إلى ضرورة الاعتراف بأن هناك إيجابيات أيضا كالمشروعات القومية وغيرها.

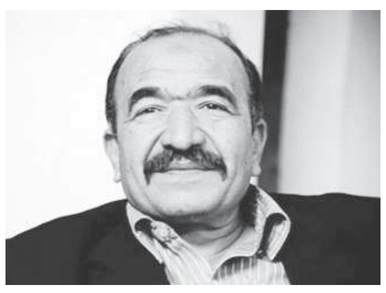
وأوضح أن هناك اتجاة عام حاليا لتضيق الخناق على السياسيين، وخطة ممنهجة لتجفيف منابع السياسية في البلد، ويظهر ذلك في تشوية الأحزاب والنقابات المستقلة والمجتمع المدني.

وألمح إلى أن وجود برلمان يعنى احتمالية تغير، أن المجلس به ٥٩٦عضواً ومن المؤكد أن بينهم من يؤمن بأهداف ثورة يناير وموجتها في ٣٠ يونيو صحيح هم قلة لكنهم قادرون على فرض صوت يناير تحت القبة.

في الاتجاة ذاته توقع مدحت الزاهد القائم بأعمال رئيس حزب التحالف الشعبي الاشتراكي أن تحاصر الاحتجاجات العمالية مجلس النواب الجديد إذا لم يؤدى ما يريده الشعب.

وقال الزاهد للمشهد : إذا لم يتوقف هؤلاء النواب عن ممارستهم، والعمل على مراقبة السلطة التنفيذية ستحاصرهم الاحتجاجات الاجتماعية، إلي أن يسقط هذا البرلمان».

وتوقع حل المجلس الجديد إذا عجز عن تحقيق مطالب الشارع.



أبو عيطة: توجد ممارسات أسوأ مما كان قبل الثورة والشعب لن يتنازل عن مطالب يناير

وأشار إلى أن الأجهزة الأمنية كانت تهدف بالسيطرة على المجلس تحقيق الاستقرار إلا أنّ ما يحدث حاليًا هو العكس، ولم يلتفت أي منها لنسبة مقاطعي الانتخابات والتى وصلت لـ٧٢٪. وهؤلاء جميعا غير راضين عن المشهد الحالي.

وفي السياق ذاته فصلت دراسة برلمانية حديثة، أعدها مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، تحت إشراف الدكتور عمرو هاشم ربيع الباحث بالمركز- شكل البرلمان الجديد مشيرة إلى أن الانتخابات أفرزت إجمالي ٥٩٦ نائبًا، منهم ٣٥١ نائبًا مستقلا، بنسبة ٦٢٪ و٢٤٥ نائبًا حزبيًا بنسبة ٣٨٪. بموجب ١٩ حزبًا نجحوا في الفوز بمقاعد في مجلس النواب الجديد.

وأشارت إلى أن الأحزاب الليبرالية حازت على نصيب الأسد من مقاعد المجلس، وعلى رأسها ثلاثة أحزاب حصلت على ١٥٤ مقعدًا، وهي المصريين الأحرار، التى حصلت على ٦٥ مقعدًا، ومستقبل وطن الذى حصل على ٥٣ مقعدًا، وحزب الوفد الذي حصل على ٣٦ مقعدًا، وحزب الإصلاح والتنمية الذى يرأسه أنور عصمت السادات، حصل على ثلاثة مقاعد فقط.

وألمحت إلى أن هناك ثلاثة أحزاب خاضت الانتخابات لأول مرة، وحصلت على ٤٣ مقعدًا، وهي أحزاب حماة وطن حيث حصل على ١٨ مقعدًا، وحزب الشعب الجمهوري الذى حصل على ١٣ مقعدًا، وحزب المؤتمر الذى حصل على ١٢ مقعدًا، وهي أحزاب ليبرالية أيضا، أما الحزب الديني الوحيد وهو حزب النور السلفي فقد حصل على ١١ مقعدًا فقط، بالمقارنة بأدائه القوي في انتخابات ٢٠١٢، والتى حصل فيها على ١١٢ مقعدًا بنسبة (٢٢,١٪) وقتها.

وكشفت الدراسة أيضا أن هناك ستة أحزاب خرجت من رحم الحزب الوطني المنحل نجحت في الحصول على ٢٥ مقعدًا هي أحزاب المحافظين (ستة مقاعد) والسلام الديمقراطي (خمسة مقاعد) والحركة الوطنية المصرية (أربعة مقاعد) ومصر الحديثة (أربعة مقاعد) والحرية (ثلاثة مقاعد) ومصر بلدي (ثلاثة مقاعد).

فيما أشارت الدراسة إلى أن هناك أربعة أحزاب يسارية حازت على ٩ مقاعد فقط، وهي المصري الديمقراطي الاجتماعي (أربعة مقاعد) والتجمع (مقعدين أحدهما بالتعيين) والحزب العربي الناصري (مقعد وحيد) وحراس الثورة (مقعد وحيد).

كما أشارت الدراسة إلى أن فئات كانت مهمشة في السابق حصلت على عدد غير مسبوق من المقاعد، مثل المرأة التى حصلت على ٨٧ مقعدًا (١٤,٦٪) والأقباط الذين حصلوا على ٣٩ مقعدًا (٧٪).

عبدالغنى محمد

بحبر الروح

خبايا الروح



شيرين ماهر

رَكضْتُ بحثاً عن أطيافها، لكنها اختبأت خلف وريقات الشجر و وجنات الزهور، كفراشة تشعر بتفردها وجاذبيتها.. راحت تدنو وتعلو .. تدور وتتراقص .. ترسم الدوائر الهوائية بحركات أجنحتها، وبعد أن خارت قواى عن المتابعة والتعقب، وآلمنى عنقى المتشبث بأطراف الفضاء الذى أخذت تلهو به طولاً وعرضاً .

استقرَت على كتفي فى وداعة ودلال دون أن أراها.. طبعت بصِمَات دفئِها فحسب، ثم همست فى أذنى بحنو وعذوبة .. أنصَت جيداً وخفق قلبى فى انتظار همهماتها، لكن سرعان ما اختفت بمجرد أن حاولت الإلتفات.

تُرى .. أين أختبأت ؟ أستعود أم رحلت ؟ ليتها مكثت قليلاً .. كنت سأقسم لها ألا أعاود مراقبتها ، بل فى تلك المرة كنت سأرعاها بنظراتى الطائرة عبر نسائمها .. التائهة فى دوائرها .. اللاهثة فى محيطها العائم الفضفاض .

لم أكن (أليس) فى بلاد العجائب، بل كنت أبحث عن (روح الكون) فيما حولى .. سر إعجاز البشرية !! من المؤكد أننى لم أكن لأعثر عليها .. فقط كنت بحاجة أن أتمعن وأتفكر فى تلك الطاقة الربانية المهيبة الخفية التى تملك سطوة صاعقة رغم حضورها المنطفىء الذى لا يُصاحبه الصَخب ولا يُقتَفى أثره ولا يَترُك دليلاً . تلك (الروح) التى تَترك بصماتها وتقطع وعودها الأبدية بأنها سر الحياة وصاحبة الخبايا التى لن تنجلى قط .

كلما خَلدت إلى ذاتى، تذكرتُ واسترجعتُ وارتعدتُ .. ذلك الفاصل اللَحظى والشعورى الذى يحول بين حالتين يشبهان نقطة بداية الكون ونقطة نهايته .. (الحياة والموت) والروح السابحة بينهما، والهيبة الماثلة لحظة أن تنسل عن الجسد وتواصل صعودها المقدس.

فى الواقع لا أملك من الذكرى حتى الأن سوى (قشعريرة) تجعلنى أخشى دوماً خبايا الروح .. فهى سر الذبول والنضارة .. التوهج والانطفاء .. الصخب والسكون .. وحين ترتفع إلى بارئها، تبقى من برزخها تحوم حول الأحباء .. نعم تنفصل عن الجسد ، لكن تظل تنثر ذبذباتها من الغيب.

أتعجب من أسرارها وخباياها وأتأمل هويتها وفحواها.. تكتسى عظاماً ولحماً وتكتسب ملامحاً، وفجأة تترك كامل ردائها الجسدى وحُلتها البشرية، وما أن تتلقى النداء، ترتفع إلى السماء فيصمت الجسد المسكين وحيداً ضعيفاً بلا حراك، ليأخذ غفوته الطويلة بين جانبى اللحد ، وتصعد هى بذرات خلودها إلى مالكها ومليكها.

يالله على سرك الخفى الذى تضعه فى أبدان عبادك.. تنفخ فيهم من روحكَ المقدسة وتستودعهم أمانتك إلى أن يحين وقت استردادها.. لكننا نحن البشر نتناسى دوماً أننا مَقرُوضين، ولسنا سوى حَاملين للسر، ولا نملك من أمرنا شيئاً، فكم أننا نحمل الله بداخلنا طيلة الوقت .. يلازمنا من الميلاد إلى الممات ورغم ذلك نعجز كثيراً عن تذكر هذه الحقيقة الشريفة، فسرعان ما يتوقف النبض ويذهب السر من حيث أتى تاركاً لنا الكثير من الخبايا.

النائب .. جاب الديب من ديله



عزت سلامة

علّ مطالبة البعض حول ما يدور تحت قبة البرلمان بالتحلي بالصبر وعدم التسرع في إصدار أحكام، لا سيما مع انتشار ما يسمى بالـ"سوشيال ميديا" التي تسجل كل ما يدور بين الأعضاء الموقرين لحظة بلحظة، تفتقد شيئًا من الموضوعية.. وذلك لأن أول ما أطلق على هذا البرلمان من الداعين له أنفسهم بأنه سيكون برلمانًا للشباب، الذي يستخدم تلك الـ"الميديا".

معظم التعليقات تنبع من الكتلة التي تمثل مصدر الدعاية الرئيسي لكل مرشح من أجل الحصول على العضوية، مستخدما من ذكر الشباب منهجا أساسيًا لا يكل ولا يمل من عدم الترويج له في برنامجه، وذلك عبر استعمال عبارات براقة من فصيلة أن الشباب هم عصب الأمة، ولب الوطن وقوامه، ومستقبله وحاضره، إلى آخره، لكنها سرعان ما تنقلب رأسا على عقب بعد نجاح العضو الموقر، ليخرج لنا تعليق واحد، ولو دارت حوله البقية، يكمن في تساؤل الشباب مستعجل ليبيه؟.

ما يحدث في البرلمان لا يثير حفيظة الشباب وفقط، بل يشغل بال كل من توسم خيرًا في هؤلاء النواب، لأن ببساطة شديدة ما يجري بينهم لا يبشر بخير، ذلك لاقتصار الجلسات على أسبقية من له الحق في الكلمة، واستخدام تعبيرات من مثيل الأعضاء النجوم في الجلسة، وتراشق البعض من السادة المحترمين بألفاظ خارجة، وافتخار بعض النواب بأقدميته مستخدمًا في ذلك قسمًا "عليّ الطلاق" لا يليق بنائب، فضلا عن مهاجمته لثورة لم يقم بها سوي الشباب، ذلك النائب هو هو من طالب مؤخرًا بحبس الصحفيين المنتقدين للنواب، في وقت يشغل فيه منصب رئيس لجنة الحريات، ما يخالف تمامًا ما يمثله معالي النائب المحترم.. لم يقف الأمر عند ذلك الحد، بل الكارثة الحقيقية تأتي من تأييد رئيس البرلمان الموقر لقرار النائب ذي العضوية القديمة، وشكره على حماسه للدفاع عن زملائه تحت القبة.

لم تغب عن المجلس روح الفكاهة أيضًا حتى إنه أصبح يضاهي الكوميديا التي حرم المتابعين منها مؤخرا قرار عدم إذاعة البث المباشر للجلسات.. تلك الكوميديا أيضا التي جعلت نشطاء التواصل الاجتماعي يطالبون النجم أشرف عبدالباقي بوقف إذاعة «مسرح مصر» الذي جذب العديد من المشاهدين، ذلك لعدم مجاراته الإفيهات التي تطل علينا كل جلسة وضحاها..

ومن هذه الكوميديا ظهور صوت يهز أركان القاعة مفتخرا بمصريته وشعبه قائلا: إن شعب مصر هو أقدم شعب موجود على أرض مصر، وكأن النائب المحترم «جاب الديب من ديله».

الشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

الثقة بالله أزكى أمل ، والتوكل عليه أوفى عمل

مصطفى صادق الرافعى

أول خسائره نزيف للموازنة وضياع للاستثمارات

رفض قانون الخدمة المدنية.. فراغ تشريعى ومعركة مستمرة

عمارة: تذمر متوقع للمستثمرين من بيروقراطية الجهاز الإداري للدولة

على غير المتوقع، وبالرغم من موافقة مجلس النواب خلال ثلاثة أيامٍ فقط، على أكثر من ٣٤٠ قانونا وقراراً، تم اصدارها من قبل رئاسة الجمهورية، في خطوة قد تكون الأولى من نوعها، إلا أن أعضاء البرلمان لم يكتفوا بذلك القدر ليبهرونا مرة أخرى بالتصويت يوم الأربعاء الماضي بأغلبية على رفض قانون الخدمة المدنية الجديد الذي أعدته وزارة التخطيط، ضمن الخطة الحكومية التى قدمتها للرئيس عبد الفتاح السيسى، من أجل إصلاح الجهاز الإدارى للدولة، الذى يضرب في جذوره الفساد من تردى الخدمات وضعف فى الأداء، الأمر الذي يؤثر بشكل كبير على المواطنين، ويعاني منه كذلك رجال الاعمال والمستثمرون.

وجاء الرفض مع اعتبار القانون نافذا خلال الفترة السابقة وما ترتب عليه من آثار، وجاء الرفض بعد نتيجة التصويت التي جاءت بموافقة ١٤٩ عضوا ورفض ٣٣٣ عضوا وامتناع ٧ أعضاء.

فبالرغم من إصدار قانون الخدمة المدنية الجديد عشية المؤتمر الاقتصادي في مارس الماضي، بالتزامن مع قانون الاستثمار لطمأنة المستثمرين، ولتحفيزهم لجذب أكبر قدر من الاستثمارات التي تتعطش إليها مصر في هذه المرحلة، إلا أن رفض أعضاء مجلس النواب للقانون الجديد، عصف بآمالٍ وأحلام الحكومة، وكذلك رجال الأعمال، فضلا عن اليأس الذي أصاب المواطنين، بالإضافة إلى الفراغ التشريعي الذي من الممكن أن يتسبب فيه حال رفض القانون.

وكانت المفاجأة تعليق الرئيس عبدالفتاح السيسى على رفض البرلمان دعوته لتحمل المسئولية فى اجراءات التصحيح التى ينتهجها منذ بداية منصبه مخاطبا البرلمان بمشاركته فى خطط الإصلاح.

وسبق ذلك تعليق وزير التخطيط أشرف العربي عليٍ رفض مجلس النواب لقانون الخدمة المدنية، قائلًا "ضميري مرتاح.. وأواصل عملي بشكل طبيعي"، مؤكدًا احترام الديمقراطية ورأي نواب الشعب".

وتحمل مواد قانون الخدمة المدنية تغييرات واسعة في نمط العمل بالجهاز الحكومي الذي



محمود عمارة



فاطمة رمضان

يتجاوز عدد العاملين فيه نحو ٥ ملايين موظف، في إطار السعي إلى تطبيق آليات رقابية على الجهاز الإداري للدولة، شهدت على إثره الفترة الماضية اعتراضات من جانب مئات من موظفي الضرائب والعاملين بالجمارك نظموا وقفات احتجاجا على بعض مواده.

مآلات وخسائر رفض القانون

يرى خبراء اقتصاديون وسياسيون أن رفض قانون الخدمة المدنية الجديد جاء لعدم وجود مايسترو في البرلمان يحكم القبضة على مسار التصويت، بالرغم من وجود تحالف قوي يظهر دعمه للرئيس عبدالفتاح السيسي والنظام الحالي، إلا أنه يدار بعشوائية تنم عن جهل أعضاءه بالسياق التشريعي تحت قبة البرلمان.

ومن جانبه، يرى الخبير الاقتصادي محمود عمارة أن رفض قانون الخدمة المدنية ينذر بتذمر المستثمرين الذين ما زالوا يعانون من بيروقراطية الجهاز الإداري للدولة، مؤكدًا أن رفض القانون وتعطيله سيؤثر على خطط جذب الاستثمارات.

يأتي ذلك فى الوقت الذى تحاول فيه الحكومة جاهدة جذب استثمارات وخاصة الأجنبية بنحو ١٠ مليارات دولار خلال العام المالى الحالى لتحقيق معدل نمو بنحو ٥٪.

ومن جانبها، كانت قد أكدت وزارة التخطيط سابقًا أن قانون الخدمة المدنية يتضمن بندًا خاصًا بالأجور سيساهم فى توفير نحو ٢٠ مليار جنيه لموازنة الدولة، وذلك من خلال وقف الزيادة غير المبررة فى فاتورة الأجور، التى وصلت إلى ٢١٧ مليار جنيه بموازنة العام المالى الحالى ٢٠١٦/٢٠١٥، وذلك بعد تحويل صرف الحوافز والمكافآت والجهود غير العادية والأعمال الإضافية والبدلات وكافة المزايا النقدية والعينية وغيرها - بخلاف المزايا التأمينية - التى يحصل عليها الموظف من نسب مئوية مرتبطة بالأجر الأساسى فى ٢٠١٥/٦/٣٠ إلى فئات مالية مقطوعة، وهو البند الذى أثار غضب الموظفين خاصة أصحاب الدخول العالية بسبب تأثيره المباشر على تخفيض الزيادة السنوية لرواتبهم، وهو السبب المباشر فى التظاهر ضد القانون ورفضه، مما يعني أن رفض القانون سيضيع على الدولةٍ فرصة توفير ٢٠ مليار جنيه من الموازنة، فضلًا عن استمرار تفاوت الأجور بين العاملين بالحكومة بسبب اختلاف الأجر المتغير من جهة وأخرى، وهو ما يؤدى إلى زيادة سنوية مرتفعة بجهات، وزيادة أقل بجهات أخرى، وتطبيق البند السابق كان سيؤدى إلى وقف تلك الزيادة بشكل كبير، وسيعطى الفرصة للحكومة لزيادة رواتب أصحاب الدخول الأقل.

وبالرغم من أن الهدف الأساسى من تطبيق القانون هو وضع خطة للإصلاح الإدارى، تقوم



أسامة هيكل: جهل النواب وضعنا فى مأزق.. والدولة ستواجه أزمة فى المرتبات

رمضان: انتصار مؤقت للموظفين والحكومة ستعيد طرحه

على إجراءات شفافة فى التعيين واختيار الكفاءات، ووضع نظام تأهيل وترقى مناسب للموظف من خلال تحويل إدارات الشئون القانونية إلى إدارات للموارد البشرية، هدفها وضع نظام لتطوير أداء العاملين وتقييم أدائهم، لتحسين أداء الخدمات الحكومية، إلا أن ذلك كله سيذهب في مهب الريح بعد رفض قانون الخدمة المدنية الجديد.

خلل تشريعي

أبدى النائب أسامة هيكل، استيائه من جهل نواب البرلمان، وصدمته من غياب الوعي، مضيفًا أن رفض قانون الخدمة المدنية سيشكل عائقاً كبيراً في استصدار قانون جديد في خلال ما لا يقل عن شهر تقريبا.

وأكد النائب أنه طالب في كلمته أمام مجلس النواب، بتمرير قرار رئيس الجمهورية بقانون الخدمة المدنية، مع ضرورة تشكيل لجنة عاجلة لتعديل المواد الخلافية في أسرع وقت ممكن، معتبرًا ذلك مأزقًا حيث إن الدولة لن تتمكن من صرف المرتبات في مواعيدها.

وأضاف أن رافضي القانون أضروا الموظف أكثر مما أفادوه، حيث يحتاج البرلمان لشهر كامل لإصدار القانون لكي يتم صرف الرواتب، لأنه بإسقاط قانون الخدمة المدنية فستتوقف الرواتب.

هل انتهت المعركة؟

بعد رفض قانون الخدمة المدنية الجديد من أعضاء مجلس النواب، يأتي السؤال الأهم، هل انتهت معركة قانون الخدمة المدنية عند هذا الحد؟، وهو ما أجابت عليه فاطمة رمضان مسئول ملف العمل بالمبادرة المصرية للحقوق الشخصية، مؤكدة أن من الممكن أن تعيد الحكومة طرح القانون مع بعض التغييرات، متوقعة أن ترتفع وتيرة تظاهر الموظفين ضد قانون الخدمة المدنية الجديد، وذلك لانتصارهم المؤقت برفض مجلس النواب إقرار القانون.

وأضافت رمضان، أن الموظفين سيطالبون بالتدخل في صياغة التشريع الجديد، وسيرفضون استبعادهم من مناقشات وضع القانون أو تعديله.

أحمد ناجي

قانونيون أكدوا إمكانية الاحتفاظ بالآثار الرجعية له

«الخدمة المدنية».. قنبلة شقت البرلمان وضربة ثانية لإئتلاف «اليزل»

مصدر بـ «دعم مصر»: رفض القانون لتهدئة الأوضاع قبل 25 يناير وسيعدل بعدها

جدل كبير وخلافات عميقة أحدثها قانون الخدمة المدنية داخل مجلس النواب، انتهى برفض القانون بأغلبية بلغت ٣٣٢ نائبا، في حين وافق عليه ١٥٠ نائبا فقط.

وعبر حزب المصريين الأحرار عن رفضه إلغاء القانون لما سوف يترتب عليه من أثار سلبية على الموظفين بشكل عام، لأن رفض القانون سيؤدي إلى الكثير من السلبيات، وإهدار مزيد من الحقوق التي اكتسبها الموظفين طبقا للقانون.

وقال الدكتور عصام خليل، رئيس الحزب، إنهم يؤيدون إقرار قانون الخدمة المدنية في الوقت الحالي، ثم المطالبة بتعديله عقب انتهاء عملية إقرار القوانين، مع مناقشة البرلمان له بشكل مفصل بحضور الحكومة.

وأضاف خليل، أن إلغاء القانون أو رفضه في الوقت الحالي يعني إلغاء عدد من القوانين الهامة التي صدرت منها قانون الضريبة على الدخل، وقانون تعديلات التأمينات الاجتماعية، وقرار رئيس مجلس الوزراء حول تحمل الدولة الضرائب عن الموظفين، وقرار وزير التخطيط الذي تم وفقا له هيكلة الدولة، وإلغاء ميزانية ذوي الاحتياجات الخاصة، و إلغاء المزايا المالية للموظفين، وإلغاء العلاوة الدورية للموظفين، وإلغاء العديد من الامتيازات للسيدات، وإلغاء بناء صف ثاني من القيادات داخل جهاز الدولة، وإلغاء العديد من التعيينات التي صدرت وفقا لهذا القانون.



فؤاد عبدالنبى



محمد فريد

فيما بين محمد فريد، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب أن قانون الخدمة المدنية يحتوي على الكثير من الإيجابيات، ومنها أنه يحاول تفعيل دور الجهاز الإداري، وتحويل مفهوم شؤون العاملين إلى موارد بشرية يهدف إلى تطويرها والاستفادة منها على أكمل وجه، من خلال برامج تدريبية وتأهيلية.

وأكد فريد أن القانون يساعد على تطوير أساليب العمل داخل كل وحدة، وخلق ما يسمى "مركز تحسين الخدمة المدنية"، لمتابعة أداء المؤسسات الحكومية بشكل مستمر، إلى جانب استحداث ما يسمى "وكيل دائم للوزارات" بهدف استمرار العمل بالبرامج والخطط الموضوعة، وهذا يضمن مزيد من الاستقرار في طبيعة عمل تلك الوزارات، حتى وإن تغير الوزير نفسه.

وأشار إلى أن الوظائف الإدارية العليا أصبحت لمدة فترتين، بحد أقصى ٦ سنوات، وتكون من خلال مسابقات مركزية، وفتح معيار الترقى باختبارات وليس الأقدمية فقط، وهذا يتيح الباب أمام الكفاءات، وعملية تقييم الأداء، والتي تتم مرتين في العام، ومن يحصل على تقدير ضعيف لتقريرين متتاليين ينقل إلى وظيفة أخرى على نفس الدرجة، وسلسلة من الإجراءات تنتهي إلى الفصل مع الحق في الاحتفاظ بالمعاش، كما ساعد على حل أزمة الموظف المنتدب بحيث يكون أجره على الجهات المنتدب إليها.

وكذلك فإن رفض القانون مثل ضربة ثانية قاسمة لائتلاف "دعم مصر" تحت قبة البرلمان، فلم يكد يفيق من خسارة مرشحه علاء عبد المنعم لمنصب الوكيل في مواجهة سليمان وهدان مرشح حزب الوفد، حتى تلقى ضربة جديدة بخسارته لموقعة قانون الخدمة المدنية التي أثبتت فشل إدارة الائتلاف في السيطرة على أعضائه.

ففي الحديث عن سيطرة الائتلاف على نحو ٤٠٠ نائب يمثلون ثلثي البرلمان، رفض ٣٣٢ نائبا القانون في حين وافق عليه ١٥٠ نائبا فقط ،على الرغم من صدور تعليمات من قيادة الائتلاف لأعضائه بالتصويت لصالح القانون.



عصام خليل

وقال الدكتور صلاح فوزي، أستاذ القانون الدستوري، إن هناك مخرجان للحفاظ على الآثار المترتبة على رفض القانون، وهو أن يقر المجلس الإبقاء على الآثار المترتبة عليه منذ صدوره حتى تاريخ الرفض، أو إجراء التسويات اللازمة لما ترتب عليه من آثار، مشيرا إلى أنه من الأفضل الاحتفاظ بما تم نفاذه من القانون لأنه أريح للدولة والمواطنين.

وأشار فؤاد عبد النبي، أستاذ القانون الدستوري بجامعة المنوفية، إلى أن المادة ١٥٦ من الدستور، تنص على أنه إذا ألغى قانون الخدمة المدنية أو غيره من القوانين زال بأثر رجعي بأمر المادة دون الحاجة لإصدار قرار بذلك.

ورأى عبد النبي، أنه من الأفضل أن يحتفظ مجلس النواب بالآثار الرجعية للقانون، لأن الخطأ ليس من شأن الموظفين أو من طبُّق عليهم القانون ولكنه خطأ الوزارة التي أصدرت القانون، وبالتالي من اكتسب مركز قانوني أو علاوات مادية فهي حق أصيل له.

الأمر تفاقم إلى أنه وصل لحد تهديد الدكتور أشرف العربي، وزير التخطيط باستقالته من منصبه، حال لم يراجع المجلس قراره برفض قانون الخدمة المدنية، مشيرا إلى أنه سيكلف الدولة خسائر تتعدى ١٧ مليار جنيه بأثر رجعي منذ تطبيقه.

وقال أحد النواب بتحالف «دعم الدولة»، رفض ذكر إسمه، ان التحالف سوف يدعو لمناقشة القانون مرة أخرى، وأن هذا الرفض جاء لتهدئة الأوضاع قبل الذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير، وحتى لا يثير البرلمان غضب ملايين الموظفين بالدولة.

محمد أيمن

مؤشرات

حتى لا ننسى .. ٢٥ يناير ثورة بجد



محمود الحضرى

أصبح الجدل حول ثورة ٢٥ يناير الحديث الرئيسي ليس خلال فترة الاحتفالات بالثورة كل عام، بل في كل مناسبة وغير مناسبة، خصوصا من هؤلاء الذين يهمهم إشعال الفتنة في المجتمع، ويريدون تقسيم مصر الى فئتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، وهم لا يدركون أنه لولا الأولى ما جاءت الثانية، كما أن أخطاء الأولى أتت بالثانية لإستكمال المسار.

ومن المهم أن لا ينسي أحد أن ٢٥ يناير فعلا من أعظم ثورات العالم، إن لم تكن الأعظم، لأنها غيرت رؤية العالم في شعب مصر، الذي ظن الجميع أنه شعب خانع ومتقبل للظلم، وماتت فيه "النخوة" والتمرد على الفساد، لتأتي ثورته لتضع مسارا جديدا للبلاد بغض النظر عن العثرات التي تواجه مسار الثورة، وإستكمالها في ٣٠ يونيو.

وكل من يدعي أن ٢٥ يناير هي مؤامرة ضد مصر وشعبها، أتصور أنه يخطي في حق هذه البلاد وشعبها ويهين نفسه قبل أن يهين الأخرين، ويلعب دورا، أن يدري، لصالح فئات أخرى تريد الخراب لمصر وأهلها الطيبين، ويتناسى هؤلاء أن التاريخ لن يعود للخلف مرة أخرى، رغم كل أخطاء مسارات التجرية الثورية.

ولايدري من يعادون الثورة أنهم يعملون لوأد مسارات الإصلاحات التي تستهدف تحقيق الأهداف الرئيسية "عيش – حرية – عدالة إجتماعية"، صحيح هناك أخطاء، ولكن هناك نوايا حسنة، إلا أن البعض لا يريد حتى لهذه النوايا أن تكون لها وجود على أرض الواقع.

مؤكد أن هناك من هم غاضبون على مسارات الإصلاح من الطرف الثوري، وهذا حقهم، خصوصا بسبب حالات الحصار الأمني، والقبض العشوائي ولإختفاء القصري، وبروز من ينتسبون لعصر مبارك في محاولة الظهور أو العودة للساحة السياسية، عبر إعلام يلعب دور "عراب عهد مبارك"، ولكن إستكمال مسار الإصلاح ممكن ومستمر، إذا ما أزلنا "متاريس" العرقلة أمام محبي الثورة ورجالها.

وعلى الجميع أن يتذكر أن ٢٥ يناير بشهادة العالم من أعظم ثورات العالم، ونقطة التغيير المضيئة في العالم، والشرق الأوسط بصفة خاصة، ولهذا ظهر من هم يعادونها، ولا يحاسبون أنفسهم عن تخليهم عنها، وهدم أهدافها، والذين تركوها ليسطوا عليها من يريد.

وهل ننسى ما قاله زعماء العالم حول ثورة الشباب في مصر قبل خمس سنوات، فهل نسينا مقولة "يجب أن نربي أبناءنا ليصبحوا كشباب مصر".. الرئيس الأمريكي باراك أوباما، "لا جديد في مصر فقد صنع المصريون التاريخ كالعادة" .. سيلفيو برلسكوني رئيس وزراء إيطاليا، "اليوم كلنا مصريين" ... ستولتنبرج رئيس وزراء النرويج، "شعب مصر أعظم شعوب الأرض و يستحق جائزة نوبل للسلام" ... هاينز فيشر رئيس النمسا، "أتطلع إلى زيارة مصر والحديث مع الذين قاموا بالثورة"، ... فستر فيله وزير الخارجية الألمانى . وهل نسينا "٣٠ ثانية وضعت نهاية حكم" ... الجارديان البريطانية، "قوة الشعب تصنع التاريخ في مصر" ... ديلي تليجراف البريطانية.

وغير ذلك كثير، ورغم محاولات البعض تفسير ذلك في إطار المؤامرة، إلا أن المؤكد فتلك الكلمات عن الثورة المصرية، فيها الكثير من المصداقية العفوية، بغض النظر عمن ركب قطار الثورة.

المؤكد أن "جماعة الإخوان" ركبوا الموجة، وأخطأوا أكبر خطأ تاريخي، عندما ظنوا أنهم الأقوى، وأن الشعب معهم دون غيرهم، وأخطأوا أيضا عندما لم يلتزموا بتعهداتهم مع قوى سياسية، ظنوا أن يكون "الإخوان" حلفاء.

٢٥ يناير تأتي في ذكراها الخامسة، ومصر تمر بمرحلة دقيقة جدًا، وتحتاج لوحدة الصف، لا من يشق هذا الصف، فلاشك أن الجدل الدائر يصب فقط في صالح القوى المعادية للثورة، وضد من ناضلوا من أجل التغيير ومن أجل العيش والحرية والعدالة الاجتماعية وإزاحة نظام مبارك الفاسد وتحقيق التغيير من أجل كل الخير لمصر.

وما لايدركه هؤلاء أن إستمرار الجدل العشوائي حول الثورة، ومحاولة طمس حقائقها، سيصب في صالح جامعات الإسلام السياسي، وخصوصا المتأسلمين منهم، وبالذات جماعة الإخوان، الذي سطت في لحظة غياب وصمت مجتمعي وسياسي على أحلام الناس في ثورة الشباب في ٢٥ يناير.

ويبقى السؤال المهم، هل يمكن أن يدرك الجميع أن ٢٥ يناير ثورة شرعية، جاءت بعدها ٣٠ يونيو لتواصل المسيرة، وهو ما أقره الدستور، وأقره الشعب كل الشعب... أم سيظل مثل هؤلاء معادين لمسيرة الوطن؟!، ليصب في صالح طرف آخر ينتظر، لينقض مرة أخرى على مصر وكل ثوراتها.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة _ من 26 يناير-1 فبراير 2016 - 16 _ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

لا يجب أن تتحدث عن الحب بل عليك أن تتحدث بحب، فكل النصابين يجيدون أحاديث الهوى... ولا يجب أن تتحدث عن العدل بل يجب عليك أن تتحدث بعدل لأنه لا يجيد الحديث عن العدل مثل الظالمين

إبراهيم أصلان







البعض طلب من الخاطفين قتله ومنهم من أضرب عن الطعام

العائدون من ليبيا لـ «المشهد» تم تعذيبنا ورأينا الموت أكثر من مرة

إستجوابات وأسئلة حول المعلومات العسكرية عن الجيش والخدمة فى القوات المسلحة والقيادات الميدانية

حالة من الإحباط والأمل عاشها ٢٠ شابا من أهالى قرية ساقية داقوف بمركز سمالوط بالمنيا، والذين تم اختطفاهم على أيدى مليشيات مسلحة بليبيا، خلال محاولة هجرتهم بطريقة غير شرعية بسبب الفقر وسوء الحالة الاجتماعية لأسرهم والبطالة وانتشارها بكافة قرى المنيا.

وأكد المختطفون فى رواياتهم لـ«المشهد» حول فترة الاختطاف، أنهم عاشوا ٢٠ يومًا بين الحياة والموت، ولاقوا فيها جميع أنواع التعذيب من جانب الخاطفين حتى تمكنت المخابرات المصرية بالاتفاق مع الجيش الليبى من تحريرهم وعودتهم إلى أرض الوطن.

حماده ماهر سليمان، يقول «الحمد لله إننا عدنا إلى أرض الوطن، وكنت وأولاد عمى نعيش فى منطقة تسمى ذلة بالأراضى الليبية، وقامت جماعة مسلحة بالهجوم علينا الساعة ٢ ونصف بالليل وقاموا بتعصيبنا ووضعونا فى السيارات وأخذونا ووضعونا فى حاوية تحت الأرض وقضينا فيها ٢٠ يومًا، وتعرضنا لكل أنواع التعذيب وحفروا لنا القبور ووجهوا السلاح نحونا، وكنا نأكل رغيف خبز واحد فى اليوم، وتم تحريرنا بمعرفة الجيش الليبى وأبوسيف، والعقيد خليفة حفتر والمخابرات المصرية، ونشكر الرئيس السيسى الذى لولاه ما كنا عدنا.

وأضاف: أن خاطفينا هم ميلشيات مسلحة لا نعرف لأى جهة تابعة وكانوا يريدون أسرار عن الجيش المصرى، وسألونى عن أسماء قيادات مصرية، واتهمونا بمساعدة الجيش الليبى، والعمل مع المخابرات الحربية.

أما جمال عبد الباسط «٣٠ سنه»، قال: «تم خطفنا من مليشيات مسلحة، وحوالى ١٥ شخص قاموا بالهجوم علينا داخل السكن ليلا وتحت تهديد السلاح، وكانوا مقنعين وأخذونا فى سيارات الدفع الرباعى، ووضعونا فى غرفة تحت الأرض وحولها تراب، وبها طاقتين صغيرتين وحمام داخلى، وظلوا يحققوا معنا ١٥ يومًا، ورأينا جميع أنواع التعذيب، من خلال حَفر حُفر وإلقائنا بداخلها، وإطلاق النيران علينا، وتم اطلاق سراحنا من خلال التفاوض والتبادل بين الجيش الليبى والخاطفين دون معرفة المقابل، مشيرًا إلى أن الخاطفين كانوا يسألوا «مين تبع الجيش المصرى؟»، و«تعرفوا مين فى الجيش المصرى؟»، و«أديت الخدمة العسكرية فى الجيش؟»، و«ماذا تعرف عن كتيبتك؟»، و«ما هي الأسلحة بالكتيبة وعدد الجنود؟»

وأضاف: سافرت منذ ٥ شهور وسبق لى السفر ٣ مرات إلى ليبيا، وأعمل للإنفاق على أسرتى، موجهًا الشكر للرئيس السيسى والمخابرات المصرية.

ومن جهته قال محمد عبد الجواد وهو أحد المختطفين ومن بين العائدين من ليبيا :بارك الله فى الرئيس عبد الفتاح السيسى أشعر أننى ولدت من جديد واللى شوفته كل يوم هناك كان يجعلنى أنطق الشهادة ١٠ مرات إحنا شوفنا الموت بعنينا».

وأضاف: «قامت مجموعة بالطرق على الباب أثناء تواجدنا داخل السكن، وقالوا لنا إننا جيش، فقمت بفتح الباب فقاموا بضربى على كتفى، واقتحموا المنزل وقاموا بتعصيبنا وضربنا، ونقلونا إلى حاوية تحت الأرض، وتعذيبنا بالضرب بالجلد والعصى، وإطلاق النيران علينا، ووضعنا فى حفرة، مع أكل محدود جدًا، واستجوبونا بأسئلة عديدة، و«إيه الى جابك هنا؟»، و«خدمت فى الجيش ولا لأ؟»، «تعرف مين من قيادات الجيش، وفى القيادات المصرية والليبية؟».

وقال :تم إطلاق سراحنا من خلال أخذنا ونحن معصومين وتركونا تحت كوبرى، وبعدها أخذنا الجيش الليبى وتم تسليمنا، واحنا تعبنا واتبهدلنا ٢٠ يوما وضاعت أموالنا وممتلكاتنا ونطالب الرئيس السيسى بمساعدتنا للحصول على فرصة عمل.

ومن جانبه قال عمر نصار حسن، أحد العمال العائدين، «تم إختطافنا على يد مليشيات ليبية وليس الجيش الليبى ورأينا الموت أكثر من مرة ولولا الرئيس السيسى والمخابرات العامة والجيش الليبى ما كنا عدنا، مشيرًا إلى أن الاختطاف تم ليلا ومن داخل المسكن وعلى يد أشخاص يطلقون الرصاص على السكن، وعند رفضنا فتح باب المنزل قاموا بكسر الشباك واقتحموا علينا الغرف وقاموا بإخراجنا بدون أحذية وتعصيبنا وتقييدنا ووضعونا فى سيارات وأخذونا فى المكان الذى وضعونا فيه وهو عبارة عن حاوية تحت الأرض وتم التحقيق معنا واحد تلو الأخر.

وقاموا بتعذيبنا بالضرب ووضع الأحذية فوق رؤوسنا، وإلقاءنا فى حفرة وإطلاق الرصاص مع تهديدنا للإدلاء بالمعلومات، لدرجة أننى طالبت من أحد الخاطفين بقتلى رميًا بالرصاص، وقمت بالإضراب عن الطعام ٣ أيام لأموت وأستريح من العذاب الذى كنا نعيشه فيه والإهانة التى كنا نتعرض لها جميعًا يوميًا.



الناجون من الموت: تم الاختطاف تحت تهديد السلاح ووضعونا فى حاوية تحت الارض

وأكد جمال الجازوى أمين عام اتحاد القبائل العربية بالمنيا ومنسق عام قبيلة الجوازى بالمنيا: إن أغلب المسافرين إلى ليبيا من أبناء مركز سمالوط، وذلك بسبب البطالة، وأن سمالوط تعتبر قلب قبيلة الجوازى والتى يعمل الكثير من أبنائها داخل أجهزة الدولة الليبية، ويقدر عدد العاملين من سمالوط داخل ليبيا حوالى ٨٠ ألف نسمة جزء منهم مقيم منذ السبعينات والتسعينيات بأسرهم ويمارسون عملهم داخل ليبيا كمواطنين ليبيين، والكثير يعملون ويعودون الى وطنهم مصر، موضحًا أن وجود نفس العائلات من نفس القبيلة والقبائل الأخرى داخل ليبيا يجعل المصريين المسافرين هناك يتحركون بحرية أفضل فى التنقل والعمل والتجارة.

وأفاد: أن هناك العديد من الشباب الذى يسافر بطريقة غير شرعية عبر وسطاء ووكلاء مصريون وليبيون خاصة فى مطروح والمناطق الحدودية بسيوة والسلوم ويتقاضون مبالغ مالية نظير تهريبهم عبور الحدود الغربية، وكثيرًا ما يتعرضون للنصب والاحتيال أو يتم إطلاق النيران عليهم من قوات حرس الحدود أو القبض عليهم وتعرضهم للمحاكمة.

وطالب الجازوى الجميع باحترام قرار منع السفر خاصة فى ظل هذه الظروف، موضحًا أن منطقة سمالوط قد شهدت الكثير من الأحداث وآخرها مقتل الكثير على يد تنظيم داعش الإرهابى، ومقتل أحد أفراد حرس المنشات النفطية فى منطقة رأس الأنوف، واختطاف شخص آخر على يد ملشيات داعش فى سرت، وتعرض أحد أبنائنا للاختطاف فى مدينة طرابلس.

حسام زيدان

> الإفراج تم فى صفقة أطرافها «المخابرات» و«جيش حفتر» والمقابل غير معلوم للمختطفين

> جمال الجازوى: 80 ألف شخص من أبناء سمالوط يعملون بأجهزة الدولة الليبية

بسبب تصريحاتها حول الإشراف الأمنى على اتحادات المصريين بالخارج

استياء من وزيرة الهجرة .. وتخوفات من حظر النقابات المستقلة

السفير عادل الصفتى: لايجوز للأمن الوطنى العمل خارج الحدود الجغرافية

أثارت تصريحات السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة وشئون المصريين حول ضرورة إشراف جهاز الامن الوطني علي الجاليات والنوادى وروابط المصريين بالخارج حفاظا علي أمن المصريين بالخارج والداخل حالة من الانقسام ما بين مؤيد ومعارض لتلك التصريحات

المشهد استطلعت آراء الدبلوماسيين والخبراء، حيث قال السفير عادل الصفتي مساعد وزير الخارجية الأسبق إنه لايحق لجهاز الأمن الوطني أن يعمل خارج حدوده فمهمة الجهاز هى داخل الحدود المصرية، ولكن لو كانت هناك كيانات أو اتحادات بالخارج لها ميول إرهابية أو إخوانية فيحق للسفارات والبعثات الدبلوماسية أن تقدم بعض المعلومات للدول التى تقع فيها تلك الاتحادات وطالب الصفتي في تصريحات لـ «المشهد» بأن يكون هناك دور وطني للروابط والجاليات المصرية بالخارج من أجل إظهار صورة مصر والمصريين.

ومن جانبه استنكر هشام فؤاد عضو حملة نحو قانون عادل للعمل تصريحات وزيرة الهجرة السفيرة نبيلة مكرم، وقال فؤاد في تصريحات لـ«المشهد» إن الأنظمة المستبدة هِي التي تعمِل من أجل منع تنظيم الجماهير نقابياً وسياسياً بشكل ديمقراطي، ولذا فإن الحكومة تهاجم النقابات المستقلة وتحظرها في الداخل والخارج أيضا.

وأضاف فؤاد أن الأمن في ظل الثورة المضادة يتصدر المشهد من جديد ويمسك كافة الملفات من جديد، فهو من يتفاوض مع المضربين والنقابات.

وردا علي سؤال حول استخدام الجماعات الارهابية كشماعة، قال فؤاد يتم استخدامها للقضاء علي الديمقراطية وهناك نقطة أخرى وهي أن الجاليات يطبق عليها قانون البلد المضيف ولو وِجدت الشرطة في تلك الدولة أنٍ هناك إرهاباً وإرهابيين سيتم القبض عليهم فورا.

ورحبت غادة العجمي عضو مجلس النواب بتصريحات وزيرة الهجرة بضرورة مشاركة الأمن الوطني في الاشراف علي الجاليات المصرية بالخارج، قائلة إن جماعة الإخوان اخترقت العديد من الروابط والاتحادات وبالتالي هناك ضرورة للحفاظ علي أمن المصريين بالداخل والخارج.

وقال المحامي سيد أبو العلا إن النظام يرغب في أن يصادر كافة الحريات والمكتسبات التنظيمية التي اكتسبها الشعب المصري عبر سنين. وهذه الاتحادات هدفها هو تنظيم أعضاءها ورعايتهم وتمثيلِهم أمام سلطات الدول التي يعيشون فيها وأيضاً في مواجهة الحكومة المصرية متمثلة في سفاراتها ووزارة الخارجية

واضاف أبو العلا «فعل النظام في الداخل كل ما بوسعه في السيطرة علي التنظيمات المستقلة من أحزاب واتحادات ونقابات وجمعيات وغيرها، وهو الآن في طريقه لإخضاع تلك الاتحادات في الخارج» وأوضح أبو العلا «ولكن يجب ان يعلم أعضاء تلك الاتحادات في الخارج انهم يتمتعون بالحق في انشاء اتحاداتهم وإدارتها باستقلال وبحرية بعيدا عن السلطات وذلك وفقا لقوانين البلاد التي يعيشون فيها وليس القوانين المصرية».

حازم الملاح



نبيلة مكرم

عاصفة بوح

الخوف من يناير لكم كل الحق



وفاء الشيشيني

يقولون ان الثورة قد فشلت تماما وشيعت جنازتها رسميا فى قنوات الفلول وصحف رجال اعمال المخلوع مبارك، حتى ان من تعاطفوا معها جالسين على الكنبة الشهيرة انقلبوا عليها بعد خطة ممنهجة طبخت فى اروقه الجهات السيادية.. بحيث تم تشويه شبابها وكل ما اتصل بها وانتهى الامر بسجن نشطائها وتبرئة كل من ثاروا عليهم لفسادهم اولصوصيتهم او قتلهم وتعذيبهملجموع المصريين.

لقد نجحوا و اطمأنوا الى درجة إعادة نفس السياسات الفاشلة مرة اخرى وباريحية يحسدوا عليها لدرجة الاستعانة بنفس الاشخاص الذين تسسبوا فى الكوارث من قبل كإنهم لم يتعلموا شئ من كل ما جرى فعادت الداخلية للقيام باروع ادوارها من إعتقالات الى تعذيب ممنهج وأعادت الى الواجهة سيناريو زوار الفجر واضافت عليه نكهة خاصة لزوم التطوير والانطلاق الى الامام تحقيقا للزمة الداخلية الشهيرة "احنا اسيادهم"، و"الاختفاء القصرى".

شيء جميل و يعطى ثقة بالنفس ان الامور عادت الى ما قبل ٢٥ يناير و بتفوق .

إذن السؤال المحير، لماذا يخافونها الى هذا الحد؟ خاصة فى ذكراها؟

لقد اعلنتم انتصاركم وتم وصم الثورة بالمؤامرة و النكسة رسميا فى كل وسائل الاعلام وخرجت ضباعها ومخبريها واغاوات كل سلطة بالرقص على جثتها.

فلماذا الذعر والتهويل من ذكرى ثورة؟، لماذا إعلان الطوارىء ومنع الاجازات ونشر حملات امنية تقتحم البيوت و تعتقل كل من وجدتهم فى طريقها.. مع نقل مقر الداخلية سريعا من نصف البلد قبل ٢٥ منه، لماذا تم وضع كاميرات فى ميدان التحرير والطرق المحيطة مع محاصرته بقوات غفيرة أستعداد لليوم العظيم.. مع التهديد فى كل وسائل الاعلام ان من سينزل فى ذلك اليوم المشهود معرض للاعتقال وربما للقتل وقد اعذر من انظر.

تمام يا افندم، وصلتنا الرسالة!! مع ان لا احد من ثوار يناير اعلن النزول رغم الاعتدات الامنية اللانسانية ورغم ما يتعرض له معتقليهم فى السجون الى كل انواع التعذيب اقلها التجويع وحرمانهم من الملابس الشتوية فى عز البرد القارس ولكن اطمئنوا ، فالدستور يقول ان يناير ثورة.

لماذا تخافونها بعدما اعلنتوا فشلها بكل الطرق الممكنة، بصفاقة موسى وفحش منصور واريحية بكرى ولؤم عكاشة كلهم قالوا جميعا انها، مش ثورة، وأن الملايين التى نزلت و صرخت الشعب يريد.. وبكت ورقصت يوم خلع المخلوع، كانت فوتوشوب، وان الاعداد الغفيرة التى سجلتها وسائل الاعلام العالمية، كانوا ضحايا سذج، تم غسيل امخاخهم، نتيجة مؤامرات مجلس إدارة العالم! وندموا بعد ذلك وقالوا آسفين يا ريس. موافقون على كل ذلك والله العظيم، فلماذا تخافونها؟.

لانكم اعلم الناس باسباب قيامها والتى مازالت تنغص حياتنا حتى اليوم بل و ذادت حبتين.

تعرفون كم الانتهاكات التى جرت لكرامة المصريين.. كم الذل والهوان والفقر و الحاجة التى عايشهم فيها نظام مبارك والذين من بعده، الشعب المصرى دون نغزة من ضمير، أو خوف من الله سبحانه، و ما زالت. تتدركون كم ظلمتونا على كل الاصعدة و ليس فى حقوقنا الاساسية وكرامتنا المهدورة.

تعرفون جيدا، انه تم تجويع الشعب المصرى فعليا. ونحن الذى اشتهرنا بمقولة لا احد يبات جعان فى المحروسة.

ولكنه جاع وانهزم فى بيته وفى عيون اطفاله المحرومين، الى حد الذل وما زالوا.

لقد تم سحق الامل فى قلوبنا الى حد الذىامنا فعلا انهم كانوا قدر لا سبيل الى تغييره، وعندما انفجر الناس بالثورة، ذعرتم بقدر اجرامكم الذى تعرفونه جيدا، فكان الرعب مضاعف من انتقام شعب تم إذلاله على مر السنين وما افزعكم حقا انه عندما تمكن، كان نبيل معكم الى درجة اذهلتكم، انتم الذين لم ترحموه يوما.

اختبأتم مذعورين فى بيوتكم خوفا من سحلكم فى لشوارع كما حدث للقذافى وولده، ولكنه لم يفعلها لسلمية امن بها ولم تستحقوها.

تخافونه اليوم، بعدما دفعتوه دفعا الى الهتاف.. خالتى السلمية ماتت، دى كانت الثورة اللى فاتت.

تخافونه و تذعرون منه، لانكم تعرفون جيدا ، انكم غير قابلين للا صلاح لانه ضد مصالحكم المتشابكة، وانه لا سبيل للتعايش معكم الا بقوانين عبودية لن يقبلها المصريون مرة اخرى.

عرفتم أن الشعب الصابر على غدركم بمطالب ثورة المصريين لظروف خوفه على البلد بعكسكم. لن يستمر طويلا، فالصبر لم يعد مفتاح الفرج.. لانه، ان طال تحوّل الى ضعف يشجع الضباع الى نهش لحمك حى.

عرفتم انه تعلم من جيل ابائهم اللى مشى جنب الحيط ليربى العيال، انتهى انه سلم رقاب العيال الى الاوغاد ليحلونه الى مسخ منزوع الحقوق والكرامة و الامل. فالجميع قد تعلم ، من الثورة التى افشلتموها، ماعدا أنتم.

لم تتعلموا شيىء من انتفاضة المصريين على الاخوان الذين غدروا بالثورة فور وصولهم الى الحكمعلى اكتاف تضحيات شبابها و كان فى ذلك نهايتهم فى سرعة ستدرس الاجيال القادمة، اتصور ان الزمن ليس بالبعيد لتتعلموا الدرس.

تخافون يناير، لانكم رأيتم قدرتها على الارتفاع بالمصرييين الى درجة نسوا فيه كل الاختلافات السياسية والمذهبية وا لدينية واجتمعوا على شيىء واحد، رفعة مصر .

لكم الحق ان تخافوا من ذكراها، لانكم تعرفون ما فعلتم بها وبنا، وتعرفون أكثر ما يمكن ان يفعله الشعب، عندما ينفذ صبره، ويغضب.

المشهد

العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

وتمضي الليالي إلى قبرها... وتمشي الحياةُ مع المُوكِب
أسير أنا في شعاب الوجود ... أفتش عن حلمي المُتعَبِ..

نازك الملائكة

ذهبوا بحثا عن جنيهات لتربية الأولاد
فباعوا الممتلكات لدفع الفدية







لم يكن لهم أى نشاط سياسى ولا يعلمون سوى كيف يجنون أموال خلال غربتهم للإنفاق على أطفالهم وعائلاتهم، لا يفرقون بين مسيحي ومسلم جمعهم القدر فى مكان واحد يشربون كأس الألم يعيشون حياة الموت، حيث شاءت الأقدار أن يذهبون إلى الموت بأرجلهم.

هدفهم السعي إلى جمع الاموال من الكد والتعب الشديدين لتربية الأطفال، ولكن ينتهى بهم المطاف فى أيدي الجماعات الإرهابية المتطرفة فى ليبيا، ليجمعوا كل ما حصدوه خلال سنوات الشقاء، وبعد رحلات من العناء والتعب، وليضعوا كل قرش تحصلوا عليه تحت أقدام سائق ودليل لينجوا بأنفسهم من الهلاك المحتوم، على يد الجماعات الإرهابية وعلى رأسها تنظيم داعش.

قالوا: الموت أرحم من «داعش» وعشنا حياة قاسية وخلصنا أنفسنا بالفدية دون تدخل حكومى

ناجون من قبضة داعش يرون لـ «المشهد» قصة 15 يوما تحت سيف الموت والتعذيب

أعضاء التنظيم للمختطفين: «نعطيكم ما يكفى من طعام ليساعدكم على الحياة فقط وليس للشبع»

المشهد إلتقت عدد من هؤلاء الناجين من قبضة الموت تحت تنظيم «داعش» الإرهابي، ليروا حكايات الموت على مدى ١٥ يوما.. وتلك هي التفاصيل:

«ربيع عبد الشافى وأحمد بدرى وربيع محمد التونى واثنين آخرين من محافظة واحدة وهى قنا جنوب الصعيد» جمعهم سائق واحد ودليل واحد للهروب من ليبيا خوفًا من التنظيمات الإرهابية المختلفة فى ليبيا، يقول أحدهم: جمعتنا الرغبة فى العمل فقررنا السفر إلى ليبيا لتوفير قوت أولادنا، اتفقنا مرة أخرى لكن هذه المرة علينا التخلى عن قوت أولادنا مقابل العودة والنجاة بأرواحنا من الجماعات الإرهابية، خاصة بعد تزايد أعمال الخطف والذبح هناك».

جحيم داعش

فى البداية يقول ربيع عبد الشافى المقيم فى مركز نجع حمادي محافظة قنا: "كنت أذهب إلى ليبيا منذ أكثر من ١٠ أعوام عندما كان الدخول بإثبات الشخصية فقط دون الحاجة إلى جواز للسفر أو تأشرة ولكن تغيرت الظروف بعد ذلك، وشاء القدر أن آخر سفرة إلى ليبيا فى يونيو الماضى كانت مشئومة وعشنا حياة قاسية ورأينا الموت أمامنا".

وأضاف ربيع "بعد توسعات العناصر الإرهابية في ليبيا، طلبت مني أسرتى بالرجوع فورًا إلى الوطن لكن رفضت، وقلت أيام وتعدى، ولم نشعر بلحظة واحدة أننا فى خطر من الإرهاب، وكنت أعمل فى شركة الأمواج الزرقاء بطرابلس المتخصصة بمجال الكهرباء، لم أهتم بأى عمليات إرهابية وكانت حياتنا طبيعية".

وأردف قائلا: لقد كان ثلاثة من المختطفين أصدقائى من بين ثمانية، وكنا نسكن معًا فى مكان واحد تابع لشركة "الأمواج الزرقاء" وفى ليلة ظهرت تفجيرات وطلقات نارية بالقرب من معسكر السكن الخاص بنا وحالة من الفوضى الشديدة أشبه بالأفلام الأجنبية وشاهدنا عدد من المسلحين ينتشرون فى شوارع مدينة طرابلس يبحثون عن أشخاص لاختطافهم أو لقتلهم، ويبحثون عن أموال ومواد غذائية لهم، ولكننا هربنا منهم بأعجوبة شديدة".

وتابع ربيع عبد الشافى الناجى من قبضة داعش "بعد هذه الواقعه قررنا جمع متعلقاتنا ومدخراتنا الشخصية وأموالنا والعودة إلى الوطن والاتفاق مع سائق ميكروباص ودليل للنجاة بأرواحنا واتفقنا معه أن يستقلوا السيارة فجر يوم الاختطاف".

وأوضح "خلال السير فى الصحراء السيارة وسط رعب شديد من الركاب والسائق اعترضتنا عناصر إرهابية ملثمة يحملون أسلحة ثقيلة ومدافع وغيرها من الأسلحة والتى لم نشاهدها على الإطلاق إلا فى فترة التجنيد فى القوات المسلحة، وقاموا بإطلاق أعيرة نارية فى الهواء لتوقف السيارة وتفتيشها والقبض على كل من كان بها وقالو لنا: أنتم مصريين؟ فأجابنا نعم نحن مصريين وراجعين لمصر، فبدأت الضحكات تعلو منهم قائلًا: "بدل من السفر لمصر هتيجوا معانا تشرفونا فى المعسكر".

أحمد بدرى: أجبرونا على الركوع وعذبونا بخلع الملابس والتعرية والسحل

وأضاف ربيع "أن أحد أصدقائى حاول الاعتداء على أحد من عناصر الإرهابية بالضرب المبرح ولكن اجتمعوا عليه وسحلوه وأصيب بإصابات بالغه وبدأ ينزف حتى وصولنا إلى معسكرهم، وتم تقيدهنا وتعصيب أعيننا حتى وصولنا إلى معسكر الاعتقال".

وأكد ربيع عبد الشافى أن مهنته التى يتقنها شفعت له من التعذيب وبطش الجماعات الإرهابية بسبب عمله فى مجال الكهرباء.

وأضاف: أن قيادات التنظيم بالمعسكر كانت تطلب مني العديد من الأعمال فى مجال الكهرباء وتوصيل الكهرباء فى المعسكر فضلًا عن إصلاح الأدوات الإلكترونية وغيرها من الشاشات والكاميرات، وكنت أقضى أغلب ساعات اليوم فى العمل هروبًا من التعذيب المحتمل وسط حالة من الإحباط والحزن على أصدقائه الذين يعيشون حالة تشبه الموت.

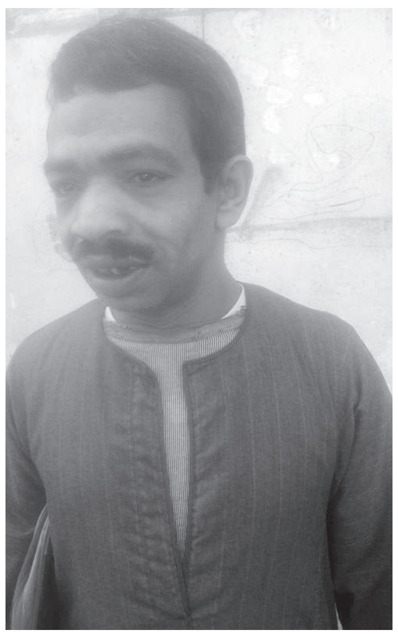
وأوضح كان المعسكر الذي قضينا فيه فترة الأسر كبير وتقدر مساحته بنحو ٥٠ فدانا ويقوده صلاح القاسم يطلقون عليه "القائد الأعلى"، مشيرًا أن المعسكر محاط بسور خرسانى وحراسة مشددة ويحملون كافة أنواع الأسلحة، مشيرًا أنه ظل أسيرا ومعه أصدقائة ١٥ يومًا فى قبضة داعش.

وأضاف كل يومين تأتى شاحنة محملة بالعديد من الأسلحة، ويقوم بعض الأسرى والمجندين بالتنظيم بتفريغها فى خزائن المعسكر.

الحياة فى قبضة داعش "١٥ يومًا"

ومن جانبه يقول أحمد بدرى أحد الناجيين من تنظيم داعش الإرهابى: بعد الإختطاف وإجبارنا على الركوع على تعليمات التنظيم، لتبدأ عمليات تعذيب وحشية، كان من بينها خلع ملابس البعض والركوع والسحل والجلد بأبشع الصور، مؤكدًا أنهم كانوا يعملون فى المعسكر تحت حراسة التنظيم ومن يخطىء يعاقب بالسجن الانفرادى.

من جهته أوضح ربيع محمد التونى أحد الناجيين من تنظيم داعش أنه تعرض للحبس الانفرادى فى معسكر التنظيم بسبب عجزه عن العمل وخدمة التنظيم، وكان مقاتلو التنظيم يستجوبونني فى الأيام الأولى من السجن بشكل مستمر وبواقع ثلاث مرات فى اليوم.



ربيع التوني: بعد السجن الانفرادى مشاهدة فيديوهات عمليات الإعدام «الرهيبة»

وحين خرجت من السجن الانفرادى كانت عناصر داعش يعرضون أمامنا ومجموعة أخرى من السجناء فيديوهات لعمليات الإعدام "الرهيبة".

ويتذكر ربيع ذلك اليوم الذى جاء فيه أحد مقاتلى داعش وأخبرهم أن التنظيم أسقط طائرة الطيار الأردنى معاذ الكساسبة، "لقد قالها بانتشاء كبير".

وبدوره أكد على القوصى أحد الناجيين من تنظيم داعش، كنت أعمل فى ليبيا بمجال البناء وكان التنظيم يجبرني على بناء ارتفاعات يصعب على أى شخص بنائها، بينما غرف المختطفين صغيرة جدًا وبها ما لا يقل عن ٢٥ مختطفا دون تهوية ولا يستطع أحد الجلوس من كثرة عددهم.

وتابع "التنظيم يرفض الموت للمختطفين كما يرفض لهم الحياة من خلال وجبات الغذاء، مشيرًا أن التنظيم كان يضع طبق كبير لجميع المختطفين به مكرونه محمرة تكفى ٢٥ فردًا فقط يوميًا، مؤكدًا أن أحد أعضاء التنظيم قال لهم: "نعطيكم ما يكفى من طعام ليساعدكم فقط على الحياة وليس للشبع".



ربيع عبد الشافى: معسكر الأسر بمساحة 50 فدانا ويقوده صلاح القاسم المُسمى «القائد الأعلى»

وأضاف: سمعت أحد قيادات التنظيم يتحدث عبر الهاتف مع القائد الأعلى لهم يأمره بقتل عدد من الرهائن المحتجزين لأنهم يتبعون أديان غير الإسلام، لافتًا أن أحد المحتجزين من المسيحيين لم يقتل بسبب دفع الفدية لهم والنجاة من قبضتهم.

وأوضح أنه شاهد عملية تبادل الأسرى المحتجزين مقابل فدية وكانت تتم بواسطة من الليبيين المقربين منهم يدفعون لهم الفدية ويحصلوا على الرهائن لتوصيلهم إلى عائلاتهم فى العديد من البلاد منها مصر وجنوب إفريقيا واليمن وغيرها.

أفاد ربيع عبد الشافى "أن المعسكر مقسم إلى ثلاث أقسام وهى:

١- مسئولون عن الرهائن والسجون.

٢- قوة تأمين المعسكر والاتصالات الخارجية بالتنظيم.

٣- قيادات التنظيم وهؤلاء يصعب علينا مشاهدتهم داخل السجون، ولكن كنت أشاهد موكبهم خلال عملى بتركيب وإصلاح الكهرباء بالمعسكر وهذا أشبه بموكب الوزراء فى مصر وكبار رجال الدولة.

وقال: خلال عملي فى محيط المعسكر تعرفت على العديد من الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ و٢٥ يحملون أسلحة ثقيلة أعلنوا ولائهم للتنظيم والانضمام لصفوف داعش منهم جنسيات أجنبية يتكلمون عدة لغات، موضحًا أن أحد المجندين فى التنيظم يدعى بلال كان يحمل شهادة الهندسة المعمارية على حد قولة وهو من اليمن وبايع داعش وانضم إلى صفوفهم لرغبته فى نصرة الدين والإسلام والقضاء على الكفرة المشركين.

الفدية تترواح بين ٥ إلى ٢٠ ألف دينار

أفاد ربيع عبد الشافى، بعد أسرنا من قبل التنظيم الإرهابى طالبونا بفدية مالية للخروج آمنين من قبضتهم وإلا سوف يتم ذبحنا مثل "أصحاب الديانات الأخرى".

وأوضح: أحد قيادات معكسر تنظيم داعش قال للسجناء: من منكم يعمل فى شركة أمواج الزرقاء؟ فقلت أنا وكان معى ثلاثة أخرين، فقال الشركة تبحث عنكم ويريدون عودتكم، فنريد من كل شخص ٢٠ ألف دينار لتحريركم والعودة سالمين".

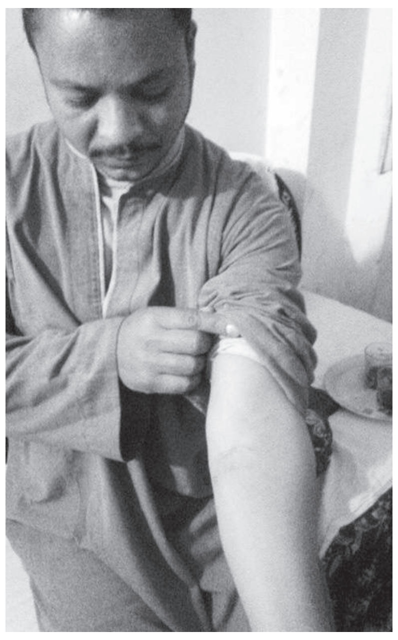
وأضاف ربيع: أحد قيادات التنظيم جمع السجناء فى فناء المعسكر وقال "نريد منك فدية للخروج سالمين ومن لا يدفع سوف يتم تعذيبه وجلدة ثم قتله".

وأشار إلى أن هناك العديد من العمال لا يتبعون شركة معينة وهم "على باب الله" لا يستطيعون دفع فدية أو التواصل مع أهاليهم لكى ينجوا بأرواحهم.

وأضاف: سمح التنظيم للمختطفين التواصل مع أصدقاء لهم فى ليبيا عبرالهاتف لكى يبلغوا أسرهم بالمبلغ المطلوب للخروج من قبضة داعش، حيث تتروواح الفدية بين ٥ و ٢٠ الف دينار ليبى حسب طبيعه عمل المختطف.

واختتم ربيع: "طالبت من صديق ليبى بالاتصال بأسرتى وشرح موقفى وإحضار مبلغ الفدية للخروج من قبضتهم وإبلاغ الشركة باستكمال المبلغ"، لافتًا أن أسرته أرسلت ٥٠ ألف جنيه وساهمت شركة "أمواج الزرقاء" فى باقى المبلغ.

ومن جهته قال أحمد بدرى، أنه لا يملك أموال الفدية سواء مع أسرته أو فى ليبيا، مؤكدًا أنه كانت جميع الأموال التى كان يحصل عليها من الكد والتعب كانت تنفق مباشرًا على أطفاله الذين تترواح أعمارهم ما بين ١٠ و١٢ سنة.



وأضاف: "قلت لأحد أفراد الحراسة المكلفة بتأمين سجون المختطفين: "أنا مش معايا فلوس ادفعها وربنا أعلم أن رزقى على باب الله أجبلكم منين فدية؟، فقال لى: اتصرف علشان تخرج من هنا بأى طريقة"، وتساقطت دموعي ليس حزنًا عليّ بل على أطفالى الذين كنت أخاف على مصيرهم".

وتابع: بعثت مع أحد الليبين، الذى كان يتردد على المعسكر، رسالة لأحد أصدقائى فى ليبيا وشرح له الموقف والتصرف فى مبلغ الفدية".

وقال: "صديقى مبخلش عليّ وبعت معه ٢٠٠٠ دينار لتحريرى، وكمان استقبلنى فور تحريرى وأعطانى مبلغ لأطفالى علشان مرجعش إيدي وراء وإيد قدام".

إلى ذلك قال ربيع محمد التونى: "كنت أعمل فى ليبيا فى كافة المهن وليس لى مهنه محددة وكنت دائمًا متذمر مع قيادات التنظيم فى المعسكر مما يدفعني للحبس الانفرادى دائمًا.

وأضاف"أنا مدفعتش فلوس خالص لأنهم أخدوها مقدم منى لما خطفونى، مشيرًا أنه كان يملك ٥٠٠٠ ألف دينار خلال طريقة للعودة قبل اختطافه".

طانيوس تمرى

شبه مختلف

٢٥ خسايرهم



علي ابراهيم

اعترف بداية انني لن اقوم في هذا المقال بإعادة اختراع العجلة فقط سنحاول النظر فيما هو معلوم بالضرورة وأن انكرته عيون وشوهته ألسنة وتطاولت عليه أياد كلها آثمة.

اليوم تمر الذكري الخامسة لثورة ٢٥ يناير العظيمة بانجازاتها وإخفاقاتها "عايز تسميها نكسة أنت حر فلايزال الاخوان وحوارييهم يعتبرون ثورة يوليو انقلابا " فما تدعيه ليس جديدا ولا مستغربا فقد سبقك إليه من ينكرون الشمس والناس قد اختلفوا حتى علي وجود الله ووحدانيته جل علاه وتقدست اسمائه.

وإذا اردنا الانصاف فمن حق الذين يطلقون علي يناير نكسة او خساير او غيرها من المسميات التي يطلقونها بين حين واخر، فهي بالفعل كانت نكسة لمشروهم ومخططهم، وكانت خساير لهم فاوقفت تغولهم وتكويشهم علي السلطة والثروة في مصر ما انجزته يناير رغم الطعنات التي تلقتها من الظهر ومن الامام من أعدائها وكذا أنصارها كبيرا وعظيما إذا نظرت له بعين الانصاف لا بعين الرضا، وتعالي يا صديقي نعدد ما تحقق على الارض ربما نصل إلي منطقة تجعلك راضيا عن يناير وتتأكد من أنها ثورة سوف تحقق أهدافها واحدا تلو الاخر مالم ينقلب اصحابها عليها.

تعالي نحسبها بمقاييس الربح والخسارة ماذا كسب المصريون من تلك الثور وماذا خسروا.

أولا: ربح المصريون ما أشيع عنهم من الطاعة العمياء للحاكم حتى ولو كان ظالما وكشف الخروج الرهيب في ميادين مصر وشوارعها في ذلك الوقت رغم ما كان يشاع من فوضي.

ثانيا: استطاع هذا الشعب الاطاحة بحاكم ظل ثلاثين عاما يحكم بغطرسة وكأنه يتفضل على المصريين بحكمه وإمعانا في إطالة المحنة حاول بكل الطرق والوسائل أن يجعل من ابنه وريثا في الحكم.

ثالثا: وهو وثيق الصلة بالنقطة الماضية ايضا فقد أزاح الشعب مبارك وكذلك منع التوريث عن نجله، حتى أنهم يخرجون بين حين وآخر ينكرون اصلا سيناريو التوريث رغم أن الجميع كان يراه رؤيا العين.

رابعا: استقدم الشعب السيد ايضا جماعة الاخوان إلي السلطة، حيث لم يكن هناك بد من أن تتولي مقاليد الحكم حتى يتم أكتشاف حقيقتها، وأن ظل لها أنصار ومغيبون حتى هذه اللحظة، لكن سقطت عنهم حجة أنهم ملائكة بل ظهروا كبشر أشرار، وأزاحوا أخلاق الاسلام الذي أدعوا طوال الوقت أنهم حاملي رايته وحاميي حماه.

خامسا: جعلت الثورة من الصندوق حاكما لكل انتخابات وأبطلت التزوير المسبق الذي كان يحدث عيانا بينا في عهد الرئيس المخلوع ولم يكن احدا يستطيع اثنائه عن انجاح من يرغب وإسقاط من لايرضي عنهم.

سادسا: كشفت الثورة عن حجم الفساد، واستطاعت فرملته وإيقافه، لا يغرنك من ترحوا منه ومن يناصروه، فهم فقط يريدون الحفاظ علي ما تلوثت به أيديهم وحمايتهم من الحساب فقط بعد أن كانوا يوغلون في طريق الفساد حتى آخر نفس.

سابعا: أصبح لدينا رأي عام يستطيع أن يعبر عما يهمه من قضايا وأن ينتقد من يشاء وقتما يشاء بالطريقة له من التأثير في اتخاذ القرارات أو سن القوانين آخرها رفض قانون الخدمة المدنية.

ثامنا: قيادة مهما أختلفت معها فلا تتكر أن تنصت وتستمع وتضع نصب عينيها الرأي العام وغضبته وإبداء الاستعداد لترك السلطة سواء اعتبرت هذه الادعاء مظهري أو حقيقي.

تاسعا: أصبحت السلطة أيا كانت تكليفا وعبئا وليست مغنمان وقد سمعنا كثيرا عن أشخاص رفضوا تولي مناصب كبري خوفا من الفشل أو من غضب شعبي وقد صارت الرقابة الشعبية علي المسئولين أداه فعالة تؤتي ثمارها والدلائل علي ذلك كثيرة.

عاشرا: انكشاف رموز ومدعي بطولة سقطت في الاختبارات التي تعرضت لها منذ قيام الثورة وحتى الآن .

حادي عشر: إنجاز عددا من المشروعات لا تخطؤها عين وأن كانت في نظر البعض غير كافية، لكنها ليست وهمية ولا خدعة.

ثاني عشر: أصبحت الحرب مع الارهاب مصيرية ومفتوحة بعد أن ظن البعض أن الرئيس المخلوع قد استطاع القضاء عليه والحقيقة انه تصالح معه وهادنهن حتى جاءت للحظة التي انكشف فيها هذا الوهم.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

إنما الدنيا خيال .. باطل سوف يفوت
ليس للإنسان فيها .. غير تقوى الله قوت

محمود سامي البارودي

بعد رفع العقوبات وعودة طهران للمجتمع الدولى إقتصاديا وسياسيا

العلاقات بين إيران ومصر والخليج معادلة سهلة أم شديدة الصعوبة؟

ردود فعل عربية وخليجية عصبية سبقت القرار الدولى والقاهرة ظلت فى كرسى المراقب



وسائل إعلام خاضت حملات ضد إيران وتبارت الجزيرة فى محاولة رسم مستقبل علاقات طهران بالعرب

مراقبون: هل تعى الإدارة المصرية الآن أهمية التعاطى مع الملف الإيرانى بشكل مختلف؟!

كان الإعلان عن رفع العقوبات الإقتصادية عن إيران مفاجأة لكل دول المنطقة العربية المحيطة بإيران، وخاصة بعد أن كانت تلك الدول قد صعدت من لهجة العداء تجاه إيران خلال الفترة الماضية، وكانت ذروة التصعيد بعد رد الفعل الإيراني على إعدام نمر النمر القيادي الشيعي.

وتسابقت دول عربية في الاعلان عن طرد السفير الايراني أو قطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، واستمر تصعيد الخلاف حتى أن تم إعلان رفع العقوبات التي يرى البعض أنها إنتصار لصالح الإدارة السياسية الإيرانية ونجاحها في الوصول إلى هذه النتيجة.

تنوعت ردود الأفعال وكلها كانت متوقعة خاصة الصادرة عن الجانب الخليجي، باستثناء سلطنة عمان، وتبارت دول الخليج خاصة السعودية والامارات وقطر في اتخاذ ردود أفعال بعضها كان مباشر وينم عن عصبية واضحة.

وبينما حافظت الإدارة المصرية على عدم الإتيان برد فعل مباشر ويبدو أنها قررت مراقبة الأمر حتى فترة معينة لتعلن عن توجهاتها، فإن الدوائر السياسية ووسائل الإعلام في أغلب دول الخليج تبارت في الإعلان عن غضبها من إيران ومحاولة تذكير الرأي العام والعالم بالأرشيف القديم لما أسمته بالجرائم الإيرانية، وحرصت على التقليل من آثار التطور الجديد بالتأكيد على أن إيران لازالت ضمن المغضوب عليهم.

ونشرت صحيفة الوطن السعودية وبعدها الموقع الالكتروني الاماراتي ٢٤ تقريراً عن جرائم إيران بحق المعارضة، وذكر أن طهران تقوم بإعدام معارضيها بطرق غير قانونية، مثل زرع مواد سامة في محيط معين، ليستنشقها الشخص المستهدف الذي ما يلبث أن يتوفى بعد أيام قلائل، إضافة إلى قتل المعارضين بالحقن المشبوهة.

وذكرت الجريدة و الموقع وكثير من وسائل الإعلام المختلفة، أن المختص في الشؤون الإيرانية محمد الأحوازي، قال أن إيران تستخدم مواد سامة، يتم نشرها في الهواء، ويستنشقها الضحايا دون علمهم، مشيراً إلى أن تأثيرها يستغرق عدة أيام، حتى يلقى الضحايا حتفهم، و أن إيران سجلت أعلى نسبة إعدام بين دول العالم، وشملت فئات وشعوباً من المعارضين والمختلفين معها سياسياً ودينياً وطائفياً، مثل البهائيين والعرب، والبلوش، والأكراد، بمحاكمات مشكوك في نزاهتها، مشيراً إلى أن اضطهاد سنة إيران يعد علامة بارزة في ممارسات النظام الإيراني.

ولم ينس هؤلاء الإشارة إلى الإحصاءات الرسمية الصادرة من الأمم المتحدة،التي تؤكد أن إيران تعتمد أسلوب القمع والاعتقالات غير الشرعية، والتعذيب الوحشي، والتصفيات والاغتيالات، للتخلص من النخب والشعراء والمثقفين المعارضين لسياستها العدوانية، وغالباً يتم تنفيذ عقوبة الإعدام بحق المسلمين من الطائفة «السنية».

أما وزارة الخارجية السعودية فقد سابقت الجميع وأرسلت تقريراً موسعا تبارت الصحف والمواقع الإلكترونية في نشره والإحتفاء به عن «السجل الإيراني الحافل بالإرهاب»، وأعلنت فيه أنها توثق وبعشرات الأدلة دعم إيران للإرهاب في المنطقة والعالم، منذ استلام نظام ولاية الفقيه الحكم عام ١٩٧٩ والذي وصفته بأنه "اعتمد مبدأ تصدير الثورة و نشر الفتن والقلاقل والاضطرابات في دول المنطقة، بهدف زعزعة أمنها واستقرارها، والضرب بعرض الحائط بكافة القوانين والاتفاقات والمعاهدات الدولية، والمبادئ الأخلاقية" وذلك بحسب البيان الذي نشرته وكالة الأنباء السعودية "واس".

وذكر البيان أن النظام الإيراني يعتبر الدولة الأولى الراعية والداعمة للإرهاب في العالم، حيث أسست العديد من المنظمات الإرهابية في الداخل والخارج وذكر منها حزب الله في لبنان، وحزب الله الحجاز، وعصائب أهل الحق في العراق، وغيرهم الكثير، والعديد من الميليشيات الطائفية في عدد من الدول، بما فيها الحوثيون في اليمن، وتم إدانة تلك المنظمات من قبل الأمم المتحدة، وفرضت عليها عقوبات دولية، بالإضافة إلى ما ذكر عن" دعم وتواطؤ طهران مع منظماتٍ إرهابية أخرى مثل القاعدة والتي آوت عدداً من قياداتها ولا يزال عدد منها في إيران، حسب بيان الخارجية السعودية.

التقرير لم ينس شيئاً من الماضي عندما كانت الدعاية ضد إيران على اشدها وتحدث عن التدخل الإيراني في لبنان منذ العام ١٩٨٢، وعمليات الخطف التي قام بها حزب الله والجماعات المدعومة من إيران، وتفجير مقر القوات الفرنسية في بيروت، والسفارة الأميركية بالكويت عام ١٩٨٣، و محاولة تفجير موكب الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت عام ٨٥ .

ولم ينس بيان الخارجية السعودية الإشارة إلى تورط إيران في مجموعة من الاغتيالات للمعارضة الإيرانية كذلك، واغتيال الدبلوماسي السعودي حسن القحطاني في مدينة كراتشي، وتدخلات إيران في شؤون دول المنطقة مثل سوريا بقوات حرسها الثوري، وغير ذلك

ولتكتمل الصورة قال الأمين العام المساعد للشؤون الخارجية في مجلس التعاون الخليجي عبد العزيز العويشق في أحد برامج قناة الجزيرة: «إن إيران زادت من تدخلاتها الطائفية في المنطقة بعد توقيع الاتفاق النووي مع الدول الكبرى».

أما الجزيرة ذاتها فقد سارعت الى نشر نتائج ما أسمته استطلاع رأي حول العلاقات العربية الإيرانية شمل ٨٦٠ شخصاً حسب الموقع الالكتروني للجزيرة وتلخصت تلك النتائج في أن غالبية النخبة العربية ترى أن العلاقات العربية الإيرانية تتجه لمزيد من السوء في المستقبل.

على جانب آخر تبدو مصر في موقف مختلف عن باقي دول الخليج، فهي تحافظ منذ عهد السادات وبداية الثورة الايرانية على علاقة تتسم بالبرود والجفاء مع إيرانٍ، ربما تكتسب بعض الدفء لفترات قليلة جداً لكنها تعود إلى وضعها السابق في وقت سريع.

وقبل الوصول الى نتائج عودة إيران على الساحة السياسية والإقتصادية على مصر يجب الاشارة إلى هذا التاريخ الطويل من التعاطي المصري مع الشأن الإيراني، حيث كانت العلاقات بين القاهرة وطهران جيدة إلى حد كبير، ووصلت إلي حد المصاهرة بين الأسرتين العلوية في مصر، والبهلوية في إيران، قبل أن تنتقل إلي حالة الخلاف والعداء، إثر قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، ودعم مصر لرئيس الوزراء محمد مصدق ضد نظام الشاه.

وتبني المشروع القومي الناصري سياسات مضادة للتوجهات والمصالح الإيرانية، واحتلاله موقع المنافس الأقوي لمحاولات إيران التوسعية في ذلك الوقت، ثم اختلفت درجات التوتر حتى وصلت العلاقة إلى درجة التنسيق والتعاون الأمني بين نظام السادات ونظام شاه إيران، ثم تدهورت إلى حد كبير بعد أن استضافت القاهرة شاه إيران محمد رضا بهلوي بعد قيام الثورة الإسلامية، وذلك بالتزامن مع معاهدة السلام مع الكيان الصهيوني، وتلا ذلك الدعم المصري الكامل للعراق في حربها مع إيران.

في السنوات الأخيرة شهدت العلاقات تأرجحاً بين الدفء والبرود، وكان أهم مايميزها هو اعلان الطرفين وجود رغبة لتطبيع العلاقات لكن كلما اتخذت خطوة إيجابية، تتخذ بعدها خطوات سلبية فيما وصف بأنه استجابة مصرية للضغوط الأمريكية التي لاتحبذ أي تقارب ايراني مصري.

وفي الخلفية بدت مصر أقل حرصاً على توطيد العلاقات مع كيان إقتصادي وسياسي كبير بحجم طهران وهي تعادي التمدد الشيعي في البلاد وتقف ضد ممارسة الشيعة المصريين لشعائرهم، وفي نفس الوقت تعلن عن قلقها مما تراه من دعم إيراني لمنظمات وجهات اسلامية ارهابية على حد وصف عدد من المسئولين المصريين في فترات متعاقبة ايام حكم الرئيس المخلوع مبارك.

الأهم من كل ذلك أن العلاقات المصرية الإيرانية خلال السنوات الأخيرة تحكمها درجة دفء العلاقة المصرية الخليجية، وحسب المراقبين فإن علاقات مصر بدول مجلس التعاون الخليجي بالحسابات الواقعية تتقدم علي أي مصالح يمكن لمصر أن تجنيها من أي علاقات جديدة مع إيران.

ومن الخطأ وضع علاقات مصر بإيران في كفة، وعلاقاتها بدول مجلس التعاون في كفة أخري، وإذا كان من الطبيعي أن تسعى إيران إلي بناء علاقات مع مصر بهدف فتح المدخل والباب الأساسي لها إلي العالم العربي، فمن غير الطبيعي أن تفرط مصر في مجالها ودائرة نفوذها الاستراتيجي في تركيبة هذا النظام.

لا خطر على مصر

وحسب محللين سياسيين وخبراء فإن مصر لاترى في التطورات الجديدة خطرا عليها، ولاتنظر إلى إيران من زاوية المخاطر التي تراها دول الخليج، ثقة بأن إيران لن تهدد دول الخليج بالنووي تحت أية ظروف، وهي رؤية مثالية متأثرة بالفكرة العامة عن العالم الإسلامي، ولهذا لم يكن مستغربا أن بعض وجهات النظر الفكرية المصرية عبرت عن الإعجاب بنموذج التحدي الإيراني، وبالنموذج التفاوضي للجمهورية الإسلامية، ودعا البعض الدولة المصرية للاستفادة بتجربة إيران.

كما دعا البعض وزارة الخارجية المصرية لإعداد صيغة جديدة للعلاقة مع طهران بما يتفق ومصالحنا العليا في الإقليم، وتعددت الكتابات المصرية التي وجهت النقد اللاذع للدولة علي تراجع وضعيتها بسبب مسار العلاقة مع الغرب منذ عام١٩٧٩، في الوقت الذي تصاعدت فيه قدرات التحدي الإيرانية باتباعها مسار المواجهة منذ الثورة الإسلامية في السنة نفسها.

والسؤال الآن: هل يمكن القول أن هناك من يعي في الإدارة المصرية الآن أهمية التعاطي مع الملف الإيراني بشكل مختلف؟، وأن تتحرك الإدارة المصرية باتجاه إعادة فتح ملف علاقاتها مع إيران في ضوء المستجدات والمتغيرات الإقليمية ؟

وأهمية ذلك كون الكثير من المراقبين يرون أن حالة العلاقات المصرية – الإيرانية، يصعب استمرارها علي الحال ذاتها، ليس فقط لحجم إيران، وإنما بالأساس لأهمية دور مصر في أمن الخليج، ولمعرفة حدود دورها، حال تعرضه للتهديد.

ماجده فتحى

سياسيون يستبعدون وجود مصالح مشتركة بين مصر وإيران

أبو النور: العلاقات المصرية الإيرانية فى أعقد مراحلها.. و مصدر حكومى: مصر ملتزمة بموقفها الداعم للسعودية

تشهد العلاقات المصرية الإيرانية حالة من التوتر منذ الإعلان الرسمي عن قطع العلاقات بين البلدين ومنذ أن دشنت إيران شارعا باسم خالد الاسلامبولي العقل المدبر لقتل السادات في العاصمة طهران، أدى بمصر إلى قطع العلاقات مع إيران وطرد السفير الإيراني، ولم تشهد العلاقات المصرية الإيرانية تقاربا إلا في حكم الإخوان المسلمين خلال عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي، بعد زيارات متبادلة بينه وبين الرئيس الإيراني أحمدي نجاد في عام ٢٠١٣.

من جانبه، قال محمد محسن أبو النور، المتخصص في الشئون الإيرانية :" أعتقد أن العلاقات المصرية الإيرانية تمر بواحدة من أعقد مراحلها على الإطلاق خاصة بعد أزمة باقر النمر، وحرقٍ السفارة والقنصلية السعودية في إيران"، مضيفاً: لـ "المشهد"، "بالرغم من أن العلاقات الدبلوماسية ليست في أفضل حالاتها إلا أن البلدين يتواصلان سياسيا عن طريق القائم بالأعمال أو حتى عن طريق الأجهزة الرسمية والوسطاء السياسيين".

وأردف أبو النور، أن العلاقات بين البلدين في ضوء التوتر الإيراني السعودي تعتبر مصر هي أحد أهم الرابحين على المدين القريب والمتوسط من هذا الظرف السياسي لاعتبارات سياسية واقتصادية، مستبعدا أي تقارب مصري إيراني حيال الأوضاع الراهنة .

وقال مصدر مسئول، إن مصر ملتزمة بموقفها الداعم لدول الخليج العربي وعلى رأسها السعودية،مشيرا إلى التعاون المشترك الذي شهدته المنطقة بين مصر والسعودية مؤخرا، سواء في حرب عاصفة الحزم أو الدعم الاقتصادي السعودي لمصر خلال المرحلة الأخيرة.



وأكد المصدر، لـ "المشهد": أن العلاقات الدبلوماسية بين مصر وإيران غير مكتملة وأن التمثيل الدبلوماسي بينهما متوقف عند مستوى مكتب رعاية المصالح، منذ القطيعة الرسمية بين البلدين.

وأضاف:" لم تشهد العلاقات بين البلدين حالة من التقارب إلا في عهد حكم جماعة الإخوان المسلمين وتولي الرئيس الأسبق محمد مرسي مقاليد السلطة في مصر حيث قام "مرسي" بزيارة إيران في أغسطس ٢٠١٢، لحضور قمة دول عدم الانحياز، وكانت المرة الأولى لرئيس مصري يزور إيران، كما رد الزيارة الرئيس الإيراني أحمدي نجاد لمصر في ٢٠١٣".

وأشار المصدر إلى أن التقارب المصري الإيراني خلال حكم جماعة الإخوان المسلمين لم يكن التقاء للمصالح بين بلدين وإنما هو أشبه بتلاقي مصالح التيارات الراديكالية لتنفيذ مخططاتهم في المنطقة، حسب قوله.

وكشف الدكتور سامح الجارحي، المتخصص في الشئون الإيرانية عن عدة عوامل تدعم استمرار حالة التوتر بين البلدين منها: بعض المفاهيم الإيرانية، والمرتبطة باتفاقية "كامب ديفيد" المصرية الإسرائيلية، حيث يعتقدون أن مصر أصبحت حليفة لعدوة الإسلام إلى جانب شبهة تورط إيران في دعم الجماعات الجهادية في مصر، مثل جماعة "الجهاد الإسلامي" ويمثلها خالد الإسلامبولي، الذي خطط لقتل لعملية اغتيال الرئيس السادات، حيث تطلق إيران اسمه على ثلاثة شوارع، رغم إنكارها ذلك.

والمد الشيعي من خلال التجمعات الشيعية الموجودة في المنطقة، حيث الحوثيين في اليمن، والشيعة في السعودية والكويت والبحرين وأيضًا في مصر، والتي تقوم بدعمهم إيران في إحداث قلاقل في الدول السنية بهدف انتشار المد الشيعي، بالإضافة إلى الاحتلال الإيراني للجزر الإمارتية، "طنب الصغرى والكبري، وأبو موسى، وهي أراضٍ عربية خالصة تحتلها إيران دون وجه حق.

وأجمع الخبراء على توتر الأوضاع الراهنة بين البلدين، مستبعدين أي تلاقي للمصالح المصرية الإيرانية خلال المرحلة التي تشهد توترا بالغاً بين السعودية وإيران، مؤكدين التزام مصر لموقفها الداعم للملكة ودول الخليج ومستبعدين أي تقارب بين البلدين خلال المرحلة مع استفادة مصر على المستويين السياسي والاقتصادي من قيادتها لتحالف مصري خليجي لحفظ استقرار المنطقة والتصدي لعبث الإرهاب والدول الداعمة له.

محمد صبيح

هم النواب وهم الجالسون.. مالكم أنت يا شعب



نادية الكيلانى

أكثر ما أسعد قلبي تغيير اسم مجلس الشعب، وتسميته مجلس النواب.. حيث إن هذا المجلس لم ينتخبه الشعب ولم يأت بانتخابات حرة نزيهة معبرة عن رأي الأغلبية، هذا المجلس بعضه جاء بتكليف من الحكومة باعتراف بعضهم، وبعضهم جاء بالتزوير وشاهدنا الموظفين يغلقون على أنفسهم اللجان ويسودون الورق كما يحلو لهم، وبعضهم دفع الرشاوى الكبيرة مقابل الصوت، حتى تراوح ما بين المائتين والخمسمائة والألف وأكثر من الجنيهات، أنت وزرقك.

فما ذنب الشعب أن تتهمه بعض وسائل الإعلام بأنه المسؤول، وأن ذلك اختيار الشعب وهو مسؤول عن اختياره، وأن المجلس بكل ما فيه يشبهنا تماما، كما قالت إحدى المذيعات، «وكما تكونوا يولَّى عليكم» كما قال غيرها وقد رأينا بأم أعيننا كيف كانت اللجان فارغة والإقبال ضعيفًا. ويتمثَّل فقط من المؤيِّدين للنظام الجديد من المهلِّلين له المطبِّلين على بابه، فلا يمكن لمواطن حرٍّ نزيه ينزل لينتخب مرتضى منصور بكل ما اشتهر به، وابنه الذي يشبه أباه، ولا ليؤيد مصطفي بكري بتلوُّناته وقدرته الفائقة على المرونة الجسدية واللفظية، ولا أن يعطي صوته خالد يوسف بكل ما فيه من عهر وتزيين للرزيلة، ولا يساند تهاني الجبالي بصلافتها وتشدُّقها بالكذب الصراح، ثم من عاقل ينتخب توفيق عكاشة ليجلس معه على المصطبة يعد عيدان الجرجير ويزقم البط، أو بانجو ليشد معه نفسين وغيره وغيره.. المجلس الذي تجرَّأ عليه الراقصة والطبال والزمار، يقدِّمون أوراقهم وما كان رفضهم إلا ذرًّا للرماد في العيون..

ما أسعدني أيضًا أن جُعلت الجلسات سريَّةً أو مغلقة، بعيدًا عن أعيننا، فإن كنا قد تندرنا عليها واستجلبنا منها الضحكات؛ ولكنه ضحك الذي هو من شر البلية، وشر البلية ما يدمي.

كان هنا ثورة



عبد الرازق أحمد الشاعر

الخيار لك .. إما أن تكون بوعزيزيا حتى النخاع، فتتمرد كما يجب، وتثور كما تحب .. وتحترق أمام الشاشات كلها وحتى آخر نفس في رئتيك المتعبتين لتذوب حتى آخر شحمة في كرشك المترهل، أو تكتفي بالصمت الثقيل انتظارا لما لن يكون. فالأرض ليست لك، ولا الميادين، ولا الوظائف .. بإمكانك أن تقف في أي طابور تريد، لكنك في النهاية ستجد شباك الحياة مغلقا حتى إشعار يرونه بعيدا وأراه مستحيلا.

ثقيلا جئت إلى هذا العالم، وكرها حملك رحم الوطن، وحين شهقت لأول مرة، لم تمتد إليك يد لتمسح أول دمعة أو لتزيل أول دهشة. فلما درجت، ضاقت بأقدامك كل السبل، ولفظتك كل الأعتاب. وتعلمت الزراعة لكنك لم تتعلم الحصاد، وقرأت تاريخ الأمم، لكنك ظللت تجهل كل الشعاب التي تؤدي إلى العتق. وحين رحلت، حملت أهازيج الوطن في رأسك سفاحا، وظللت تحلم بالعودة إلى مسقط حزنك لتمارس حقك الأخير في التنفس الحر، لكنك ظللت أسيرا لوهم الصور، وعبدا لكل سادات قومك، وحررتك الغربة من ذل الحاجة، لكنها لم تفجر في روحك الخاملة براكين التمرد. وحين رأيتهم يخرجون من معاطفهم في انتظار الرصاصة، قررت أن تعود.

لكن الميادين التي رسمها الجرافيتي ذات غضبة لا تشبه الميادين التي رأيتها بعد الرجوع، ولا الكاميرات ولا الأعناق ولا زجاجات المولوتوف، ولا الأقلام ولا الهراوات ولا الأسلاك الشائكة. مات البوعزيزي، وماتت الثورة، وطمس نخاسو الوطن ملامح الشهداء وأحرقوا ملابسهم المتسخة وخيامهم الرثة، وأهرقوا أسطالا فوق أسطال من الدجل الرخيص فوق دمائهم المتخثرة في شرايين الوطن.

واليوم، ينزل الباعة الجائلون أسواق الميادين ليروجوا لبضائعهم الرخيصة، ويؤكدوا أنهم من فجر عيون الثورة في كل الميادين وهم يحملون صور المفسدين في ثنائية مضحكة، وكم فيك يا مصر من مضحكات! اليوم يحتفل من باع بذكرى ما سرق، وتمارس جوقة المتنفعين العزف على أوتار آلاتهم الرخيصة، ليطمسوا ملامح آخر شعاع لأول فجر عرفه المصريون منذ أخناتون.

اليوم ينسحب أهل الغضبة الأولى والشهقة الأخيرة من ميادين الحرية تاركين وراءهم مغانم كثيرة انشغل بجمعها أصحاب الجمال والخيول والحناجر والأموال والصفقات. اليوم، يطوي طالبو الحرية ذيول الخيبة بين أفخاذهم ويخرجون من قاعة الحلم، وليس في نياتهم أدنى رغبة في الصهيل، فقد لوث البعر ثيابهم وحولهم الإعلام الفاجر إلى مردة بقرون لا يمر عليهم المواطنون المخلصون إلا وهم يستعيذون.

اليوم، تأتي ذكرى الثورة على ذكرها، ويتحول المنتفعون من الثوار إلى طواطم يضعها الأفاكون فوق الأسفلت وحول خصور الميادين ليباعدوا بين حجاج الحرية وكعباتهم، ويعيدوا الشعب إلى شرانقه القديمة بلا عيش ولا حرية ولا عدالة. واليوم، يحترق البوعزيزي في صمت، فتزكم رائحة الشواء أنوف الجميع، لكن أحدا لا يرق لفراقه، ولا يتطوع للسير خلف جنازته أحد مخافة أن يتهم.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ



المشهد الاقتصادى

يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

« المشهد » تتساءل من المسئول عن تسعير الأراضى والوحدات بوزارة الإسكان؟

« بيت الوطن » أشعل أسعار الأراضى فى المدن الجديدة وبزيادة تجاوزت 30%

6 ملايين جنيه سعر القطعة بالشيخ زايد و 5.5 فى القاهرة الجديدة.. ومطلوب آليات لمنع المتاجرة

أشعل مشروع بيت الوطن أسعار الأراضى فى مختلف المدن الجديدة، وساهم نظام تسعير أراضي المشروع فى إرتفاع أسعار المناطق المجاورة بنسب تجاوزت ٣٠٪.

وسبق أن أعلنت وزارة الإسكان، إطلاق الموقع الإلكترونى لحجز أراضى المرحلة الثالثة من مشروع "بيت الوطن" للمصريين فى الخارج، وتم طرح ٤٧٨٩ قطعة أرض بـ٨ مدن جديدة للحجز حتى ١٧ ديسمبر الجارى، بإجمالى ٩١٠٠ قطعة وافق على طرحها مجلس الوزراء، وبلغ سعر قطعة الأرض بمدينة الشيخ زايد نحو ٦ ملايين جنيه، أما القاهرة الجديدة فبلغ سعر القطعة نحو ٥,٥ مليون جنيه.

وطرحت "المشهد" مجموعة من التساؤلات أمام مسؤولى الإسكان والمرافق، فمن الذي يسعر الأراضى والوحدات السكنية بالوزارة؟، وما هى آليأت التسعير خلال تلك الفترة التى ارتفعت بها الأسعار بشكل مبالغ فيه ويفوق الخيال؟، وما هى أهداف مشروع بيت الوطن؟.

وهل المشروع استثمارى يحقق مبالغ مالية أم فكرته لربط المغتربين بالوطن بقضاء الإجازات أو الزيارات السنوية للمغتربين فى الخارج أو تهيئة معيشة مستقبلية لهم فى حالة إنهاء غربتهم وعودتهم.

الدكتور مصطفى مدبولى، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، قال "تم تحويل حوالى ربع مليار جنيه، مقدمات حجز لنحو ٢٥٠ قطعة أرض فى يوم واحد ضمن المرحلة الثالثة لمشروع "بيت الوطن" لأراضى المصريين بالخارج، التى طرحتها الوزارة للحجز على الموقع الإلكترونى".

أما المهندس خالد عباس، مساعد وزير الإسكان للشئون الفنية، فبين أن نحو ٣ آلاف مصرى بالخارج قاموا بتسجيل بياناتهم على الموقع الإلكترونى، تمهيدًا للحجز، ودفع المقدمات، مشيرًا إلى أن المدن التى شهدت إقبالا هى: القاهرة الجديدة، و٦أكتوبر، ومدن الصعيد التى تم طرح أراض بها لأول مرة ضمن المشروع، مثل: أسوان الجديدة، وقنا الجديدة، وأسيوط الجديدة.

وافاد: تم طرح ٣٣٠٣ قطع بمدينة القاهرة الجديدة بالحيين الرابع والخامس، و٤٩٢ قطعة بـ٦ أكتوبر، و١٥٢ قطعة بدمياط الجديدة، وقطعة أرض واحدة بالشيخ زايد، و٥١٨ قطعة بمدينة بدر، و٢٠٣ قطع بأسيوط الجديدة، و٥٠ قطعة بقنا الجديدة، و٧٠ قطعة أرض بمدينة أسوان الجديدة، وهذه هى المرة الأولى لمشاركة المدن الجديدة بالصعيد فى المشروع.



تحويل ربع مليار جنيه مقدمات حجز 250 قطعة بالمرحلة الثالثة فى يوم واحد


وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة

برنامج « بيت الوطن »

أراضى متميزة للسكن العائلى للمصريين بالخارج

المرحلة الثانية

استجابة من الدولة لمطالب أبنائها فى الخارج بإتاحة أراضى لهم للسكن العائلى بالوطن

تعلن وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية
عن بدء الحجز اعتبارا من اليوم بالمرحلة الثانية ببرنامج « بيت الوطن »
الذي يتيح قطع أراضي للسكن العائلي بمساحات تبدأ من ٦٠٠ م٢
فى مواقع متميزة بمدن:
القاهرة الجديدة - الشيخ زايد - دمياط الجديدة .

ويتمتع الحاجز بالمزايا التالية:
١- الحجز مباشر لأى قطعة يتم اختيارها وبأولوية السداد (طبقا لموافقة مجلس الوزراء وفقا للقانون).
٢- الدفعة المقدمة (٢٥٪) والباقى على خمس سنوات محملة بالأعباء المالية والقسط الأول عند الأستلام مع خصم (١٥٪) من المبلغ المتبقى عند السداد بالكامل.
٣- الأراضى المتاحة داخل تجمعات سكنية مصممة وفقا للمعايير التخطيطية والبيئية داخل سياج لتحقيق الخصوصية والأمن.
٤- السماح ببناء جراج ودور أرضى وثلاثة أدوار متكررة .
٥- إمكانية اشتراك أكثر من شخص فى حجز القطعة الواحدة.
٦- كافة التعاملات المالية للبرنامج مضمونة من البنك المركزى المصرى.
٧- التزام الدولة من خلال وزارة الإسكان بتنفيذ المرافق السيادية والداخلية والطرق وتنسيق الموقع طبقا للمعايير العالمية.
٨- حرية اختيار التصميمات المعمارية المتسقة مع الطابع العام.

للحاجزين بالمرحلة الأولى التمتع بخصم ١٥٪ عند سداد باقى ثمن الأرض و لمدة شهر
آخر موعد لحجز المرحلة الثانية ٩ أبريل ٢٠١٥

ولمعرفة تفاصيل البرنامج والقيام بإجراءات الحجز يرجى زيارة الموقع الالكترونى من خارج مصر:
www.nuca.gov.eg

وحول أسعار قطع الأراضى المطروحة، قال المهندس خالد عباس، «إن الأراضى المطروحة كلها فى مناطق متميزة، فسعر المتر فى مدينة القاهرة الجديدة ٥٥٠ دولارًا، وفى الشيخ زايد ٦١٠ دولارات، ودمياط الجديدة ٤٠٠ دولار، وبدر ٢٢٥ دولارًا، بينما سعر المتر فى مدينة ٦ أكتوبر ٤٥٠ دولارًا، وفى أسيوط الجديدة وقنا الجديدة وأسوان الجديدة ١٢٥ دولارًا، هذا بخلاف نسب التميز (٥٪ للنواصى، ٥٪ للحدائق، و١٥٪ المواجهة للنيل أو البحر)، وهذه الأسعار طبقًا لموافقة مجلس الوزراء.

وأضاف: إن شروط السداد جاءت كالتالى: دفعة مقدمة ٣٥٪ والباقي علي ٥ سنوات محمل عليها الأعباء المالية، على أن يتم سداد الدفعة الأولى فى خلال شهر من تاريخ الإستلام، و فى حالة السداد الفورى يتم خصم ١٥٪ من المبلغ المتبقى بعد سداد الدفعة المقدمة، وسيتم توجيه ١٪ من قيمة الأرض لصالح صندوق الإسكان الاجتماعى طبقا لقانون رقم ٣٣ لسنة ٢٠١٤، موضحًا أن طريقة السداد من داخل جمهورية مصر العربية طبقًا لتعليمات البنك المركزي المصرى، وسيتم خصم ١٥٪ من المبلغ المتبقى للحاجزين فى المراحل السابقة طوال مدة الحجز فى حالة السداد الفورى، وسيتم تثبيت سعر الدولار طبقًا لسعر الصرف يوم بداية الحجز، بالإضافة إلى الالتزام باللائحة العقارية لهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

إلى ذلك بين أحمد عبد الهادى مسئول أحد شركات التسويق العقارى والأراضى بأكتوبر، أن أسعار الأراضى تختلف على حسب موقعها ومساحتها، فهناك أراضى تقع بمنطقة النوادى بأكتوبر فيرتفع سعر متر الأرض بسبب المنطقة التى تتضمن مجموعة من المشروعات العقارية للشركات الكبرى، وبالتالى فالمنطقة تتحكم فى السعر بسبب الخدمات ونوعية المستوى المعيشى بها.

وأضاف: أن وزارة الإسكان لها آليات لتحجيم سعر متر الأرض وتحديدًا فى المدن الجديدة لأنها الجهه الوحيدة التى تمتلك طرح الأراضى، ولكن سياسات الوزارة الحالية بها العديد من الأخطاء والتى تسببت فى الزيادة الغير مبررة فى أسعار العقارات فى مصر. وأشار «عبد الهادى» إلى أن الوزارة لديها آليات أيضًا لكبح جماح تجار الأراضى التى انتشرت خلال السنوات الماضية، بسبب الارتفاعت المتتالية فى الأسعار نتيجة المزايدات التى تتم على الأراضى فيرتفع السعر تلقائيًا دون مبرر واضح والتى تؤثر سلبًا على أسعار الوحدات السكنية بالمدن الجديدة.

واوضح: من غير المبرر أن يتم طرح سعر متر الأرض فى مشروع بيت الوطن بمدينة الشيخ زايد بنحو ٦ آلاف جنيه والقاهرة الجديدة ٥,٥ الاف جنيه للمتر، فى حين أنها تقع على أطراف المدينة بمنطقة صحراء لا يوجد بها خدمات أو مرافق عامة.

إلى ذلك قال ماهر السيد، صاحب إحدى شركات تسويق الأراضى بمدينة الشيخ زايد، إن أسعار الأراضى ارتفعت بشكل جنونى خلال الفترة الماضية بسبب تحديد أسعار قطع الأراضى من جانب وزارة الإسكان، فمن غير المبرر أن يبلغ سعر قطعة أرض ٦٠٠ متر فى مشروع بيت الوطن ٤ ملايين جنيه، وبالتالى ترتفع الأسعار فى المناطق المجاورة لنحو ٣٠ ٪ من سعر الأرض التى طرحتها وزارة الإسكان بدون خدمات.

وأضاف: من الضروري وضع آليات محددة لمنع المتاجرة بأراضى المدن الجديدة، أو سن تشريع لمعاقبة المتاجرين ومنع المافيا التى انتشرت خلال الفترة الماضية وتسببت فى أرتفاع أسعار الأراضى والعقارات بشكل جنونى فى غيبة من الدولة والأجهزة المعنية.

أيمن الضبع

إيهاب لبيب: الشركة مهتمة بالتعليم والحفاظ على التراث

« أبراج » تشارك فى تطوير وسط العاصمة وبعض قرى الصعيد

أعلنت شركة « أبراج مصر» العقارية المساهمة في تمويل أعمال التطوير والترميم المتكامل لمدرسة ليسيه الحرية التاريخية في باب اللوق بالتعاون مع الجامعة الأمريكية وتحت إشراف محافظة القاهرة، وذلك في إطار مشروع إعادة الوجه الحضاري لوسط العاصمة «القاهرة الخديوية».

أكد المهندس إيهاب لبيب المدير العام لشركة أبراج مصر أن قرار الشركة يأتي ضمن دورها المسئول في تنمية المجتمع ومواكبا لاهتمامها بالتعليم الذي توليه الشركة عنايتها الخاصة.. كذلك حرص الشركة علي تنفيذ برنامجها وأدائها المهني الذي يتميز بالتطوير المعماري مع الحفاظ علي رونق التصاميم المعمارية المميزة في مصر.

وأوضح المهندس إيهاب لبيب أن اختيار الشركة للمساهمة في تطوير مشروع الترميم المتكامل لمدرسة ليسيه الحرية يرجع لطراز مباني هذه المدرسة التاريخي الفريد الذي أقامته البعثة العلمانية الفرنسية عام ١٩٣٠، ولما تمثله من قيمة إنشائية نادرة فضلا عن تاريخها التعليمي الذي ساهم في تخريج العديد من الكفاءات والشخصيات العامة وهو ما يعزز لدينا الحرص الشديد للحفاظ علي هذا الصرح ليستمر في أداء دوره بكفاءة عالية.

أضاف أن شركة أبراج مصر تدرك جيدا مسئوليتها نحو الوطن وتسخر كافة إمكانياتها لتحمل تلك المسئولية مشيرا إلي أنه سبق لشركة أبراج مصر المساهمة بالتمويل وبخبراتها كمطور عقاري مهتم بالبيئة والمساحات الخضراء في تطوير الحديقة الدولية لتقوم بمهمتها بكفاءة في توفير أجواء أنقى وحياة أفضل للمصريين، وسوف تكون الشركة دائما علي استعداد للمساهمة في مثل هذه المشاريع المتميزة لقيادة المجتمع نحو مستقبل أفضل.

قال المهندس إيهاب لبيب «برنامجنا هذا العام سيتضمن مشروعات عديدة لمساعدة المواطنين في محافظات الصعيد علي تطوير منازلهم وتعزيز فرص حصولهم علي مصادر المياه لرفع مستوي معيشتهم للأفضل.

أيمن الضبع

مصر للطيران للسياحة « الكرنك » تطلق خدمة تطبيق المحمول لشركة الأسواق الحرة

كشف صفوت مسلم رئيس شركة مصر للطيران للسياحة «الكرنك» والأسواق الحرة عن إطلاق خدمة تطبيق المحمول لشركة الأسواق الحرة، لتكون هذه الخطوة بداية للثورة التكنولوجية للشركة، فى إطار منظومة التحديث الشاملة التى تنتهجها مصر للطيران فى مجال تكنولوجيا المعلومات ومن منطلق اهتمام الشركة باتباع أحدث وسائل التكنولوجيا التي تحقق الرفاهية لعملائها.

وأضاف أنه التطبيق يعمل بنظام الأندرويد وسيتبعه نظام IOS وذلك من منطلق حرص الشركة على تقديم خدمات جديدة وتسهيلات أكثر لعملائها في شتى أنحاء العالم.

وأكد مسلم أن هذه الخدمة هي نتاج جهد طويل قام به فريق عمل من المتميزين في الشركة حيث سيضيف الكثير من المميزات إلى العملاء منها توفير الوقت والجهد، موضحا أنه من خلال هذا التطبيق سيتمكن عملاؤنا الكرام من الاطلاع علي جميع ما تعرضه الشركة من منتجات ذات ماركات عالمية و علامات تجارية متميزة، كما سيتمكن العملاء من إرسال كافة مقترحاتهم وتعليقاتهم والتي تمثل الهدف الرئيسي للتطبيق و التى سيتم دراستها و تطبيقها تلبية لرغباتهم، وأضاف أن الشركة لا تدخر جهدًا في توفير خدمات متكاملة لعملائها و لذا سيتم التركيز في الفترة المقبلة على تفعيل العديد من خدمات الموبايل لمواكبة التطور العالمي في مجال تقديم الخدمات للعملاء بشكل أسرع و أقرب لهم.

ووقعت مصر للطيران الأسبوع الماضي مذكرة تفاهم مع شركة صينية فى العديد من المجالات منها التدريب والصيانة والخدمات الأرضية حيث قام بتوقيع مذكرة التفاهم شريف فتحي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران و Zhang Guangjian رئيس شركة AVICالصينية.

وقال شريف فتحى رئيس الشركة: «يسعدنا التعاون مع شركة AVIC في مجال صناعة النقل الجوي فمذكرة التفاهم هذه هي نواه لمزيد من التعاون وتفعيل المزيد من المشاريع المشتركة والمصالح المتبادلة فيما بين الشركتين.» وأوضح أن مذكرة التفاهم ستساهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر للطيران وشركة AVICخاصة وأن الهدف من هذا التعاون هو إنشاء مركز إقليمي لصيانة الطائرات الصينية بالقارة الأفريقية بالإضافة إلى التوسع في إنشاء هناجر للصيانة وكذلك التوسع في التسويق والإستفادة من مركز تدريب مصر للطيران لتدريب العاملين من شركات الطيران الأخرى في القارة الأفريقية.

محمد صبيح

وجهة نظرى

لافيه إختفاء ولا فيه قسرى



هالة فؤاد

أخيرا تأكدنا إن الإختفاء القسرى إشاعة مغرضة وإحنا اللى ظلمنا النظام واذرعه الأمنية . أخيرا تأكدنا من صدق تصريحات قيادات الداخلية بعدما نفوا أكثر من مرة وجود مايطلق عليه «الإختفاء القسرى». وأكدوا أن جميع الحالات على ذمة قضايا إضافة إلى آخرين بعضهم هرب لينضم إلى تنظيمات إرهابية والبعض الآخر القى بنفسه فى جحيم الهجرة غير الشرعية .

يعنى من الآخر هؤلاء المختفون إما داعشيون مجرمون أو هاربون غير منتمين للوطن لم يتحملوا الجوع ولا الفقر ولاالذل ولا المرض ولجحودهم بحثوا عن حياة افضل ووطن بديل !!

لكن الغريب وبعدما صدق السذج كل هذه التأكيدات والتبريرات والتصنيفات تخرج علينا الداخلية لتعترف للمجلس القومى لحقوق الإنسان من خلال ردها على الشكاوى التى تقدم بها والخاصة بتزايد حالات الإختفاء القسرى وتفاجئنا أن هناك ٩٩ حالة من ١١٨ على ذمة قضايا متنوعة وتم غيداعهم فى السجون وأن هنام ثلاثة متهمين هربوا ومازالوا على ذمة قضايا وخمسة آخرون أخلى سبيلهم بعدما تبين سلامة موقفهم !! إذا كانت هناك حالات إختفاء ولم يعرف مصير أصحابها إلى مؤخرا فضلا عن وجود أكثر من سبعين حالة أخرى تقدم بها المجلس فى شكواه للوزارة لم يتم حسم مصيرها !! وبغض النظر عن التفاصيل التى يكمن بالطبع فيها الشيطان الرجيم يبقى فى النهاية الإنجاز الاهم وهى أن الداخلية إعترفت أخيرا بوجود حالات إختفاء قسرى .

وطبعا هذا الأنجاز لم يتحقق بسهولة ولم يتم بالطبع بالوسائل التى تتقنها الداخلية فى إنتزاع الإعتراف من خصومها فلميكن من بين هذه الوسائل صعقا بالكهرباء أو تعليق من القدمين أو تهديد بإعتداء بدنى أو جنسى أو حتى مجرد غرهاب نفسى !!

ولكنه جاء بفضل جهود كبيرة تنوعت مابين مؤتمرات وعاوى قضائية ووقفات إحتجاجية وحملات وإضراب عن الطعام وشكاوى لاتنقطع . المثابرة والإصرار والصبر وفوقهم «الزن» على حد تعبير الناشطة الحقوقية راجية عمران عضو المجلس القومى لحقوق الإنسان تضافرت جميعا ليخرج لنا رد الداخلية بالشكل الذى خرج عليه.

وإن كنت ارى توقيت صدور الرد والإعتراف بوجود حالات للإختفاء القسرى وتفنيد هذه الحالات جاء قبيل ذكرى ثورة يناير لحاجة فى نفس يعقوب اقصد النظام الهدف منها واضح إمتصاص الغضب ومحاولة غلق الباب أمام أى دافع للتمرد والتظاهر!! والنبى كتر خيرهم خصوصا وإن أحدا لم يفكر أو يعلن عن نيته فى الخروج من البيت اصلا يوم ٢٥ يناير !! والله دايما سباقين بالخير ويجعله يارب دايما عامر .

لكن المشكلة إن القضية لم تحل بعد ومازالت قلوب أهالى المختفين يحترق كمدا وحسرة والم على المصير المجهول لذويهم. نار الإختفاء بالطبع لن ينطفئ فى قلوب من إكتوى به من فقد فى لحظة اب أو إبن أو أخ أو زوج أو صديق إختفى اثره فى لحظة ولاأحد يعرف مصيره ولامكانه وهل مازال على قيد الحياة أو لفظ أنفاسه غدرا. وهل سيراه يوما حتى ولو كان حطام إنسان أم سياتيهم جثة هامدة .

وهل سينعمون بمواراة جثته أم أن هذاالأمل المشئوم سيحرمون أيضا منه !! حالة بالقطع مفزعة كان الله فى عون كل من يعيشها مزيج من الحزن والتوهة والحيرة والحسرة يتقزم فيها الأمل ليتعلق بمجرد خبر يحدد المصير لايهم وقتها أن يكون تخشيبة فى قسم شرطة أو زنزانة فى سجن لايهم حجم التهم ولاتفاصيل التعذيب المهم أنه مازال على قيد الحياة !!

جريمة بشعة ولم يكن غريبا أن تسن لهاإتفاقية دولية خاصة بها نصت فى مادتها الأولى لايجوز تعريض أى شخص للإختفاء القسرى ولايجوز التذرع بأى ظرف إستثنائى سواء حالة حرب أو تهديد بإندلاع حرب أو بإنعدام الإستقرار السياسى الداخلى أو بأية حالة غستثنائية لتبرير الإختفاء القسرى .

يعنى لايقولى علشان إستقرار البلد والحرب على الإرهاب والمؤامرات الكونية كل ده لايبرر جريمة الإختفاء القسرى .

بس تقول لمين طبعا مصر رفضت بكل إباء وشمم التوقيع على الإتفاقية !! ليه المعنى فى بطن الشاعر اقصد المختطف!! لكن المشكلة أن رفض التوقيق لن يعفيها من مساءلة قانونية بل وتوقيف ايضا يمكن أن يتعرض له قيادات الداخلية غذا ما اثيرت دعاوى قضائية أو شكاوى دولية وهو للاسف ما اقدمت عليه منظمة هيومن رايتس مونيتور بعدما تقدمت بشكوى إلى المقرر الخاص بالإختفاء القسرى بالأمم المتحدة وأعربت عن قلقها من تزايد ظاهرة إختطاف مواطنين مصريين فى عدة محافظات دون التعرف على مصيرهم وهو مايعد جريمة ضد الإنسانية. هى بالفعل جريمة تشكل قضية خطيرة لايمكن أن تحل بالفهلوة وشغل التلات ورقات وإنما بالشفافية والجدية والصراحة. ودى طبعا أكثر الصفات التى يتميز بها النظام .والدليل إن مافيش عندنا لإختفاء ولاقسرى ولامعارضين من اساسه.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

من العسير على نفسي أن أتصور الجمال غير مقترن بالفضيلة، الجمال الحق والفضيلة الحقة شيئ واحد..

توفيق الحكيم

بعد زيارة الرئيس الصينى

انفراجة اقتصادية منتظرة عقب اتفاقات مصرية صينية بـ 15 مليار دولار

شراكات فى مجالات الطيران والتعليم والطاقة

خبراء: الزيارة تعكس نجاح جولات الرئيس الخارجية.. والصين الاقتصاد الأهم فى العالم حاليًا

تنتظر مصر انتعاشة اقتصادية وسياسية شاملة، لا سيما على الصعيد الدولي، عقب زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ إلى القاهرة، الأولى لزعيم صيني منذ ١٢ عامًا، والتي شملت توقيع عقود مشروطة بين وزارة الإسكان المصريّة، وشركة صينية، لتنفيذ المرحلة الأولى من العاصمة الإدارية الجديدة، إضافة إلى عقود "القمر الصناعي مصر سات ٢"، واتفاقية تمويل بقيمة مليار دولار بين البنكين المركزيين المصري والصيني، وكذلك توقيع اتفاقيات للتعاون التجاري والاقتصادي بالمنطقة الاقتصادية في قناة السويس، ومذكرة تفاهم بشأن تخطيط محور القناة، وتطوير شبكة الكهرباء المصرية.

ويأمل الاقتصاديون المصريون في نمو الاستثمارات الصينية في مصر، لا سيما بعد كشف أحدث التقارير الصادرة عن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، أن ١٢٤٨ شركة صينية تعمل في مصر، برؤوس أموال تبلغ ٤٩٨ مليون دولار، تم تأسيسها من خلال الهيئة منذ عام ١٩٢٢، بالمركز الـ٢٤ بين الدول صاحبة الاستثمارات في مصر، ما يظهر أن الرقم أقل بمراحل من الاستثمارات الخليجية أو التركية أو الولايات المتحدة الأمريكية، وهو ما لا يتناسب مع الدعم الصيني لمصر، خلال السنوات الخمسة الأخيرة، وخصوصا بعد ثورة ٣٠ يونيو.

وشهدت الزيارة توقيع الرئيسين المصري عبدالفتاح السيسي ونظيره الصيني شي جين بينغ، على ٢١ اتفاقية بإجمالي استثمارات تبلغ ١٥ مليار دولار، ومذكرات تفاهم تتناول التعاون بين البلدين في العديد من المجالات، أبرزها التعاون التكنولوجي والاقتصادي وتمويل المشروعات في مجالات الكهرباء والطاقة.

ووقع الجانبان اتفاقية تمويل بقيمة ٧٠٠ مليون دولار بين البنك الأهلي المصري والبنك الصيني للتنمية، وعدة اتفاقيات في مقدمتها، إنشاء القطار الكهربائي لنقل الركاب بين مدينتي السلام والعاشر، ومشروع قطار آخر لنقل البضائع بين بلبيس والروبيكي، إلى جانب مشروع إنتاج ١٣٠ عربة قطار بإجمالي تكلفة ١,٥ مليار دولار.

كما أتاحت الزيارة إقامة شراكة بين الشركات المصرية ونظيرتها الصينية، حيث رافق الرئيس الصيني خلال زيارته للقاهرة، ممثلون عن كبرى الشركات الصينية المهتمة بالسوق المصرية، بينما عملت الحكومة المصرية على الاستفادة من الزيارة بتجهيز حزمة من المشروعات سعيا لتحقيق اقصى استفادة من التجربة الاقتصادية الصينية، وتنمية استثمارات بكين في القطاع الصناعي المصري، الذي تبلغ قيمته ٣٧٩ مليون دولار، وكذلك القطاع الخدمي، الذي تشارك فيه ٣٩٦ شركة برؤوس أموال ١١٩ مليون دولار.

وكان لوزارات الطيران المدني والتعليم نصيب كبير من الاتفاقيات، حيث وقع الطيار حسام كمال، وزير الطيران المصري، ونظيره الصيني، مذكرة تفاهم بشأن التعاون في مجال الطيران، فيما وقع الدكتور أشرف الشيحي، وزير التعليم العالي، مع وزير الخارجية الصيني مذكرة تعاون ممثلاً عن وزارة العلوم والتكنولوجيا بالصين.

ووقع السفير صلاح عبدالصادق، رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، مذكرة تعاون بين الهيئة ومكتب الإعلام لمجلس الدولة بالصين، ومذكرة تفاهم أيضاً بين الهيئة العامة للاستعلامات، ووكالة الأنباء الصينية للتعاون في مجال الإعلام، كما شملت الاتفاقيات تطوير أرصفة ميناء الإسكندرية ومشروع محطة جبل عتاقة، لتخزين الطاقة الكهربائية، وإقامة مركز نموذجي لتدوير المخلفات الزراعية، وإنتاج الأسمدة العضوية، والتعاون في تنفيذ المرحلة الأولى للعاصمة الإدارية، فضلاً عن مشروع الصرف الصحي لـ٢٦٠ قرية.

كما يسعى اتحاد المصدرين الزراعيين المصريين للاستفادة من الزيارة، حيث أكد الدكتور حسين الحناوي، ممثل وزارة الزراعة المصرية، أن الاتحاد يسعى لدفع عملية التصدير، وخاصة الحاصلات البستانية والتي ينتج عنها عائد اقتصادي جيد، مقارنة بمثيلتها من الحاصلات الزراعية الأخرى، مضيفا أن خطة اتحاد المصدرين تشمل عددا من الأنشطة للمزارعين، أهمها رسائل صوتية حول طبيعة السلع التي يقومون بزراعتها والتقنيات الحديثة بها، والتركيز على مشروع استصلاح المليون ونصف المليون فدان.

كما نظمت النقابة العامة للفلاحين والمنتجين الزراعيين، لقاء مع الوفد الصيني المصاحب للرئيس الصيني، اتفقا خلاله على تصدير الإستاكوزا والأسماك من مصر، وبحثا إمكانية تصدير الموالح لأسواق الصين، وسبل التعاون بين البلدين في مجال الثروة السمكية.



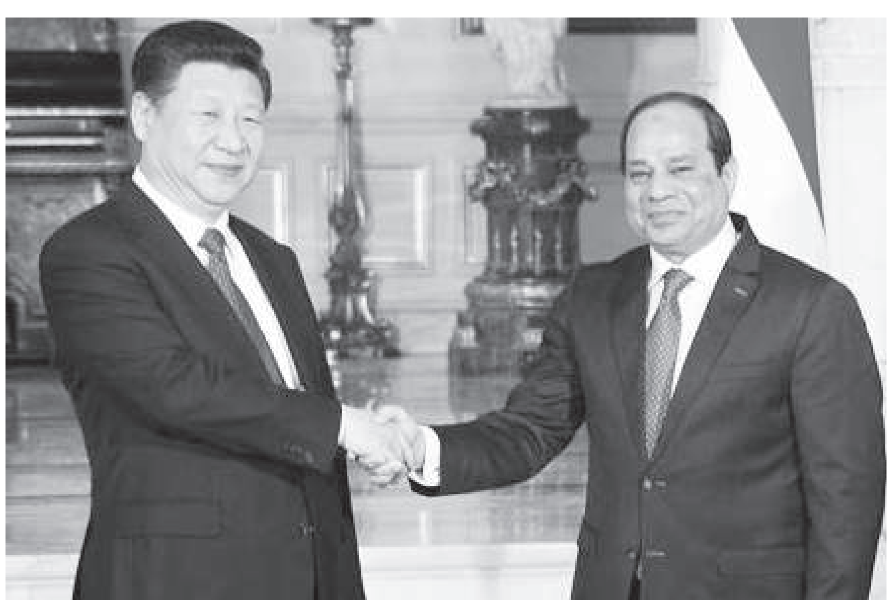
محرم هلال



أحمد البحيرى

وذكر محمد محيي الدين يوسف، أحد رجال الأعمال المشاركين في اجتماع جمعية رجال الأعمال مع وفد مستثمرين صينيين، أن أكبر الشركات الصينية هي "جوسي" و"تيدا" بالعين السخنة، و"إيجي ماك" في الخدمات، و"سينو" للحفر، و"بريليانس" للسيارات، و"الجلالة" للرخام والجرانيت، و"المصرية الصينية" للبترول والكيماويات، و"المصرية الصينية" السويس للعقارات والاستثمار العقاري.

وأضاف في بيان للجمعية أن استراتيجية وزارة الاستثمار بالنسبة للقطاعات الصينية تتمثل في مكونات السيارات والأجهزة الكهربائية والصناعات الغذائية والهندسية، والغزل والنسيج والطاقة المتجددة والنقل واللوجيستيات، متابعا: "نسعى لتعزيز التعاون مع المجلس الصيني للتنمية من خلال تبادل الزيارات مع رجال الأعمال بين البلدين وعقد ورش عمل مشتركة مع رجال الأعمال بين البلدين، وتعزيز التعاون في مجال الطاقة والنقل والمواصلات، والبنية التحتية، وتصنيع السيارات والمنسوجات، ويتم تعزيز التعاون مع صندوق التنمية الصينية لتعزيز التعاون مع مصر».



السيسى والرئيس الصينى

وتوقع محرم هلال، نائب رئيس اتحاد المستثمرين، ضخ الصين استثمارات كبيرة خلال الفترة المقبلة، نافيا وجود عراقيل أو معوقات أمام تدفق الاستثمارات الصينية، بعد قرارات الحكومة المصرية بالسماح بتحويل الأرباح إلى الخارج وفتح الاعتمادات المستندية وتوفير العملات الصعبة، وعلى رأسها الدولار، التي كانت تسبب استياءً شديداً من جميع المستثمرين، سواء المصريين أو العرب أو الأجانب وبشكل خاص الصينيون. وأكد مصدر بوزارة الاستثمار الحرص على تهيئة المناخ أمام كافة المستثمرين، وتوافر العديد من الفرص أمام الاستثمارات الصينية في مصر، خاصة في ظل تنفيذ الحكومة لعدد من المشروعات القومية الكبرى.

وعلى الصعيد السياسي، اعتبر المستشار أحمد البحيري، عضو الهيئة العليا لحزب الحرية، زيارة الرئيس الصيني لمصر، أنها تؤكد على نجاح زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي الخارجية في تقوية علاقات مصر بعدد من دول العالم، متوقعا أن تكون لها دلالات قوية بمدى أهمية القاهرة كمركز وريادة في الشرق الأوسط، وبداية لعلاقات قوية قائمة على الاحترام بين البلدين، وتساهم بشكل كبير في حل الأزمة الاقتصادية المصرية.

أما نبيل زكى، عضو مكتب السياسي لحزب التجمع، فوصف الزيارة بأنها بالغة الأهمية، مشيرا إلى إن الصين قوة كبرى وأكبر اقتصاد في العالم، علاوة على تفوق النشاط الصيني على أي دولة في العالم، لافتا إلى أن أهميتها ترجع إلى المشروع العملاق وهو إحياء مشروع طريق الحرير الذى يحتوى على فكرة حزام اقتصادي، بحيث لا يقتصر على التبادلات التجارية ويشمل مشروعات تنموية عديدة.

محمد سعد

محرم هلال: توقعات بتدفقات استثمارية ضخمة ولا توجد عراقيل

مليار دولار مبيعات الواقع الافتراضى

2.5 ترليون صورة متوقعة عبر الإنترنت فى 2016 بزيادة 15% عن 2015

120 مليون هاتف ذكى مستعمل يتم بيعها بإيرادات 17 مليار دولار العام الجارى بزيادة 6 مليار عن 2015

توقع تقرير دولى أن يتم تداول وحفظ ٢,٥ ترليون صورة عبر الإنترنت خلال العام الجارى ٢٠١٦، بزيادة ١٥٪ عن العام ٢٠١٥، كما أن من المتوقع أن تكون ٩٠٪ من هذه الصور قد التقطت بواسطة الهواتف الذكية.

وقال التقرير السنوى لشركة "ديلويت" العالمية للاستشارات: من المتوقع أن لا يجرى ٢٦٪ من مستخدمى الهواتف الذكية فى الأسواق المتطورة أى مكالمات هاتفية تقليدية خلال أسبوع معين خلال من العام ٢٠١٦، وهؤلاء الأفراد لن يتوقفوا عن التواصل، وسيستبدلون المكالمات الهاتفية التقليدية برسائل نصية قصيرة وخدمات الرسائل الصوتية ورسائل الفيديو.

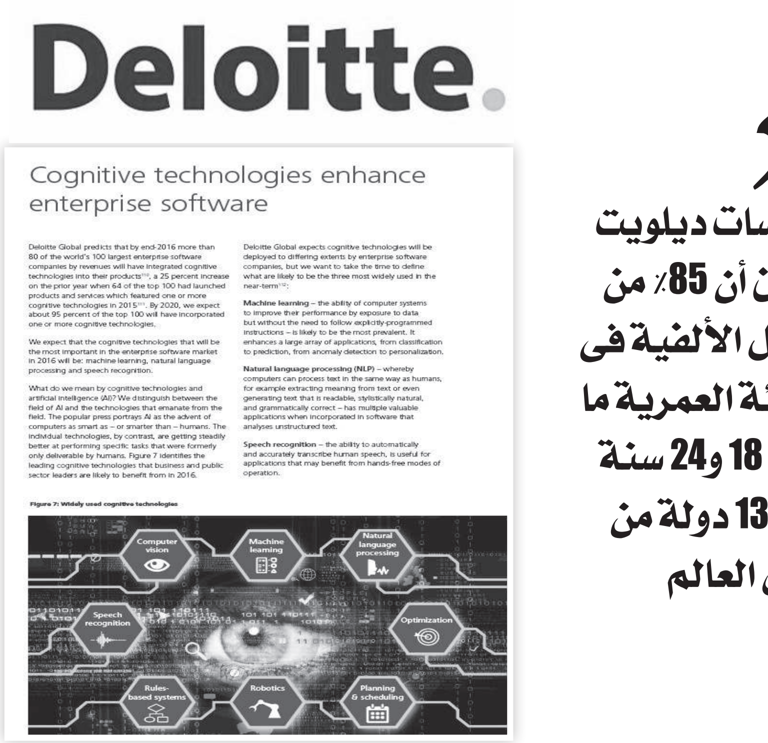
وقدر التقرير، الذى حصلت "المشهد" على نسخة منه، مبيعات نظارات الواقع الافتراضى بحوالى ٢,٥ مليون جهاز، كما يتوقع بيع حوالي ١٠ مليون نسخة من نسخ الألعاب الافتراضية، متوقعًا أن تصل عائدات قطاع الواقع الإفتراضي للمرة الأولى سقف المليار دولار، مع حوالي ٧٠٠ مليون دولار فى مبيعات الأجهزة والباقي من المحتوى.

وتوقع تقرير "ديلويت العالمية" السنوي للعام الخامس عشر على التوالي حول الاتجاهات الرئيسة فى قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات لعام ٢٠١٦، أن يسجّل المستخدمون الأساسيون لأجهزة الواقع الأفتراضى أعلى نسبة إنفاق مقارنة بمستخدمى هذه الألعاب بشكل متقطع، مما يفسر أن إيرادات هذا القطاع تأتى من عشرات ملايين المستخدمين الأساسيين بدلاً من أصحاب الهواتف الذكية.

وقال ايمانيول دورو، الشريك الاستشارى فى قطاع الاتصالات والإعلام والتكنولوجيا فى ديلويت الشرق الأوسط: «من المتوقع أن يبلغ قطاع الواقع الافتراضى عام ٢٠١٦ مرحلة هامة فى تقدمه بعد أن بلغت قيمته السوقية المليار دولار، إلا أنه على المدى البعيد، من المرجح أن يواجه هذا القطاع صعوبات فى تحقيق مستوى الانتشار الكلى الذى توصل إليه الهاتف الذكى والكمبيوتر وجهاز التلفزيون، ومع التطور الملحوظ فى التكنولوجيا المطلوبة لتوفير تجربة كاملة فى الواقع الافتراضى، فقد يشهد العالم ارتفاعًا فى نسبة اعتماد تقنيات القطاع المذكور.

وأفاد التقرير قيام المستهلكين خلال عام ٢٠١٦ بعمليات البيع الفورى أو المتاجرة بحوالى ١٢٠ مليون هاتف ذكى مستعمل، بإيرادات ١٧ مليار دولار، بزيادة ٨٠ مليون هاتف ذكى بقيمة ١١ مليار دولار عن العام ٢٠١٥، وسيتملك ثلاثة أشخاص على الأقل ١٠٪ من الهواتف الذكية ذات النوعية العالية والتى عرضت فى الأسواق للمرة الأولى سنة ٢٠١٦ بسعر ٥٠٠ دولار أو أكثر قبل انتهاء خدمتها.

دراسات ديلويت تبين أن 85٪ من جيل الألفية فى الفئة العمرية ما بين 18 و24 سنة فى 13 دولة من دول العالم


Deloitte.

Cognitive technologies enhance enterprise software

Deloitte Global predicts that by end-2016 more than 80 of the world's 100 largest enterprise software companies by revenues will have integrated cognitive technologies into their products[110], a 25 percent increase on the prior year when 64 of the top 100 had launched products and services which featured one or more cognitive technologies in 2015[111]. By 2020, we expect about 95 percent of the top 100 will have incorporated one or more cognitive technologies.

We expect that the cognitive technologies that will be the most important in the enterprise software market in 2016 will be: machine learning, natural language processing and speech recognition.

What do we mean by cognitive technologies and artificial intelligence (AI)? We distinguish between the field of AI and the technologies that emanate from the field. The popular press portrays AI as the advent of computers as smart as – or smarter than – humans. The individual technologies, by contrast, are getting steadily better at performing specific tasks that were formerly only deliverable by humans. Figure 7 identifies the leading cognitive technologies that business and public sector leaders are likely to benefit from in 2016.

Deloitte Global expects cognitive technologies will be deployed to differing extents by enterprise software companies, but we want to take the time to define what are likely to be the three most widely used in the near-term[112]:

Machine learning – the ability of computer systems to improve their performance by exposure to data but without the need to follow explicitly-programmed instructions – is likely to be the most prevalent. It enhances a large array of applications, from classification to prediction, from anomaly detection to personalization.

Natural language processing (NLP) – whereby computers can process text in the same way as humans, for example extracting meaning from text or even generating text that is readable, stylistically natural, and grammatically correct – has multiple valuable applications when incorporated in software that analyses unstructured text.

Speech recognition – the ability to automatically and accurately transcribe human speech, is useful for applications that may benefit from hands-free modes of operation.

Figure 7: Widely used cognitive technologies

وأضاف: "نشهد حاليًا إمكانيات كبيرة لنمو التقنيات المعرفية المختلفة، مثل الرؤية الحاسوبية ومعالجة اللغات الطبيعية والتعلم الآلى، ومن المتوقع خلال العام ٢٠١٦ أن تستخدم هذه التقنيات ٨٠ شركة من بين أكبر ١٠٠ شركة مختصة فى البرمجيات، الأمر الذي سيؤدى إلى تفعيل استخدام إنترنت الأشياء وتحويل تقنيات الحوسبة على المدى الطويل. وفى حين أنّ التقنيات المعرفية قد تحصل على اهتمام أقل من المستهلكين مقارنة مع النظارات الافتراضية الجديدة، إلا أنه من المتوقع أن تكون هذه التقنيات محط اهتمام الشركات والمستهلكين على حد سواء على المدى الطويل.

وكشف التقرير أنّ جيل الألفية هو جيل الهواتف الذكية، ومن المتوقع أن تكون الفئة العمرية بين ١٨ و٢٤ سنة الفئة الأكثر استخدامًا للحاسوب الشخصى بين كل الفئات العمرية عام ٢٠١٦، منوها إلى أن دراسات "ديلويت" تبين أن ٨٥٪ من جيل الألفية فى الفئة العمرية ما بين ١٨ و٢٤ سنة وذلك فى ١٣ دولة من دول العالم الأول يتمتعون بإمكانية الوصول إلى جهاز كمبيوتر محمول.

وأفاد أن أهم العوامل التى ستؤثر على قطاع التكنولوجيا والإعلام والاتصالات فى العام ٢٠١٦، دور فى وظائف تكنولوجيا المعلومات، فبحلول نهاية عام ٢٠١٦، من المتوقع أن تكون نسبة الوظائف فى مجال تكنولوجيا المعلومات المشغولة من النساء هى ٢٥٪.

وقال: من المتوقع أن يستخدم مانع الإعلانات من قبل ٠,٣٪ فقط من حاملى الأجهزة النقالة بحلول نهاية العام ٢٠١٦، وهذا ما سيعرّض للخطر ١٠٠ مليون دولار (٠,١٪) من أصل ٧٠ مليار دولار فى سوق التسويق عبر الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية الإلكترونية.

رامى الحضرى

ليس منا رجل رشيد



حسين مرسى

الكل يردد عبارات يحفظها عن ظهر قلب .. الحرية .. العدالة .. الديمقراطية ... الشفافية .. الموضوعية .. الحياد .. المهنية .. ناهيكم عن شعارات أخرى سابقة التجهيز مثل .. الداخلية بلطجية .. يسقط حكم العسكر .. ثورة طاهرة وشباب طاهر ..

تلك الشعارات التي لم تعد مجرد شعارات يرددها البعض دون وعي فقط بل أصبحت أسلوب حياة للبعض فلا يكاد يستيقظ من نومه حتى يهرع إلى اللاب أو الموبايل أو التابليت أو جهاز الجاسب تبع سعادته ليمارس هوايته في نشر تلك الشعارات ثم يرتدي ملابسه الجينز الممزقة ويسرع إلى وسط البلد ليجلس إلى المقهى طوال اليوم فيعيد نفس الاسطوانة بنفس الألفاظ ونفس العبارات ونفس الشعارات المقولبة وسابقة التجهيز مثل الحوائط الخرسانية ..

ثم يحمل عدة الشغل ويتوجه بها إلى أي ندوة ليلا ليجتمع ببعض زملاء الشعارات ليرددوا نفس الكلمات التي ليست كالكلمات .. ثم يخرج من الندوة أو الأمسية الثقافية ليعود مجددا إلى المقهى في منطقة البورصة ليمارس تدخين الشيشة – شبابا وشابات – وإطلاق الشعارات نفسها بلا كلل أو ملل أو حتى تفكير تحت ستار كثيف من داخن الشيشة لافرق في ذلك بين شاب وفتاة .. طبعا بحكم المساواة والحرية

وحتى لا يتهمنا أحد بمعاداة الحرية والمساواة أو برفض العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية فنحن نؤكد أننا مع الحرية لكل مصري ولكنها الحرية المسئولة وليست حرية التخريب والتدمير والحرق .. ليست حرية التظاهر في كل وقت وحين حتى لأتفه الأسباب .. حرية المجتمع مطلوبة ولكنها الحرية المسئولة التي تعترف بالآخر فليست حريتي هي الهدف الوحيد والأول والأخير ..

ولا أحد بالطبع يرفض العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية فمن أجلها نزل شرع الله ومن أجلها بعث الله الأنبياء والرسل .. ومن أجلها بعث الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم برسالته السامية التي أنزلها الله للبشرية جمعاء وليست لقبيلة معينة أو جنس معين .. ولكنها العدالة والكرامة التي لاتتنافى مع كرامة الوطن ومصلحة الوطن والأمن القومي ..فليس مطلوبا أن نتحدث عن حقوق الإنسان لندافع عن الباطل بقولة حق .. وليس مقبولا أن يكون الوطن كله في خطر ثم يخرج علينا ناشط ما ليطالب بالإفراج عن زملاء له حرقوا وخربوا وتآمروا على بيع وطنهم وتمت إدانتهم بأحكام نهائية يرفضها هؤلاء لأنها لا تأتي على هواهم ويستمرون في إطلاق شعارات هدامة مثل شعار الثورة مستمرة .. أي ثورة تلك المستمرة في ظل عدو يتربص بنا ؟؟ وأي ثورة تلك التي يطالبون باستمرارها وببعثها من جديد كل عام في شهر يناير وكأنها احتفال مقرر علينا ليخرج علينا السادة الثوار ليحرقوا ويخربوا ويدمروا لأنهم يحتفلون بذكرى الثورة أو لأنهم يدعون لثورة جديدة على أوضاع لاتعجبهم متجاهلين شعب بأكمله يرفض ما يسعون لتحقيقه ..

الثورة ياسادة يجب أن تكون على أعداء الوطن في الخارج وفي الداخل أيضا .. أما الثورة على الجيش الذي يحمي مصر ويموت رجاله من خيرة شباب مصر ليل نهار فهي أمر مرفوض مرفوض مرفوض .. الثورة على الشرطة ومحاولة إسقاطها لمجرد وجود بعض التجاوزات التي لاننكرها ولا تنكرها الداخلية نفسها بل تحاسب ضباطها عليها أشد الحساب هي أيضا أمر مرفوض ..

الجيش والشرطة هما السبب الرئيسي في وجودكم حتى الان يا دعاة الثورة المستمرة .. فلولا أن الله من علينا بجيش هو خير أجناد الأرض لتحولت مصر إلى عراق آخر وسوريا أخرى وليبيا أخرى .. ولما وجد أحدكم مكانا يجلس فيه ليدخن الشيشة وهو يجلس إلى صديقته في مقاهي البورصة .. أو ليجلس مع الموبايل ليكتب تغريداته وبوستاته الداعية للثورة على الجيش وإسقاط العسكر وتدمير جهاز الشرطة حتى تعود الفوضى من جديد !!

هل حريتكم في إسقاط الدولة ؟؟ هل كرامتكم في العيش بدون جيش يحميكم ؟؟ هل ثورتكم أهم عندكم من الوطن ذاته ؟؟ !!

لن نتحدث إليكم عن المؤامرة فقد سئمنا الحديث عنها كما سئمنا من تصرفاتكم الصبيانية .. ولكننا نحدثكم عن وطن يضيع وأنتم في بلاهة غريبة مستمرون في غيكم وفي تصرفاتكم غير المسئولة !! ارفعوا أيديكم عن الوطن فلستم أوصياء عليه .. فهناك من يحبه فعلا ويعشق ترابه بل ويقدم حياته راضيا مطمئنا دون أن يمارس الصخب على الفيسبوك وتويتر أو على شاشات الفضائيات الكاذبة .. هناك من يموت لتبقوا أنتم على مقاهيكم ولتبقى الشيشة دائما شعاركم الذي لاينتهي ولا يتلاشى مع دخانها في الهواء .. وإلى كل المصريين .. أليس للثورة حدود ؟؟ أليس هناك وطن يضيع ؟؟ أليس فينا رجل رشيد .. ؟؟؟

قالت العرب
لا أمة بدون أخلاق ولا أخلاق بدون عقيدة ولا عقيدة بدون فهم
جمال الدين الأفغانى
المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

10 ملايين شقة مغلقة وغير مستعملة على مستوى الدولة

تراجع الطلب على التمليك بالمناطق الشعبية أعاد لافتة للإيجار بالقانون القديم

عقود إيجار تبدأ من 59 سنة وتمتد إلى 118 عامًا وبأسعار من 500 جنيه شهريا

1% إلى 2% زيادة سنوية على القيمة الإيجارية والمالك ملتزم بمد الكهرباء والمياه

قبل عدة أشهر قال الدكتور مصطفى مدبولى وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه سيتم تخصيص ن سبة من مشروع «المليون وحدة» لصالح سكان العشوائيات بنظام الإيجار التمليكى لمدة ٣٠ عاما مقابل ٢٢٥ جنيها شهريا ومقدم تتحمله وزارة التطوير الحضارى والعشوائيات وصندوق تحيا مصر.

التصريح حمل رؤية جديدة لمعالجة أزمة الإسكان التى تعانى منها شريحة واسعة من المجتمع، وفتحت الباب أمام عودة نظام «الإيجار القديم» والذى يمتد لسنوات، وفى بعض المناطق يصل إلى مدى الحياة، خصوصا مع نمو المعروض من الوحدات السكنية للتمليك مع تراجع الطلب عليها. وتشير دراسات حول السوق العقارى إلى أن عدد الوحدات السكنية الفارغة على مستوى الدولة، إلى ما يزيد عن ١٠ ملايين وحدة، كما أن عدد كبير منها مغلق ولا يستعمل، ونسبة كبيرة منها فى المناطق الشعبية.

وأفاد متابعون للسوق العقارى إلى تراجع الطلب على تملك الوحدات فى المناطق الشعبية، أدى إلى خلق سوق الإيجارات الطويل المدى والذى يصل إلى ٥٩ عاما، وفق نص القانون القديم، مع إمكانية مد العقد لفترة ممثلة.

ويقول السيد عبد الكريم، أحد ملاك العقارات فى منطقة الهرم والعمرانية: الحاجة إلى حاجة سكن مناسب بسعر يناسب متوسطى الدخل، سبب فى إنتشار شقق الإيجارات بالقانون القديم، ولكن بشروط مختلفة على طرفى العقد.



مدبولى

ولفت إلى أن عقود الإيجار تمتد إلى ٥٩ عامًا، قابلة للزيادة بفترة مماثلة، أى بما يصل إلى ١١٨ عامًا، وهى أقصى فترة للعمر الإفتراضى للمبنى السكنى، وتشترط الاتفاق على سداد المستأجر مبلغًا، بصفة مقدم، يختلف من شقة إلى أخرى، على أن يتم الاتفاق على سداد جزء من المبلغ، مقابل الخدمات التى يوفرها المالك مثل تشطيب الواجهة، والسلم، وسيتم تسليم الشقة على الطوب الأحمر، أو بنصف تشطيب.

وأضاف عبد الكريم أن قيمة الإيجار يختلف من شقة إلى شقة وحسب الشقق التى تأجرها وتكون الزيادة ١٪ أو ٢٪، وبالتراضى بين الطرفين، كما يختلف الإيجار من منطقة إلى منطقة أخرى والمبلغ ليس له مدة محددة يقوم بالدفع وقبل التجديد يكون مدى الحياة، ويوجد عمارات بدون مصاعد "الأسانسير" وفى حالة وجوده يتحمل صاحب العمارة التكاليف.





وأكد على أنه قام ببناء عدة عمارات فى مناطق مختلفة بالهرم والعمرانية، وتم تأجيرها بالكامل، وقام المستأجرون بالتشطيب، وتم توصيل الكهرباء إليها، إما ممارسة أو عدادات.

ومن جهته توقع فايد عبد العظيم أحد ملاك العقارات: أن تزداد الوحدات السكنية المؤجرة لفترات طويلة ستزداد فى السنوات المقبلة، مؤكدا أن الاتفاق بين طرفى العقد قانونى، وهذا النوع يوجد فى القاهرة الكبرى، مثل مناطق السلام والمرج وحول الطريق الدائرى، بخلاف تواجده فى بالمناطق الشعبية من شبرا حتى حلوان.

وأوضح أن الجانب الأكبر من الوحدات المتاحة للتأجير فى العشوائيات، وإمتداد ما بعد الطريق الدائرى، والاتفاق بين طرفى العقد يتم على أساس ٥٠٪ من الدفعة المقدمة يتم سداد نصف قيمة الإيجار الشهرى منها، حتى نفاذها، والنصف الآخر من الايجار يتم سداده نقدًا، أما باقى قيمة المقدم يتم تسجليها فى العقد، أو بالاتفاق الشفهى مقابل الخدمات وتجهيزات البناية.

وقال فايد: يظل المبنى ملك المالك الأصلى، وهو ملتزم بأعمال الصيانة، وأية خدمات طارئة للمبنى، كما أنه ملتزم بتوفير تمديدات الكهرباء والمياه حتى باب الوحدة السكنية، وعادة الايجار يبدأ من ٥٠٠ جنيه، ويترفع حسب كل وحدة ومنطقة.

وإلى ذلك قال صلاح العربى، أحد الملاك، أن عودة ظهور نظام إيجارات المساكن بنظام القانون القديم "طويلة المدى" أو الإيجارات المفتوحة خلال الشهور الأخيرة جاء نتيجة زيادة المعروض من الوحدات السكنية وانخفاض الطلب على التمليك فى بعض المناطق خاصة الشعبية منها. وأضاف العربى، أن عودة ظهور هذا النوع من الإيجارات لقى طلبًا من شرائح عديدة من المواطنين والباحثين عن سكن لأنه يعطى مدة طويلة للاستقرار فى سكن محدد ولسنوات طويلة تتجاوز ١٠٠ عام وهو مايعنى إيجار مدى الحياة.

وأضاف أن هذا النظام يقلل الأعباء عن راغبى السكن خصوصًا أنه أقل فى التكاليف عن نظام التمليك، كما أنه يخفف التكاليف عن الملاك، موضحًا أن هذه الوحدات يتم تسليمها للمالك إما دون تشطيب "على الطوب الأحمر أو نصف تشطيب "على المحارة".

وأوضح العربى، أن من خلال متابعتى لانتشار هذا النوع للسكن فأنه ظهر بقوة فى المناطق الشعبية مثل الطالبية والعمرانية والشوارع الخلفية بشارع فيصل والهرم، كما أن المستأجر يسدد للمالك مابين ٢٠ ألف جنيه إلى ٥٠ ألف جنيه، نصفها مقابل تجهيز الوجه والمدخل والنصف الآخر يتم احتسابه من الايجار. وأشار إلى أن متوسط الإيجارات يترواح ما بين ٧٠٠ جنيه إلى ١٠٠٠ جنيه سنويًا مع احتساب زيادة سنوية ٢٪ بينما فى نظام الإيجارات الجديد ٥٪.

رامى الحضرى

بعد الإعلان عن خطة جديدة لتنظيم الأسرة

مطالبات باستغلال الطاقات البشرية وتحويلها لمصادر دخل

أعلن صندوق الأمم المتحدة للسكان عن خطته الاعلامية للتوعية عن الوضع السكاني وتنظيم الأسرة.. وقال مجدي خالد ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان بالقاهرة إن القضية السكانية لم تكن مطروحة بقوة بعد ثورة ٢٥ يناير وكان لزاما علينا أن نعيد التركيز علي تلك القضية من جديد خاصة أن مصر الآن ارتفع بها عدد السكان وتخطي حاجز ال٩٠ مليون بالاضافة لارتفاع معدل المواليد مما يهدد أى جهود للتنمية في المجتمع

وأضاف خالد في تصريحات لـ «المشهد» أن تلك الحملة تأتى في إطار العديد من التحديات التى تواجهها مصر في حال استمرار مستويات النمو السكاني علي مستوياتها الحالية ومن ضمنها تراجع نصيب الفرد من الإنفاق على التعليم والصحة والإسكان والنقل والمواصلات.

وقال خالد إن محاور الاستراتيجية بمثابة خطاب جديد يتماشي مع التطورات الاخيرة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات مؤكدا ان الإعلام سيكون شريكا لخلق التوعية السكانية وإتاحة المعلومات لهم ونشرها في كافة وسائل الاعلام المختلفة

ومن جانب أخر أبدي عدد من الخبراء والنواب تخوفاتهم بسبب القضية السكانية والصورة السلبية حول زيادة السكان وتحميل الشعب المسئولية

وقال الدكتور نضال السعيد عضو مجلس النواب إنه يجب استغلال طاقات الشباب والامكانيات البشرية الهائلة الموجودة في مصر وأن يتم تحويلها لطاقات منتجة تساعد في إدخال مصادر دخل لمصر

واوضح السعيد في تصريحات لـ«المشهد» أن هناك مشاريع كبري من الممكن أن تستوعب ملايين الشباب للعمل فعلى سبيل المثال يمكن استخدام البرمجيات الحديثة ومجال تكنولوجيا المعلومات لتأهيل الشباب ومن ثم نقوم بتصدير تلك المنتجات

وأكد الدكتور نضال السعيد إنه لايجب أن تلزم الحكومة المواطنين بأى شيء خاصة أن المواطنين وخصوصا في الحضر لديهم معرفة ودراية بالقضية السكانية وضرورة تنظيم المشكلة، مشيرا إلى أن هناك دول حولت تعداد سكانها الكبير إلى طاقات منتجة مثل باكستان والهند والصين.



مجدى خالد

ومن جانبه أكد الدكتور عاطف الشيتاني رئيس قطاع السكان وتنظيم الاسرة والسكان أن حل القضية السكانية في عام ٢٠١٦ يكمن من خلال نشر برامج تنظيم الاسرة ودعم جهود التنمية والقضاء علي الأمية وتحسين جودة التعليم.

وأكد الشيتاني في تصريحات لـ«المشهد» أن الصعيد يشهد ارتفاعا كبيرا في المواليد مشيرا إلى أن الاسكندرية حققت الهدف الاستراتيجي بخفض الخصوبة من ٣،٥ طفل لكل سيدة إلى ٢،٢ طفل.

وأضاف أنه ينبغي القضاء علي ثقافة الطفل الثالث بين المتعلمين مشيرا إلى أن تعليم الفتيات وتشغيلهن يقلل من معدلات الخصوبة ويسهم في خفض المواليد.

وأكد الشيتاني علي دور الإعلام في نشر الخطة الاستراتيجية مؤكدا أنه ينبغي على الإعلام نشر معلومات صحيحة عن التوعية السكانية وأن يقوم بدور مساند لخدمة قضايا الوطن من خلال بث الأخبار وتغطية الفاعليات علي مدار العام لخطورة القضية السكانية

وقال إسلام نجم الدين الباحث بالمركز العربي الافريقي للابحاث إن التعاون مع المنظمات الأممية فى حل المشاكل السكانية وحملات التوعية يضاف إلى قوة مصر فى العمل الدولي ويساهم بشكل إيجابي فى دعم وتمويل المشروعات الهادفة الى تحسين البنية التعليمية والتوعية تجاه مشكله الزيادة السكانية من خلال محوري التوعية للأباء والأمهات الجدد بضرورة الحرص علي الرعاية السليمة للاطفال و عمل تدابير لزيادة الفترة بين الإنجاب والأخر

وأضاف نجم الدين في تصريحات لـ«المشهد» أن هناك ضرورة لمشاركة المجتمع فى تحسين سلوكياته وأيضا قيام الجهات المانحة بالمساهمة في تمويل المشروعات الصحية المرتبطة بصحة الاسرة والمساهمة فى رفع الوعي الصحي وهو ما تحتاجه مصر

حازم الملاح



«القاهرة» ينفى طرح أسهمه بالبورصة

الزاهد: تمويل المشروعات بعائد 5% وفقا لمبادرة «المركزى»

قال منير الزاهد، رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة، إنه سوف يقدم منتجات تمويلية تتوافق مع احتياجات المشروعات الصغيرة والتى يتراوح حجم إيراداتها السنوية من مليون جنيه وحتى ٢٠ مليون جنيه، وذلك بعائد ٥٪ بسيط متناقص، لكافة الأنشطة والقطاعات المختلفة من خلال وحدات متخصصة بفروع مصرفنا المتواجدة بجميع المحافظات.

وأضاف فى تصريحات خاصة أن تلك المبادرة من منطلق دور البنك الريادى فى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والمساهمة فى تنمية المجتمع و للمساندة فى خلق مؤسسات قوية بناءة.

وبشأن طرح بنكين فى البورصة المصرية قالت مصادر مطلعة ببنك القاهرة أن البنك لم يتلقى حتي الأن أي تعليمات من "البنك المركزي المصري" بهذا الصدد.

وأضاف أن البنك يركز في تطوير أدائة وتعظيم أرباحه وتنويع منتجاته في الوقت الراهن، وسيتم الإعلان عن أى مستجدات بشأن الطرح في حالة وجود مخاطبات رسمية بهذا الشأن. وجدير بالذكر أن طارق عامر محافظ البنك المركزي أعلن عن طرح ٢٠٪ من أصل رأسمال بنكين حكوميين بالبورصة المصرية.

أيمن الضبع

تنويه سقط سهوا توقيع الفنان محمد الصباغ من كاريكاتير فى ص ٦ بالعدد الماضى وسبق نشره بالمشهد من قبل لذا لزم التنويه عن الخطأ الفنى غير المقصود

نبضه

شاركت فى ثورة يناير .. وأفتخر



نجوى طنطاوى
nagwatan@yahoo.com

هل شاركت فى ثورة يناير؟ وماهو شكل المشاركة؟ هل أنت فخور بمشاركتك ؟أم نادم عليها؟مارأيك فى الهجوم على ثورة يناير؟ بعد مرور ٥سنوات على ثورة يناير ماهو شكل مصر ونظامها السياسى لو لم تقم ثورة يناير؟ ماهى أهم النتائج التى حققتها ثورة يناير؟ هل كان قيام ثورة يناير ضرورة؟ هل نجاح الثورة فى تحقيق هدفها بعزل مبارك وإسقاط نظام حكمه ؟كان بفضل إصرار الثوار أم أن هناك أجهزة دعمت الثوار لأنها تخشى توريث الحكم وإلتقت مع الثوار حول نفس الهدف؟هل المناخ السياسى مهيئ لثورة يناير أخرى؟

أسئلة كثيرة تثيرها الذكرى الخامسة لثورة الخامس والعشرين من يناير . الاسئلة متروكة للإجابة، وسأقدم إجاباتى، السؤال الأول هل شاركت فى ثورة يناير؟ الإجابة نعم شاركت .

السؤال الثانى ماهو شكل المشاركة؟ الكتابة الصحفية عن أحوال مصر قبل الثورة كتبت الإنفجار قادم بعد خطاب مبارك أمام برلمان ٢٠١٠ المزور بعد أن حضرت الجلسة كمحررة برلمانية وإستمعت لقصائد النفاق ،وبعد أن قال مبارك جملته الشهيرة «خليهم يتسلوا»ردا على دعوة النواب المعارضين الذى سقطوا فى الإنتخابات بتشكيل برلمان موازى..وعندما كتبت «درس من تونس»بعد ثورة الياسمين فى تونس ورصدت التشابه فى الظروف ،كثيرة هى الكتابات التى أعتبر إنها وغيرها كانت من إرهاصات الثورة ،ولكن مثل كثيرين ضعفت أمام خطاب مبارك العاطفى الذى قال فيه «أموت على أرضى ..وغضبت عندما سمعت دسعد الكتاتنى يقول لقناة عربية موجها حديثه لمبارك أترك مصر وإندفعت فى مداخلة تليفونية مع برنامج ٩٠ دقيقة أقر فيها بفساد حكم مبارك ولكن أستنكر الدعوة لخروجه من مصر بعد خطابه الذى ابكى السذج وأنا منهم ،أما نزول ميدان التحريرفقد حدث لفترات ومرات محدودة اليوم التالى لجمعة الغضب ٢٨ يناير ،والمرة الثانية كان بعد موقعة الجمل وكنت بصحبة الزميلة الكاتبة الصحفية ألفت الخشاب ،والزميلة الصحفية منال الصاوى شاهدت طوابير تنتظر السماح لها بالدخول بعد التفتيش لدخول «التحرير»الأرض التى زكتها دماء أنقى شباب ،لاتسطيع أن ترصد بعينك نهاية الطوابير ،داخل الميدان كانت مصر كلها حاضر مخيمات عليها اسماء.

المحافظات التى ينتمون إليها ،أطفال رسموا أحلامهم على الأرصفة ،وشباب رسموا لوحات فنية،وعزفوا أجمل الألحان

شعرت بارواح الشهداء ترفرف فى الميدان وخرج الهتاف تلقائى «دم الشهيد بينادى ..بلادى بلادى « ، تساقطت الأمطار وانطلقت الحناجر بالدعاء على الظالمين والفاسدين.

شاركت فى ثورة يناير من خلال زيارة الجرحى والمصابين فى مستشفى قصر العينى ومستشفى الدمرداش وعين شمس الجامعى ،أتذكر مدرس شاب من محافظة المنيا كانت فى الرعاية المركزة بمستشفى قصر العينى كانت الرصاصات أخترقت صدره ومزقت الرئة ورغم الاجهزة الطبية والمحاليل لم تغادر الغبتسامة وجهه كانوا يشعرون بعظمة مافعلوه،ولازلت أتذكر والد طالب بحقوق القاهرة فقد أحدى عينيه وكان محجوزا للعلاج بمتشفى عين شمس الجامعى كان الأب يبكى بحرقة وكان الإبن يخفف عنه ويقول عين واحدة كثيرة على مصر ؟ يكفينى أنى أراها أجمل ولو بعين واحدة.

كانت الحالة النفسية للمصابين أعلى كثيرا من حالة الأصحاء الآن كان إحساسهم عالى بعظمة مافعلوه.

أتذكر فى اليوم التالى لتنحى مبارك يوم ١٢فبراير ،كنت أستقل مترو الأنفاق فى طريقى للعمل وجمعتنى الصدفة بالزميلة نظيمة سعد صحفية لم تغادر ميدان التحرير خلال ال١٨يوم،وكانت تعلق برقبتها كارت عليه علم مصر وكلمة ثورة ٢٥يناير ،تعاملت السيدات مع نظيمة بإعتبارها ممثلة للثورة وأثارت كل واحدة قضية الغسكان وشقق للشباب ،فرص عمل وحل مشكلة البطالة ،المستشفيات وحق الغلابة فى العلاج .

الناس توقعت خير وإرتفعت مستوى طموحاتها ،خاصة مع مانشرته الصحف وعرضته الفضائيات عن المليارات الهاربة التى ستضخ فى الإقتصاد المصرى..وقضايا الفساد التى توسعت الصحف فى نشرها ،بالعقل بعد إغلاق مواسير الفساد وعودة المليارات التى هربها نظام مبارك –حسب مانشرته الصحف–المفروض إن أحوال الناس تسير للأحسن. ننتقل للسؤال الثالث هل أنت فخور بمشاركتك فى ثورة يناير؟نعم فخورة.

ومن هاجم ويهاجم ثورة يناير إما جاهل ولازال مخدوع فى مبارك ،أو مستفيد من فترة حكمه،لو لم يكن لمبارك إثما سوى إنه قتل البدائل السياسية ،وأغلق أمامنا الطرق الآمنة لتداول السلطة يكفيه هذا .

شكل مصر لو لم تقم ثورة يناير كان مبارك الرئيس شكلا وجمال وسوزان من يحكم فعلا والسنة الأخيرة من حكم مبارك شهدت حكم الإبن والأم والأب وبدأت الصحف القومية تعيد ترتيب الأخبار وتوزيع المساحات لتحتل أخبار الإبن الصفحات الأولى وتحتل أخبار الأب الصفحات الداخلية ،لذا أعجب كيف يهاجم بعض مؤيدى السيسى ثورة يناير ولولاها ماأصبح السيسى رئيسا .

والنتيجة الوحيدة التى حققتها الثورة هى الإطاحة بسيناريو توريث الحكم لجمال مبارك مهما نفى مبارك ومؤيدوه وجود نية لتوريث الحكم.

هل كان لابد من قيام ثورة يناير وهل كانت هناك ضرورة ؟

الإجابة تتلخص فى وصف حال البلاد والعباد قبل قيام الثورة حوادث إنتحار ،أبى فيها المنتحرون مغادرة الحياة دون أن يتركوا رسالة تدين الحكم ،فساد فقر يلازمه ،إستفزاز تصريحات حللت زبالة المصريين وإعتبرتها دليل غنى ،وأخرى إعتبرت حوادث الإنتحار إبتزاز سياسى ،مجلس شعب مزور ،إنتهاك كرامة المصريين وإهانتهم فى طوابير العيش وداخل الأقسام .

حال ووصف مصر وثقه بالأرقام تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات الصادر فى العام الأخير من حكم مبارك وكان من المقرر مناقشته فى البرلمان مارس ٢٠١١ولم يناقش بسبب حل البرلمان ،جاء فى تقرير الجهاز –وقت رئاسة المستشار جودت الملط–عدد الفقراء ١٦،٢مليون بنسبة ٢١،٦٪وعدد الفقراء فقر مدقع ٤،٦مليون ،نسبة الفقر فى أسيوط ٦١٪وكان من المضحكات تنظيم مسابقة لأجمل بقرة تفوز بالجائزة بقرة يمتلكها مزارع من أسيوط الأفقر بشرا والأجمل بقرا،٨٥٪من الفقراء بدون تأمين صحى أو إجتماعى ،٧٩٪من القرى محرومين من خدمات الصرف الصحى ومعنى ذلك إلقاء الصرف الصحى فى الترع والمصارف لترتوى به الأرض الزراعية ويعود لنا فى أرقام مرضى السرطان والفشل الكلوى .

حال مصر كان ينبئ بثورة ..وكان قيام ثورة يناير ضرورة وليس إفتراء من شعب لايصون النعمة ،وحيثيات قضية القصور الرئاسية القضية الوحيدة التى أدان فيها القضاء مبارك دليل وثق بحكم قضائى. هل ظروف مصر الآن تنبئ بيناير؟

لم تتغير أوضاع الناس ولم تتحقق أحلامهم التى خرجوا من أجلها ..ورغم ذلك لاأتوقع «٢٥يناير»ثانية لأن ماحدث خلال ال٥سنوات التى تلت الثورة حملت دروسا قاسية ولأن دماء كثيرة سالت ،وحقائق كثيرة تكشفت ،ولان من دعم ثورة يناير لتطيح بمبارك ليس من مصلحته قيام ثورة اخرى.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

ضمن مبادرة «الطريق إلى الصين»

«الاتصالات» و«توس هولدينجز» يتفقان لإدارة وتشغيل المناطق التكنولوجية



ضمن فعاليات الزيارة التاريخية التي يقوم بها رئيس جمهورية الصين الشعبية لمصر وقع المهندس ياسر القاضي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ووانج جيو الرئيس التنفيذي لشركة «توس هولدينجز» الصينية العالمية مذكرة تفاهم بشأن التعاون في توفير منصة استشارية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مجالات إنشاء والإدارة الشاملة والتشغيل للمناطق التكنولوجية في مصر.

يأتي ذلك في إطار تفعيل الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية مع الرئيس شي جين بينج رئيس جمهورية الصين الشعبية الديمقراطية في ديسمبر عام ٢٠١٤، والتي قرر الرئيسان بمقتضاها أن يكون عام ٢٠١٦ عاما ثقافيا للبلدين بمناسبة احتفالهما بمرور ٦٠ عاما على العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية المتميزة التي تربط البلدين في جميع المجالات، كما تم إطلاق البرنامج الرئيسي «مبادرة النطاق والطريق لدولة الصين».

تهدف مذكرة التفاهم التي تبلغ مدة العمل بها ٣ سنوات قابلة للتجديد بمعرفة الجانبين إلى توفير منصة استشارية متخصصة في البناء والتطوير والإدارة الشاملة للمناطق التكنولوجية في مصر، ويأتي ذلك مواكباً لقيام مصر بتدشين المشروع الوطني لإنشاء المناطق التكنولوجية ونشره في عدد من المحافظات على مستوى الجمهورية بهدف تفعيل مفهوم التحول الرقمي في المجتمع، وتعزيز نمو الاقتصاد القائم على المعرفة.

وتتضمن مجالات التعاون وفق بنودها: تقديم الشركة عرض لحكومتي الصين ومصر لجعل تخطيط وبناء وإدارة المناطق التكنولوجية بمصر مشروعاً ذا معالم بارزة ضمن «مبادرة النطاق والطريق لدولة الصين»، والتأكيد على أن تصبح الشركة مستشاراً وداعماً على المدى القصير والبعيد للمناطق التكنولوجية في مصر، وتقديم الدعم الكافي لتحقيق هدف وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المتمثل في الإنشاء لمنطقتين تكنولوجيتين في مصر قبل نهاية عام ٢٠١٦، وجذب الشركات الصينية للتمركز في المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق التكنولوجية بمصر، ومساعدة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تحديد القضايا وحالات الدراسة المتعلقة بالسياسات الخاصة بالمناطق الاقتصادية الخاصة ذائعة الصيت في العالم، وإنشاء برنامج مخصص للتعليم والتدريب في مجال الإدارة وشئون العاملين للمناطق التكنولوجية في مصر، وتشجيع منتجات الشركات التي تعمل تحت إشراف الشركة لاستخدامها في المناطق التكنولوجية في مصر واستكشاف الأسواق بمصر وبالعكس.

جدير بالذكر أن الصين تُعد من أهم أقطاب الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في العالم، وتتمتع بصناعة مزدهرة في هذا المجال، وتعد من البلاد المتقدمة التي لها الريادة في مجال تصميم وصناعة الالكترونيات.

ونظرا لما شهده هذا القطاع الهام من تطور على مدار الأعوام الماضية وتداخله فى جميع الميادين الاقتصادية والسياسية ونظرا لأهمية العلاقات المصرية الصينية باعتبار الصين شريك استراتيجي.

هذا وتعد شركة «توس هولدنجيز» مؤسسة متكاملة تأسست عام ٢٠٠٠ بالاستناد إلى جامعة «تسينجوا» في بكين بالصين، وتعتبر منصة استشارية في مجالات: البناء والتطوير، والإدارة الشاملة للمناطق التكنولوجية وتقوم حاليا بتقديم خدمات تكنولوجية متعدد الأبعاد تشمل: الممتلكات، والموارد المالية، والفنادق، والصناعة، والتعليم، ووسائل الإعلام، وتدير أصولا بقيمة ٥,٧ مليار دولار، وهى تتحمل المسئولية الكاملة لخلق وبناء وتشغيل وإدارة منطقة «توس» في الصين، والتي تتكون من أكثر من ١٢٠٠ شركة تستثمر بشكل مباشر في الشركة وتدار بواسطتها، كما تعمل الشركة في عدة مجالات مثل: برنامج بناء المدن، وبرنامج إدارة الأصول المالية، وبرنامج التشغيل الصناعي والإدارة، وبرنامج بحوث الابتكار والاستشارات.

silent



خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

الأصفر.. وألوان أخرى

طفت على السطح مرة أخرى مشكلة الشكوك حول احتمالات إستخدام شرائح المحمول مجهولة الهوية فى تنفيذ العمليات الإرهابية، وذكرت بعض وسائل الإعلام أنها ربما تكون قد استخدمت فى التفجير الإرهابي بالهرم، وعلى الرغم من التأثيرات السلبية التي من الممكن أن تسببها هذه المعلومات الغير مؤكدة على القطاع إلا أن أحداً من مسئولي الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات الحكوميين لم يكلف نفسه عناء تأكيد أو نفى هذه المعلومات درءاً لهذه التهمة وتأكيداً على إحكام ضبط بيانات خطوط المحمول.

على الرغم من أن جودة وسرعة وأسعار خدمات الإنترنت التي تقدم فى مصر شبعت دراسةً وكلاماً ونقاشاً وطحناً، إلا أنها حتى الآن لم تجد حلاً شافياً كافياً مريحاً، ورغم أن الاتصال بالإنترنت أصبح مؤشراً هاماً ومن أهم مقومات النهوض بالناتج المحلى إلا أن هذا القطاع يحتاج إلى إعادة التنظيم والهيكلة بدءً من مقومات الخدمة ومروراً بشرائحها وأسعارها..ونهاية بمسئوليها ومديريها.

"العملة الإلكترونية"..إحدى الوسائل التي تمخض عنها الدمج بين قطاعي المال والتكنولوجيا، وأوضح البنك الوطني الصيني مؤخراً أنه بصدد إصدار عملة إلكترونية جديدة لترشيد نفقات طبع وسك العملات التقليدية من جهة، وتسهيل العمليات المالية عبر المصارف والحسابات الإلكترونية من جهة أخرى، وفى ظل البحث عن مختلف وسائل التأمين على الأموال أقترح التفكير فى تنفيذ هذه الفكرة بالبنوك وبمكاتب البريد بالمناطق النائية.

موقف غاية فى الغرابة تعرضت له دون قصد أو نية مبيتة، إلا أنه يرصد حجم وأهمية السوق المصرية لشركات أجهزة المحمول، وفى ذات الوقت يعكس مدى التدني الذى وصلت إليه منافسة بعض شركات الهواتف المحمولة التي تريد أن تقفز على قمة المبيعات بأى طريقة أو أسلوب دون أن تكترث أن يكون هذا الأسلوب مشروع أو غير مشروع، عند دخولي لأحد محلات بيع أجهزة المحمول والكمبيوتر بمنطقة الدقي للسؤال عن إكسسوار لهاتفي، عرّفني شخصاً بالمحل بنفسه على أنه مندوب لإحدى الشركات الصينية المنتجة للمحمول "يضع المحل لافتة بإسمها وشعارها ذو اللون الأخضر" والوافدة حديثاً على السوق المصرية، سارع بتعديد مميزات شركته، وأنها ماركة معروفة ذات كيان كبير معترف به، ولديها مصانع بالصين على عكس الشركات الصينية الأخرى - سماهم بدون إستثناء- والتي يتم تصنيعها "تحت السلم" على حد قوله..وأنتظر التعليق من العمالقة الصينيين للهواتف المحمولة فى السوق المصرى.

المبالغة فى التصريحات المثيرة والبراقة التي يطلقها بعض المسئولين الحكوميين بغية الدفع بجرعة من التفاؤل المصطنع تؤدى للأسف إلى نفس نتيجة "الإعلام الأصفر" التي يستغلها أصحاب النوايا السيئة سلبياً، أتمنى ألا يتغير لون التصريحات القادمة عن "الشفاف"، فالطريق إلى الجحيم مفروش بالنوايا الطيبة.

ITAC يتلقى طلبات دورة جديدة لتمويل مشروعات التخرج المتميزة



ITAC
مبادرة دعم التعاون البحثي بين الجامعات / المراكز البحثية وشركات نظم المعلومات
Information Technology Academia Collaboration

أعلنت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» عن تمويل ٧٨ من مشروعات التخرج المتميزة لطلاب السنة الرابعة بتخصصات هندسة الحاسبات والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من ٢٣ كلية للحاسبات وتكنولوجيا المعلومات على مستوى الجمهورية للعام الدراسي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦ وذلك من بين إجمالي ١٨٧ مشروعا للتخرج قام الطلاب بتسجيلها ببرنامج دعم التعاون البحثي بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والجهات البحثية المعروف اختصاراً ببرنامج ITAC.

يشار إلى أن إجمالي عدد مشروعات التخرج التي تم تمويلها منذ انطلاق البرنامج بلغ ٨٢٤ مشروعاً وذلك من بين ١٧٢٨ مشروعاً تقدمت للتسجيل بالبرنامج.

كما أعلنت الهيئة عن بدء تلقى طلبات تمويل دفعة جديدة من مشروعات التخرج للعام الدراسي الحالي على ألا يزيد حجم التمويل عن ١٠ آلاف جنية للمشروع الواحد وهو الحد المسموح به لتمويل هذه المشروعات وفقا لشروط وضوابط البرنامج، ويأتي ذلك في إطار دور الهيئة لدعم الأفكار الإبداعية لرواد الأعمال وشباب المطورين من طلبة الجامعات لتعزيز روح المبادرة والابتكار لديهم من خلال تصميم وتنفيذ البرامج والمبادرات التي تستهدف حثهم على خلق منتجات وخدمات تكنولوجية تنافسية استنادا إلى قيمة مضافة عالية ونماذج أعمال ريادية.

جدير بالذكر أن هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات كانت قد أطلقت برنامج دعم التعاون البحثي بين الشركات والجهات البحثية عام ٢٠٠٦ لتشجيع التعاون بين شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والجهات البحثية ممثلة في الجامعات ومراكز البحث والتطوير لسد الفجوة بين البحث العلمي وصناعة تكنولوجيا المعلومات من ناحية واحتياجات السوق من ناحية أخرى.

موبينيل ترعى الدورة الرابعة لمسابقة «ابتكار» 2015

تشجيعاً للأفكار الشبابية في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعنية بكل ما يخص الابتكار والإبداع والتفكير الخلاق لوضع حلول تتماشي مع اتجاهات التكنولوجيا الحالية، قامت مؤخرا شركة موبينيل - احدي شركات مجموعة أورنج - برعاية مسابقة «ابتكار» لعام ٢٠١٥.

وتعد هذه السنة الدورة الرابعة لمسابقة «ابتكار» التي شاركت فيها ٢٩ جامعة بحوالي ١٤٤ فكرة أدت إلى ٢١ فوزا، وكانت هناك عدة مسارات مختلفة للمسابقة كل منها برعاية شركة دولية أو مؤسسة وطنية وشملت هذه المسارات عدة مشاريع منها مشروع الدوائر المتكاملة، والحوسبة السحابية والتواصل الاجتماعي عبر الانترنت، وتطبيقات الأجهزة المحمولة برعاية موبينيل.



جدير بالذكر أن معامل اورانج البحثية Orange Labs بالقاهرة كانت أيضا من الرعاة الرئيسيين لمسار الأنظمة المدمجة.

وبلغت الجوائز الممنوحة في المسابقة ١٣٠،٠٠٠جنيه، كما تم إتاحة الفرصة للفرق الفائزة للتدريب في فروع مركز الإبداع الفني في أربعة مدن هي القاهرة والإسكندرية وأسيوط والمنصورة.

بهذه المناسبة قالت رنا عبادي نائب رئيس شركة موبينيل للشئون التنظيمية والعلاقات الحكومية تعليقاً على رعاية موبينيل للمسابقة: «فخورون بكوننا جزءً من مسابقة «ابتكار»، وبالمساهمة في جوائز الفائزين ولجنة التحكيم هذا العام».. وأضافت عبادي: «تدعم موبينيل دائما الشباب والابتكارات، وتعتبر هذا الدعم جزء لا يتجزأ من المسؤولية الاجتماعية للشركة».

يذكر أن مركز الإبداع الفني للمشروعات (TIEC) - التابع لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات - أطلق مسابقة «ابتكار» في مايو الماضي بهدف التعرف على ومكافأة مشاريع التخرج التي تستخدم الابتكارات التكنولوجية في خدمة المجتمع.

«مؤسسة فودافون مصر» تقدم خدمات صحية وتعليمية بـ «الشلاتين»



نظمت مؤسسة ڤودافون مصر لتنمية المجتمع عدة قوافل طبية وتعليمية واجتماعية في مدينة «الشلاتين»، بالتعاون مع جمعيتى «محمية البحر الأحمر» و«أصدقاء معهد القلب»، ومؤسسة «النور مغربي».

تضمنت القافلة الأولى فحص أكثر من ٢٨٠ طالب وطالبة بهدف الحماية من خطر الحمى الروماتيزمية، كما تم إتاحة الفحص الطبي لأمراض القلب لأهالي المنطقة بمشاركة فريق طبي من معهد القلب القومي، وجمعية أصدقاء معهد القلب التي تتعاون معهم مؤسسة فودافون في مبادرة «من القلب للقلب» لحماية أطفال مدارس مصر من خطر الحمى الروماتيزمية.

وبالتعاون مع مؤسسة نور مغربي للعيون قامت القافلة الثانية التي تضم أطباء متخصصين فى أمراض الرمد ومكافحة العمى بالكشف علي ٥٦٥ حالة وتقديم العلاج اللازم لعدد ٢٠٤ حالة، وعمل النظارات الطبية لعدد ٢٨٨ حالة، وتحديد مواعيد إجراء العمليات لعدد٩ حالات.

وقام فريق عمل موظفي شركة فودافون مصر بالمشاركة في تنظيم القوافل كمتطوعين، إيمانا منهم بدورهم في خدمة المجتمع، وقاموا بتوزيع أكثر من ١٥٠٠ بطانية وملابس مختلفة في منطقة الشلاتين.

واحتفلت مؤسسة فودافون مصر أثناء الزيارة بافتتاح عدد ٤ فصول محو أمية، وتجهيز ٦ فصول أخرى ضمن مبادرة «المصريون يتعلمون» بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة، ويشمل أيضا بدء تدريب الأميين علي بعض الحرف اليدوية ومساعدتهم على تسويق منتجاتهم من خلال حضورهم فصول محو الأمية وإمدادهم بالخامات اللازمة لبدء الإنتاج لإدخالهم ضمن القوي المنتجة وتحسين دخلهم وذلك بالتعاون مع مؤسسة مهنة ومستقبل.

فى هذه المناسبة أكد المهندس محمد حنة، رئيس مجلس أمناء مؤسسة فودافون مصر لتنمية المجتمع، أن المؤسسة حريصة ومستمرة في تنفيذ خططها التنموية في إطار مسئوليتها المجتمعية تجاه المواطنين المحتاجين في المناطق الأكثر احتياجا في مصر، وأن هذه الزيارة جاءت لدعم المواطنين المصريون المحروميين من الخدمات، ولتحسين وتطوير حياتهم عن طريق دمج جميع مشاريعنا التنموية في مجالات التعليم والصحة.

ومن جانبها أكدت مهيرة حسن أمين عام مؤسسة فودافون مصر على أهمية التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني مع القطاع الخاص لتقديم الدعم والمساهمة في تطوير المجتمع وتكثيف الجهود في المناطق الأقل حظا والمهمشة

«اتصالات مصر» تسلم 122 نقطة من المرحلة الأولى بالمشروع الإسترشادى لنشر الإنترنت فائق السرعة



etisalat

كشفت شركة نايل أون لاين (التابعة لشركة اتصالات مصر)، عن قيامها بتسليم أول مجموعة نقاط للمشروع الاسترشادي للخطة القومية لنشر الإنترنت فائق السرعة، وذلك لعدة جهات حكومية، ويأتي تنفيذ تلك الخطة في إطار ما تسعى إليه الدولة لنشر الانترنت فائق السرعة داخل المؤسسات الحكومية ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للجمهور. وبلغت عدد النقاط التي قامت «نايل أون لاين» بتسليمها حتى الآن ١٢٢ نقطه في عدة جهات هي «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، النيابة العامة، معهد تكنولوجيا المعلومات، بجانب وزارات القوى العاملة، الهجرة، الشباب والرياضة، التربية والتعليم».

وبهذه المناسبة قال شريف أمين رئيس قطاع حلول الأعمال بشركة اتصالات مصر،:»إن الشركة لا تدخر جهداً بالمشاركة في أي مشروع يستهدف رفع كفاءة وتطوير البنية الأساسية للاتصالات في السوق المصري، خاصة المشروعات التي تستهدف تطوير الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين وتحسين مستوى معيشته« .

وأوضح »أمين« أن اتصالات مصر، تختص في هذا المشروع الكبير بتسليم ٢٥٥ نقطة وفقاً للاتفاق الذي أقره الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، على أن تكون موزعة على ٩ وزارات وجهات حكومية منها ما تم الاتفاق معها فعليا (وزارات التربية والتعليم - القوى العاملة والهجرة - الشباب - العدل- الصحة - والزراعة - النيابة العامة - المركزى للتعبئة والاحصاء- معهد تكنولوجيا المعلومات) .

وتابع أمين قائلا:»قمنا بتوصيل الانترنت فائق السرعة في كل من محافظات الاسكندرية، وكفر الشيخ، والبحيرة، بسرعات تصل إلى ٢٠ ميجا بايت/ ثانية، بالاضافة لتسليم ٦ نقاط في يوليو الماضي، و كان من المخطط له بنهاية العام الماضي تسليم نحو ٩٤ نقطة فقط، إلا أن اتصالات مصر أثبتت مدى قدرتها على الانجاز في المشروعات القومية المسندة اليها وقامت بتسليم ١٢٢ نقطة بنسبة تبلغ نحو ٢٢٪« . وأكد أمين أن هذا المشروع يعمل على تمهيد الطريق للتحول للاقتصاد الرقمي الذي تستهدفه الدولة المصرية، كما يؤدي للمساهمة في زيادة الدخل القومي، وتيسير العمل على المواطنين في التعامل مع الجهات الحكومية بكفاءة، هذا بجانب التأثير الإيجابي للمشروع فيما يخص زيادة الانتشار والاستخدام للإنترنت فائق السرعة وخدماته في كافة محافظات الجمهورية، وهو ما سينعكس على المواطن بخدمات إنترنت بجودة أفضل وبأسعار مناسبة.

55.4 مليار دولار إيرادات إنتل للعام 2015

كشفت مؤسسة إنتل عن إيراداتها الكاملة للعام والتي تقدر بـ ٥٥,٤ مليار دولار، وبلغ الدخل التشغيلى ١٤ مليار دولار، وقيمة ربحية الأسهم ١١,٤ مليار دولار. وذكر بيان الشركة أنها حققت حوالي ١٩,٠ مليار دولار تدفقًا نقديًا من العمليات، وحوالي ٤,٦ مليار دولار حصص الأرباح المدفوعة، واستخدمت حوالي ٣,٠ مليار دولار لإعادة شراء ٩٦ مليون سهم من أسهم الشركة. يذكر أنه في الربع الرابع من العام ٢٠١٥، نشرت إنتل إيراداتها والتي تقدر ١٤,٩ مليار دولار، وصافي ربح ٣,٦ مليار دولار، و٤,٣ مليار دولار دخل تشغيلي، كما حققت الشركة حوالي ٥,٤ مليار دولار أمريكي تدفقًا نقديًا من العمليات، وحوالي ١,١ مليار دولار حصص الأرباح المدفوعة، واستخدمت حوالى ٥٢٥ مليون دولار لإعادة شراء ١٧ مليون سهم من أسهم الشركة.

وتعليقًا على هذه النتائج، قال بريان كرزنيتش، الرئيس التنفيذي لشركة إنتل: «لقد حققنا نتائج قوية في الربع الأخير من عام ٢٠١٥ تتماشى مع توقعاتنا، وتؤكد نتائجنا على مدار عام ٢٠١٥ على نمو إنتل ونجاح استراتيجياتنا».

وأضاف بريان: «خلال هذا العام سنستمر في السعي لتحقيق المزيد من النمو من خلال تعزيز البنية التحتية للوصول لعالم أكثر ذكاءً واتصالاً بالإنترنت».

قالت العرب

أن تؤمن وأن تعمل فهذا هو المثل الأعلى، ألا تؤمن فذاك طريق آخر اسمه الضياع، أن تؤمن وتعجز عن العمل فهذا هو الجحيم..
نجيب محفوظ

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 - 22 ربيع آخر 1437هـ

نجوم وأبطال ثورة 25 يناير ...أين هم الآن؟

صباحى تحول إلى هدف لتلقى الهجوم من المؤيدين والمعارضين

البرادعى أعلن غضبه الشديد بعد فض رابعة والنهضة وسافر إلى فيينا ولم يعد

كانوا ملء الأسماع والأبصار قبل عدة سنوات، ونالوا شهرة غير مسبوقة بعد أن ترددت أسماؤهم كأبطال وقيادات ومشاركين في ثورة ٢٥ يناير، منهم شيوخ ومنهم شباب، منهم ساسة وفنانون ومنهم ناشطون لم تزد حدود مساهماتهم قبل الثورة عن مواقع التواصل الإجتماعي، مرت ٥ سنوات على لمعان أسمائهم في مصر والعالم ...ترى أين هم الآن ... ماذا يفعلون في هذه الآونة ..؟ منهم من لا يفعل شيئاً يذكر غير البقاء خلف القضبان في انتظار بزوغ فجر الحرية، ومنهم من سافر وترك البلاد لمن فيها واختفى ومنهم من تبخر ولم يعد له وجود على الساحة السياسية ومنهم من لازال يعافر في عالم السياسة ودهاليزها ومنهم من عاد الى خلف "الكي بورد" كناشط عبر وسائل التواصل ...

في السطور التالية محاولة لمعرفة أين ذهب أشهر ابطال الثورة ...وهي سطور لم يقصد منها حصر أبطال الثورة ومن فجروها بالفعل فهؤلاء يصعب حصرهم ومعرفتهم بالضبط، لأن منهم كثيرون آثروا الابتعاد عن الأضواء سواء وهم يواجهون الموت بصدورهم أو وهم يتفرجون الآن على ما جرى للبلاد بعد ثورة عظيمة أذهلت العالم ...السطور القادمة تعنى فقط بمن نالوا شهرة وقت الثورة وذاعت أسماؤهم ...بغض النظر عن موقفنا من حدود أدوارهم في الثورة ومدى تأثيرها ... خاصة وأن عدد غير قليل من هؤلاء الأبطال يتهمون بالخيانة والعمالة الآن، مثل أسماء محفوظ أو إسراء عبد الفتاح وأحمد ماهر أو حتى الدكتور محمد البرادعي ...





ولتكن البداية بالبرادعي الأكثر تأثيراً على الساحة الدولية والمحلية منذ فترة ماقبل الثورة وبداية إرهاصات التغيير، وهو من أوائل الرموز التي شاركت في ثورة يناير منذ بداياتها وكان متواجداً بين الشباب وتحول إلى رمز يلتف حوله الجميع.

فقد ظهر البرادعي في أوائل أيام ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ معلناً تضامنه مع الشباب المصري في إسقاط نظام مبارك، عندما شارك في الاعتصامات بميدان التحرير وظل يساند الشباب ويحثهم علي التمسك بالوطن في ظل الظروف العصيبة، وبعد سقوط مبارك واصل البرادعي التواجد على الساحة السياسية حتى أعلن عن نيته في الترشح لرئاسة الجمهورية ليصبح أول خطوات نجاح الثورة عن طريق انتخاب رئيس مدني بانتخابات نزيهة، ثم قرر أن ينسحب من خوض تجربة الانتخابات الرئاسية في ظل الإدارة السيئة للمجلس الأعلى للقوات المسلحة بقيادة المشير طنطاوي الذي يقود البلاد في مسار بعيد عن الثورة، واصفاً الانتخابات التي ستتم تحت إشراف هذا المجلس "بالمسرحية الهزلية" وهو الشئ غير المقبول بعد ثورة يناير المجيدة.

ومنذ ذلك الوقت تعرض البرادعي لحملات تشويه غير مسبوقة، ثم عاد البرادعي لمواجهة نظام الإخوان بقوة عندما قاد جبهة الانقاذ الوطني في محاولة لاسترداد الثورة المسلوبة، ثم جاءت لحظة ٣٠ يونيو حيث أصر البرادعي على الاستمرار فى دوره الوطني، بقبوله مسئولية أن يكون نائبا لرئيس الجمهورية للعلاقات الخارجية، حتى اغسطس ٢٠١٣ عقب فض اعتصامي رابعة العدوية ونهضة مصر، ليعلن غضبه الشديد على الطريقة التى تم بها فض الاعتصامين والتعامل معهما بمنتهى العنف و سقوط مئات الضحايا، وقدم استقالته من منصبه ليسافر إلى فيينا ...ولم يعد إلى مصر من يومها.



> غنيم انعدم نشاطه منذ 3 يوليو ولا أنباء عنه إلا فى الواقع الافتراضى

حمدين صباحي

تاريخ حمدين معروف للقاصي والداني قبل ثورة ٢٥ يناير كواحد من أهم رموز المعارضة لنظام مبارك منذ سنوات طويلة، إلا أنه قاد مظاهرة في بلطيم يوم ٢٥ يناير، ثم قرر العودة إلى القاهرة فور تصاعد الأحداث يومى ٢٦ و٢٧، حيث قاد مظاهرات الغضب يوم ٢٨ انطلاقا من مسجد مصطفى محمود بالمهندسين، ومع بدء الاعتصام في ميدان التحرير والذي استمر لمدة ١٨ يوم، أيقن حمدين أن النصر قريب وسلم راية القيادة تماما للشعب ومطالبه وأهداف ثورته.

لم يرغب حمدين في الظهور السياسي والإعلامي في تلك الفترة، بل ورفض أحيانا التواجد في ميدان التحرير عندما كان يستشعر أن ذلك سيجعله يبدو وكأنه يسعى لدور أو قيادة، إلا انه كان بين اليوم والآخر يذهب إلى الميدان ليشارك ويؤيد الثوار فى مطالبهم.

وفي يوم الجمعة ١١ فبراير تواجد صباحى في ميدان التحرير قبل ساعات من خطاب التنحي وانطلق فور انتهاء الخطاب يحتفل مع جماهير الشعب المصري ويهتف في قلب الميدان "الشعب يريد بناء النظام".

عقب ثورة يناير تحالف حزب الكرامة الذي أسسه صباحي مع حزب الحرية والعدالة الذراع السياسية لجماعة الإخوان، خلال انتخابات مجلسي الشعب والشورى، ولم يترشح صباحي في تلك الانتخابات، استعدادا لترشحه للرئاسة.

خاض صباحي انتخابات الرئاسة ٢٠١٢، ولم يتمكن من الوصول إلى مرحلة الإعادة، لحصوله على المركز الثالث، طالب بإلغاء الانتخابات، والتي انتهت بفوز محمد مرسي.

انضم صباحي لجبهة الإنقاذ التي كانت تهدف لإسقاط حكم محمد مرسي، وبعد إسقاطه أعلن صباحي في البداية، أنه لن يترشح للرئاسة حال ترشح السيسي، ثم أعلن ترشحه للرئاسة، وشهدت الانتخابات إخفاقا كبيرا لصباحي، الذي لم يحصل فيها إلا على ٣٪ من أصوات الناخبين...

كان هذا هو الفصل الأهم في حياة حمدين السياسية حيث تحول بعد ذلك الى هدف لتلقي الهجوم عليه من كل صوب حتى من المحسوبين عليه ...إلا أنه عاود الظهور مؤخراً في أحد البرامج التلفزيونية حيث قال كلاماً لصالح الثورة والثوار وضد النظام الحالي ونال اهتمام كبير من المتابعين خاصة وأن القناة قامت بقطع البث عن الحوار ليعود نجم حمدين في اللمعان من جديد ويطرح إسمه كمعارض حقيقي من جديد.

> حمزاوى ضمن أهم من يتم تشويههم فى إطار الحملات ضد 25 يناير

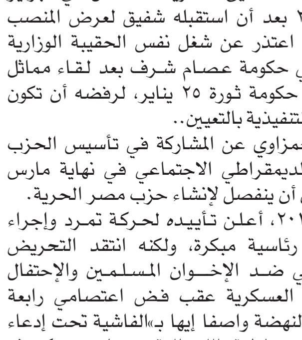
عمرو حمزاوي

كان من أهم الوجوه التي نالت شهرة كبيرة مع ثورة يناير وبعدها، وهو عالم سياسة، ناشط حقوقي، ومفكر وأستاذ للسياسة العامة بالجامعة الأمريكية في القاهرة.

شارك في الثورة وكان من المتحدثين بلسانها، وبعد خلع مبارك رفض حمزاوي منصب وزير الشباب في حكومة احمد شفيق لتصريف الأعمال في فبراير عام ٢٠١١ بعد أن استقبله شفيق لعرض المنصب عليه، كما اعتذر عن شغل نفس الحقيبة الوزارية لاحقا في حكومة عصام شرف بعد لقاء مماثل مع رئيس حكومة ثورة ٢٥ يناير، لرفضه أن تكون المناصب التنفيذية بالتعيين..

أعلن حمزاوي عن المشاركة في تأسيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي في نهاية مارس ٢٠١١ قبل أن ينفصل لإنشاء حزب مصر الحرية.

عام ٢٠١٣، أعلن تأييده لحركة تمرد وإجراء إنتخابات رئاسية مبكرة، ولكنه انتقد التحريض الإعلامي ضد الإخوان المسلمين والإحتفال بالسيطرة العسكرية عقب فض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة واصفا إيها بـ«الفاشية تحت إدعاء كاذب بالديمقراطية والليبرالية»، مما وضعه كهدف للهجوم والتشويه بعد ذلك.





وحتى الآن لا زال حمزاوي ضمن أهم من يتم تشويههم في إطار الحملات المستمرة ضد ثورة يناير ورموزها .. و دخل فى موجة تشهير من قبل وسائل اعلامية وصحف موالية للنظام، واختفى حمزاوى فى هذه الفترة ليعود فى الأشهر القليلة الماضية ويعلن أن إختفاؤه لم يكن هروباً ولكن إختفائه عن الساحة جاء لرغبته في العودة للنشاط الأكاديمي.

زياد العليمى

محامي وبرلماني مصري، ولد في أسرة مناضله سياسياً ولها باع طويل في العمل العام والاجتماعي، هو ابن الدكتور "عبد الحميد العليمي" والصحفية "إكرام يوسف" احد قيادات الحركة الطلابية الجامعية في السبعينات مما جعله ينخرط في النشاط السياسي مبكراً.

مشارك اساسى في ثورة ٢٥ يناير المصرية، حيث تم اعتقاله من قبل قوات الأمن المصرية بتهمة زعزعة الأمن العام، كما أنه من المناصرين للدكتور "محمد البرادعى" رئيساً لمصرو عضو المجلس التنفيذي لائتلاف شباب الثورة ووكيل مؤسسي الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي، وقد تمكن "زياد العليمى" من الحصول علي مقعد بالبرلمان المصري عام ٢٠١٢م بعد أن خاضها على رأس قائمة تحالف "الكتلة المصرية".





و على الرغم من ظهور نجم زياد العليمي فى فترة حكم المجلس العسكرى، والرئيس محمد مرسي بصفته أحد شباب ثورة ٢٥ يناير جاء حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي ليختفى العليمى عن المشهد بصورة تدريجية فبعدما سب طنطاوى ووصف مرسي بالظالم وهدده بالرحيل لم يفعل ذلك مع نظام ٣٠ يونيو بعدما تم حظر معظم الحركات الثورية وسجن الكثير من النشطاء رفقائه فى الدرب أمثال أحمد دومة وأحمد ماهر، وعلاء عبد الفتاح، اكتفي العليمى، بانتقاد أداء السلطة الحالية في بعض الأحيان، على استحياء.

وائل غنيم ...

كان من أهم وأبرز الشخصيات التي نالت شهرة غير عادية محليا وعالمياً، منذ بداية ثورة يناير، خاصة وأنه أحد الشباب الذين ساهموا الى حد كبير في حشد أعداد ضخمة من المشاركين بالثورة، وهو ناشط مصري عبر الإنترنت ومهندس حاسب الي يشغل منصب المدير الإقليمي في شركة جوجل لتسويق منتجاتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أطلق عليه البعض لقب «قائد ثورة الشباب» لدوره الكبير في اندلاعها – ولكنه سمى نفسه في تصريح صحفي «مناضل كيبورد»– حيث كان مدير صفحة «كلنا خالد سعيد» على فيسبوك، والتي كانت أحد الأسباب الرئيسية لإشعال نار الثورة..

ويوم ٢٧ يناير تم خطف وائل غنيم واعتقاله ليلاً من قبل أشخاص يرتدون زياً مدنياً وأخذوه إلى مباحث أمن الدولة و تم الإفراج عنه يوم الاثنين ٧ فبراير ٢٠١١ م بعد أن قضى ١٢ يوماً في السجن وهو معصوب العينين.

ظهر وائل غنيم على قناة دريم المصرية بعد خروجه من السجن وانضم في نفس الليلة إلى صفحته على فيسبوك مئات الآلاف وأعلنوا دعمهم لثورة الشباب المصري، فيما التحق حوالي ٢٠٠ ألف شخص بصفحة جديدة على الموقع الاجتماعي حملت عنوان «أفوض وائل غنيم للتحدث باسم ثوار مصر» خلال يوم واحد فقط من ظهوره بعد الإفراج عنه.

منذ ٣ يوليو وحتى اليوم أصبح نشاط وائل منعدماً تماماً ولا وجود لأي أنباء عنه. وائل لم يتحدث عن موقفه مما حدث بعد أحداث يونيو إلى هذا اليوم...

احمد ماهر

من أهم شباب الثورة الذين باشروا العمل السياسي قبل سنوات من الثورة عندما شارك في إنشاء مجموعة "شباب ٦ أبريل" على موقع فيسبوك، وهي حملة ناشطة أطلقت في أبريل ٢٠٠٨ تضامناً مع إضرابات العمال في المحلة الكبرى. سرعان ما نمت المجموعة لتضم أكثر من ٧٠ ألف منتسب، وبرز ماهر كأحد أبرز منظمي الإضراب العام الأول الذي شهدته مصر، ومنذ أبريل ٢٠٠٨، حاول ماهر تنظيم تظاهرات عدّة إلا أن جهوده لم تُثمر بسبب تدخل قوى الأمن إضافةً إلى الانقسام الداخلي ضمن حركة شباب ٦ أبريل وتراجع عدد الأعضاء فيها. أدى ماهر لاحقا دورًا في تنظيم تظاهرة في يونيو ٢٠١٠ للتضامن مع خالد سعيد...

وقامت حركة ٦ أبريل بدور بارز في تنظيم "يوم الغضب" في يناير ٢٠١١، وفي أغسطس ٢٠١١ م وبعد ثورة ٢٥ يناير حدث خلاف داخل مجموعة ٦ إبريل نشأ عنه انفصال مجموعة منهم واتخذوا لأنفسهم اسم «٦ إبريل الجبهة الديمقراطية»، ذلك الانفصال الذي لم يعترف به أحمد ماهر.

وبعد ٣٠ يونيو تم القبض على ماهر ومحاكمته والحكم بسجنه بتهمة مخالفته لقانون التظاهر، ولا زال في السجن حتى الآن.

أحمد دومة

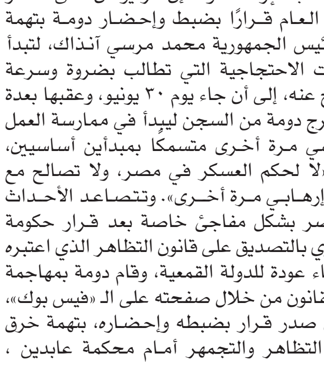
واحد من أهم شباب الثورة الذين صنعوها وساهموا في تفجيرها ودفعوا الثمن غالياً بعد ذلك، وهو الذي تم حبسه قبل وبعد الثورة رغم أنه كان من أهم قياداتها، ارتبط اسمه بحركة كفاية وحركة شباب ٦ أبريل سجل دومة رقمًا قياسًا في عدد المرات التي دخل فيها السجن، وقضى خمس سنوات كاملة في سجون مبارك قبل الثورة. في عهد المجلس العسكري اعتقل في سجن طنطا على خلفية اتهامة بالتحريض على أحداث مجلس الوزراء وحرق المنشآت العامة، وظل في السجن من ديسمبر ٢٠١١.

وعندما تولى الإخوان الحكم، وكانت فترتهم بمثابة حقبة جديدة في حياة هذا الثائر الشاب، الذي انتمى للجماعة في فترة من فترات عمله الثوري لكنه انفصل عنهم منذ إضراب المحلة في السادس من أبريل، ليصبح إخوان الأمس أعداء اليوم، حيث شارك في عشرات الوقفات الاحتجاجية كانت أبرزها الوقفة الاحتجاجية أمام أسوار مكتب الإرشاد بحي المقطم، وخط على الأرض بيديه «حظيرة الخرفان» وسهمًا يشير إلى مقر الإخوان، فكان من نصيبه التنكيل والسحل على أيدى أنصار الجماعة. وبعد ذلك ظهرت العديد من الدعوات التى أطلقها النشطاء على الـ «فيس بوك» للدفاع عمن تم الاعتداء عليهم أمام مكتب الإرشاد، وما إن مر يومان حتى أصدر النائب العام قرارًا بضبط وإحضار دومة بتهمة سب رئيس الجمهورية محمد مرسي آنذاك، لتبدأ الوقفات الاحتجاجية التي تطالب بضروة وسرعة الإفراج عنه، إلى أن جاء يوم ٣٠ يونيو، وعقبها بعدة أيام خرج دومة من السجن ليبدأ في ممارسة العمل السياسي مرة أخرى متسمكًا بمبدأين أساسيين، وهما «لا لحكم العسكر في مصر، ولا تصالح مع نظام إرهابي مرة أخرى». وتتصاعد الأحداث في مصر بشكل مفاجئ خاصة بعد قرار حكومة الببلاوي بالتصديق على قانون التظاهر الذي اعتبره النشطاء عودة للدولة القمعية، وقام دومة بمهاجمة هذا القانون من خلال صفحته على الـ «فيس بوك»، إلى أن صدر قرار بضبطه وإحضاره، بتهمة خرق قانون التظاهر والتجمهر أمام محكمة عابدين، ووصلت العقوبات الصادرة بحقه إلى ٣١ عامًا...





> جميلة اختفت بعد 30 يونيو وتتحدث عن الأوضاع السياسية من أمريكا



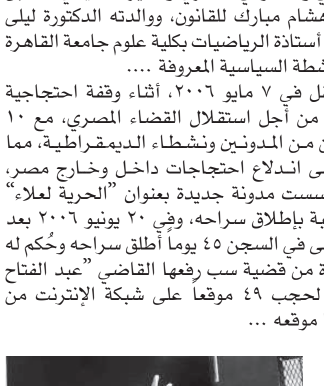


> حرارة عارض كل الأنظمة ثم انسحب من الساحة السياسية

علاء عبد الفتاح

ناشط سياسي مصري ينتمي لأسرة نضالية شهيرة، فوالده الراحل أحمد سيف الإسلام، المحامي والحقوقي المصري والمدير التنفيذي السابق لمركز هشام مبارك للقانون، ووالدته الدكتورة ليلى سويف أستاذة الرياضيات بكلية علوم جامعة القاهرة، والناشطة السياسية المعروفة ....

اعتقل في ٧ مايو ٢٠٠٦، أثناء وقفة احتجاجية سلمية من أجل استقلال القضاء المصري، مع ١٠ آخرين من المدونين ونشطاء الديمقراطية، مما أدى إلى اندلاع احتجاجات داخل وخارج مصر، كما تأسست مدونة جديدة بعنوان "الحرية لعلاء" للمطالبة بإطلاق سراحه، وفي ٢٠ يونيو ٢٠٠٦ بعد أن قضى في السجن ٤٥ يوماً أطلق سراحه وحُكم له بالبراءة من قضية سب رفعها القاضي "عبد الفتاح مراد" لحجب ٤٩ موقعاً على شبكة الإنترنت من ضمنها موقعه ...



وكان علاء رمزاً لقضية المحاكمات العسكرية للمدنيين عام ٢٠١١، التي خرج منها ليمثل أمام المحكمة مرة أخرى في قضية التظاهر أمام مجلس الشورى في نوفمبر ٢٠١٣، التي تعدّ أول وقفة احتجاجية خرجت لرفض وإلغاء قانون التظاهر، وتم تطبيق القانون عليها.

وفي بداية ٢٠١٥ قضت محكمة جنايات القاهرة بالسجن المشدد خمس سنين على علاء عبد الفتاح لإدانته وآخرين بـ«خرق قانون التظاهر».

ولا زال علاء بالطبع قابعاً خلف القضبان، مات والده ولم يستطع أن يلقي عليه نظرة الوداع الأخيرة، ورفضت السلطات السماح له بذلك.

نوارة نجم

هي بالطبع من أهم نجوم وقيادات ثورة يناير، ابنة الشاعر الكبير الراحل أحمد فؤاد نجم والناقدة المسرحية صافينازكاظم ..كانت من أشرس وأهم المعارضين لنظام مبارك، وسببت صداعا كبيرا في رأس الأمن بمدونتها الاشهر (جبهة التهييس الشعبية) وقت أن كان التدوين هو وسيلة الشباب الوحيدة للتعبير عن ارائهم، بلغ عدد قراء مدونتها قبل ثورة ٢٥ يناير ما بين ١٥ ألف و٢٠ ألف شخص يومياً، وارتفع هذا العدد خلال الثورة إلى ما بين ٢٥ ألفاً و٣٠ ألفاً في اليوم ..

شاركت نوارة، في ثورة ٢٥ يناير، وكانت تؤيد بقوة مطالب الثورة، وتحتج على معاملة الثوار بالضرب والقتل، وعلى الاعتداء على الأقباط في أحداث ماسبيرو، وطالبت بحقوق شهداء الثورة وأهاليهم. كما شاركت في جميع الاحتجاجات بميدان التحرير وأمام مجلس الوزراء وكانت تعبر عن رأيها ومشاعرها أيضًا في مقالات فصيحة وبالغة الجرأة في جريدة التحرير وفي أحاديث لبعض القنوات التليفزيونية، ولكن بعد موت والدها اختفت من الساحة السياسية ليكون هذا آخر ظهور لها.

أحمد حرارة

أيقونة الثورة ونجمها الأول بلا منازع، الدكتور أحمد البلاسي الشهير باسم «أحمد حرارة» طبيب أسنان اشتُهر بفقد كلتا عينيه في خضم أحداث ثورة ٢٥ يناير؛ حيث فقد عينه اليمنى يوم جمعة الغضب في ٢٨ يناير ٢٠١١ بميدان التحرير، ثم عاد إلى الميدان مرة أخرى ليفقد اليسرى في أحداث ١٩ نوفمبر

أعلن الدكتور أحمد حرارة عن رفضه لأية مساعدة مادية، سواءٍ من المؤسسات أو الأفراد، بخصوص علاجه قائلاً: قررت أن أتكفل بمصاريف علاجي حتى لا أحصل على مقابل لما قدمته لبلادي

وأكد أنه سيقوم برحلة علاجية إلى سويسرا وألمانيا لمحاولة إجراء جراحة قد تعيد إليه البصر في إحدى عينيه، كما فشلت جراحة كان قد أجراها في فرنسا بسبب شدة الإصابات التي تعرض لها، وصعوبة التدخل الجراحي.

عارض حرارة كل الأنظمة بداية من المجلس العسكري، برئاسة المشير طنطاوي الذي حكم بعد خلع الرئيس حسني مبارك، مروراً بمحمد مرسي الذي تم عزله في ٣٠ يونيو، وصولا لعدلي منصور وعبد الفتاح السيسي.

شارك في ٣٠ يونيو ولكنه انسحب من الساحة السياسية وقال أن السبب إبلاغه أن صور السيسي يتم تعليقها بجوار صور الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، ويتم توزيعها على المواطنين المشاركين أمام قصر الاتحادية وفي ميدان التحرير،وقال أن هذا الأمر لم يكن هو المرجو من الثورة.

جميلة إسماعيل

كانت من النساء الأوائل اللاتي قاومت الظلم والعنف والدكتاتورية، وهي التي وقفت بجانب زوجها «أيمن نور» في أحلك الظروف وعملت ليل نهار وشاركت في ثورة ٢٥ يناير، وهتفت وبح صوتها ونامت بالعراء والجوع، وقد قررت بعد انتهاء ثورتها تحقيق مطالبها وأخذ حقوقها وحقوق بنات جنسها كاملة، ولكن بعد ٣يوليو اختفت «جميلة » من مصر، لتظهر بعد ذلك منذ وقت قريب في مؤتمر لمركز الشرق الأوسط بأمريكا، تتكلم فيه عن الأحوال السياسية والاقتصادية بمصر.

أسماء محفوظ

هي أحد رموز الثورة البارزة، حيث إن الفيديو الذي صورته لنفسها ووضعته على اليوتيوب وعلى صفحتها بالفيس بوك كان بمثابة عود الثقاب الذي أشعل فتيل الحماسة عند كثير من الشباب للانضمام لمظاهرات ٢٥ يناير. وهي إحدى المؤسسات لحركة ٦ أبريل، التي أنشئت عام ٢٠٠٨ على الفيس بوك لدعم عمال المحلة الكبرى الذين كانوا يريدون التظاهر للمطالبة بحقوقهم المهضومة في ذات التاريخ الذي اتخذته الحركة اسماً لها. تعرضت أسماء للكثير من المضايقات بعد نشاطها الافتراضي على المواقع الاجتماعية، ولكنها ظلت ثابتة راجحة على موقفها لا يثنيها عن عزمها تهديد أو وعيد.

ماجدة فتحى

رؤية خاصة

قلوب نسيت الرحمة



منى ياسين

السياسة ليست القيادات والحكومات ..السياسة ليست البرلمانات والاجتماعات.. ولا هي المداولات والمباحثات ولا هي القوانين والاتفاقات ولا الأرقام البليونية والميزانيات. السياسة ليست كل هذا وحسب. السياسة يا سادة هي حياة الإنسان اليومية، هي رغيف خبزه ومقعده في المواصلات ومكانه في المدرسة والثوب الذي يستره. هي فاتورة الكهرباء ووصلة المياه وأنبوبة الغاز. هي كل ذلك وقبل كل ذلك هي قرص الدواء للمريض وخاصة إذا كان المريض طفلاً لا حول له ولا قوة؛ فقد يصبر الكبير على ألم المرض ويكتم صرخة وجعه ولكنه أبداً لا يصبر على ألم صغيره وصرخات وجعه.

الطفل إياد الذي تداولت بعض الصحف صورته منذ أيام هو دليل حي على ما أقول؛ طفل صغير الرأس نحيل الأطراف دامع العينين ضامر الصدر لكن أسفل الرأس الصغير والصدر الضامر كتلة منتفخة هائلة الحجم يفترض أنها بطن ذلك المسكين الذي لا يتجاوز عمره ثلاثة أعوام وإن كان الألم الذي ينطق به وجهه وتدمع له عيناه لا عمر له. هذا الملاك الصغير يعاني من تضخم بالكبد والطحال انتفخ له بطنه حتى ظهرت عروقه وكاد ينفجر. علائم المرض أوضح من أن تخفى على أي كائن ذي عينين فمابالنا حين يكون هذا الكائن بشر ويكون تخصصه الطب ويكون موقعه هو إعطاء الرأي في أحقية المريض بالعلاج على نفقة الدولة؟

يقول الوالدان البائسان- الذين أوقن أن آلامهم تفوق عشرات المرات آلام المسكين الصغير- أنهم أعيتهم الحيل لمعالجته وبالطبع لأنهم فقراء ضعفاء يستحقون العلاج على نفقة الدولة فهم آخر من تدركهم رحمة الدولة!

لا أدري أي ضمير يملكه من رأوّا حالة الطفل إياد وسمح لهم- ذاك المسمى ضميرهم- بإرجاء علاجه دقيقة واحدة؟!

تقول إحدى المسؤولات التي عرضت عليها الحالة "سننظر وإذا ثبت أنه يستحق العلاج على نفقة الدولة فسيصير له قرار! هل رأت هذه التي ستنظر هيئة الطفل وحجم بطنه المتضخم ودموعه من شدة الألم؟!!

تطلب الأمر الوصول إلى الصحف لتشفع للمسكين وأهله عند مسؤولين لا رحمة ولا مسؤولية تحركهم من تلقاء أنفسهم. ولكن حتى عندما تحركوا مرغمين سوفوا وأجلوا ولم يرحموا صرخات الصغير المعذبة ولا عذابات والديه الصامتة. لماذا؟ لأن موظفيهم من أتباع نفس مدرسة الضمير الغائب سجلوا اسم إياد بخطأ تافه في حجمه هائل في أثره فتحول إياد إلى عياد وتحول حلم العلاج إلى سراب معلق على تصحيح الاسم!!

لو كنت من أي مسؤول وقعت عيناه على هذه الحالة بتفاصيلها الأليمة ووقائعها المفجعة لأنزلت أشد العقاب بكل من تسبب بقسوته أو لا مبالاته أو إهماله في تأجيل معالجة إياد وإطالة أمد عذابه.

تباً لسياسة لا تتحرك لمنع معاناة الناس ولمسؤولين لا ضمائر لهم وقلوب نسيت الرحمة.

المشهد

قالت العرب

لم يشفني من ذنب الثروة إلا اكتشافي أن أسلوب حياتي جميل وثري؛ مسرح، وموسيقا، وعالم الفكر، وزيارة الحدائق، ونزه نيلية، فوجدت أن أسلوب الحياة الجميل أهم من الثروة...

عبدالوهاب المسيري

العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 ـ 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

باسم سمرة لـ «المشهد»

يسرى نصرالله أعادنى للفن .. و«مزاجنجى» سيكون برؤية عصرية

لا أخشى المقارنة .. وعبدربه فى «يعقوبيان» بداية شهرتى الفعلية ■ «الماء والخضرة والوجه الحسن» فكرتى والسبكى لم يبخل عليه

لدى الفنان باسم سمرة القدرة على تقمص شخصيات عديدة بنفس القدر من الإقناع، لذلك يحرص على تقديم أدوار مختلفة، حيث يجسد بفيلمه الجديد «الماء والخضرة والوجه الحسن» الذي يجري تصويره حاليًا شخصية طباخ.

وينتظر بدء تصوير مسلسل «الكيف» المأخوذ عن الفيلم الشهير الذي يحمل نفس الاسم، ويجسد من خلاله الشخصية التي سبق أن قدمها الفنان محمود عبد العزيز.

وفي حواره مع «المشهد» يكشف باسم سمرة عن تفاصيل بدايته وتجاربه الفنية الجديدة، وإمكانية مقارنته بالساحر محمود عبد العزيز، ورؤيته لتعاون المخرج يسري نصر الله والمنتج أحمد السبكي، وكيف اكتشف موهبة التأليف.

■ من الذي وقف بجانب باسم في بداية مشوارك الفني؟

هناك الكثير كانوا بجانبي في مشواري الفني حيث بدأت مع العالمي يوسف شاهين بفيلمه القصير «القاهرة منورة بأهلها» فقد قدمني شاهين بشكل معين، وكان له دور كبير في حياتي الفنية، حتي توقفت فترة عن العمل إلى أن أعادني المخرج الكبير يسري نصر الله بفيلم «المدينة» عام ٢٠٠٠، فحقق نجاحا واسعا حصد من خلاله جائزة أيام قرطاج السينمائية، فكانت نقطة تحول في حياتي بالعمل مع نصر الله، وكانت الشهرة الفعلية لي في دور عبد ربه عسكري الأمن المركزي في فيلم عمارة يعقوبيان.

■ ما شعورك بأول جائزة حصلت عليها في حياتك الفنية؟



كانت بالنسبة لي أمر كنت في احتياجٍ له في هذا الوقت خاصة بعد مرور خمس سنوات بعيدا عن العمل الفني، ففيلمٍ «المدينة» كان يعتبر نقطة محوريه في حياتي، وكان سببا في حصولي علي أول جائزة في حياتي.

■ كيف فعلت التوليفة الغريبة من نوعها في فيلم «الماء والخضرة والوجهة الحسن» خاصة اشتراك المخرج يسري نصر الله في عمل مع السبكي؟

قد حدث اتفاق منذ اللحظات الأولى ووافق عليه كل الأطراف، وكل منهما ملتزم باختصاصه، وفي النهاية أحمد السبكي يعرض عليه فيلم بشكل معين وعليه أن يقبله أو يرفضه من البداية، كما أنه يدرك حجم المخرج يسري نصر الله والمؤلف أحمد عبد الله الذي شارك في كتابة السيناريو، في حين أن المنتج أحمد السبكي قدم أفلامًا جيدة ولا يوجد لديه مانع من تقديم المزيد، بدليل أنه يبذل مجهودًا كبيرًا في هذا الفيلم ولا يبخل على الإنتاج بأي شيء، ومن المؤكد أن المخرج المحترم يكون قائد العمل ومايسترو المنظومة، حتي يخرج العمل بشكل جيد.

■ ما الذي دفعك لخوض تجربة الكتابة للسينما في فيلم «الماء والخضرة والوجه الحسن»، مع انشغالك بالأعمال الفنية، ودراسة الأدوار؟

أنا أحب الكتابة، أو بمعنى آخر يكون لدي أفكار أريد أن أطرحها في شكل فيلم، وسبق أن شاركت فيٍ عدة أفلام عن طريق طرح الفكرة، فمثلًا فيلم «بعد الموقعة» كان فكرتي وتناقشت فيها مع المخرج يسري نصر الله، وهو ما حدث معه أيضًا في «الماء والخضرة والوجه الحسن».

ماذا عن دورك في الفيلم؟

أقدم شخصية طباخ شاطر في مهنته ويعيش قصة حب مع ابنة عمه، ويحدث لهما بعض التغيرات من خلال تطور الأحداث.

■ حدثني عن تجربتك الدرامية الجديدة في مسلسل «الكيف»؟

أستعد حاليا لتصوير المسلسل وهو مأخوذ عن فيلم «الكيف»، ويشاركني البطولة أحمد رزق ولوسي وسيد رجب وسهر الصايغ، وكتب له السيناريو والحوار أحمد محمود أبو زيد، وإخراج محمد النقلي، المسلسل سيتم عرضه في شهر رمضان المقبل، ويناقش الإدمان بمختلف أشكاله وليس المخدرات فقط، فنحن نتعرض مثلا لإدمان الإنترنت وأدوية العضلات وأي شيء يتحكم في الإنسان.



■ ما وجهة نظرك في إعادة تقديم الأفلام في مسلسلات، وهل ترى أن هذه تجارب حققت النجاح المطلوب؟

كل تجربة ولها ظروفها، وهناك بعض التجارب التي أثبتت نجاحها والعكس صحيح، كما أنها نجحت في دول أخرى كثيرة، وبالتأكيد هي محاولة لاستثمار نجاح قصص علقت في أذهان المشاهدين من خلالٍ فنانين عظماء، فمثلا فيلم «الكيف» ما زال يعيش في ذاكرة الجمهور بأبطاله مثل الفنان يحيى الفخراني والفنان محمود عبد العزيز، وأتمنى أن يحقق المسلسل نفس نجاح الفيلم.

■ ألا تخشى مقارنة المسلسل بالفيلم خاصة على مستوى الممثل نفسه؟

من المؤكد أن القصة سيكون بها بعض الاختلافات، لأن عرض الفكرة في الفيلم يستغرق ساعتين، لكن المسلسل يتناول تفاصيل كثيرة بشكل أوسع، كما أننا سنتناول قضية الإدمان بشكل أكبر وأوسع من فكرة المخدرات، أما بالنسبة لمقارنتي بالفنانين الذين شاركوا في الفيلم فلا أخشاها، بالعكس أعتبر ذلك تحديًا يجعلني أتحمس أكثر لأقدم أفضل ما لديَّ، كما أنني سأحاول بقدر الإمكان أن أقدم الشخصية بطريقتي ووجهة نظري الخاصة العصرية، التي تتماشى مع الحاضر الذي نعيشه بكل تغيراته.

■ ما طبيعة الشخصية التي ستقدمها في المسلسل؟

سأقدم شخصية «مزاجنجي» التي قدمها الفنان محمود عبد العزيز في الفيلم، وقررت ألا أقارن نفسي بالنجم الكبير محمود عبد العزيز، وأن أقدم الشخصية بطريقتي حتى تنجح، كما أن دور جمال الذي قدمه يحيى الفخراني سيقدمه أحمد رزق بطريقته الخاصة أيضًا.

■ هل تحرص على الوجود في موسم الدراما الرمضاني؟

لا، فالموضوع بالنسبة لي عادي جدًا، وغالبًا المسلسلات التي أشارك في بطولتها تحقق نجاحًا أكبر بعد الموسم الرمضاني بعيدًا عن زحام المسلسلات، مثلما حدث في مسلسلات «الريان» و«الوالدة باشا» وأخيرًا «ذات» الذي أصبح أيقونة المسلسلات.

أحمد حمام

المخرج سعيد أبو جميل رئيس الفضائية الثانية لـ «المشهد»

«مسرح مصر» إسفاف وأكبر انحدار للمسرح المصرى

برنامج «ليلتي» مقابل برنامج «من سيربح المليون» كانت صفقة التليفزيون مع «mbC»

نقترب من مرور عامين علي ترأسه القناة الفضائية الثانية الموجهة لأمريكا وكندا، إنه المخرج الكبير سعيد أبوجميل الذي أخرج خلال مشواره الإعلامي في ماسبيرو برامج تعد من كنوز ماسبيرو من أبرزها «ليلتي» و«رفع الستار».. التقت «المشهد» بأبوجميل الذي فتح قلبه للمشهد وهاجم «مسرح مصر» وهاجم المخطط الدولي ضد مصر ونادي بأشياء كثيرة.. وإلي نص الحوار..

الفضائية الثانية هي صوت مصر في أمريكا وبلاد المهجر.. كيف تقدمون المشاريع القومية علي شاشتكم؟

قمنا بعمل حلقتين من داخل قناة السويس الجديدة عبر برنامج «أمريكا بالمصري» الذي صاحب الوفد المصري المقيم في أمريكا أثناء زيارتة للقناة ونقل رسالة إلي العالم بأن ما يحدث في مصر حقيقة وليست خدعة وكذلك لقاء مع الفريق مهاب مميش لتوضيح كافة أبعاد الإنجاذ وبرنامج «نادي العاصمة» الذي حضر إلي قناة السويس وشهد إرساء آخر شمندورة في القناة.

كذلك قمنا بالتغطية الكاملة للمؤتمر الاقتصادي وزيارات الرئيس السيسي بالتحليل لجميع الدول العربية والأوروبية من أجل إظهار مردودها علي الملف السياسي والاقتصادي بالإضافة إلي إجراء حوار مع سفير اليابان عن كيفية الاستثمارات اليابانية في مصر ثم سفير سويسرا وسوف نقوم بعمل لقاءات متعددة مع سفراء دول معنية في ملف الاستثمار في مصر مع إلقاء الضوء علي عملية «حق الشهيد» التي تطهر البؤر الإجرامية من سيناء ومناقشة دور مصر في دعم القضية الفلسطينية عبر التاريخ ومناقشة ما هو قيمة حصول مصر علي مقعد في مجلس الأمن لمدة عامين ممثلة لقارة أفريقيا، ونحن نسابق الزمن مع كل منجز وطني لدعمه إعلامياً ونقل كل تفاصيله لكل مصري أو عربي مغترب.



لماذا لم نرى الآن في التليفزيون برامج مسرحية مثل برنامجك «رفع الستار»؟

أخرجت هذا البرنامج منذ سنوات طويلة وكان من إعداد ناهد عز العرب وتقديم نانو حمدي وهو يعد من أهم برامج المسرح في تاريخ التليفزيون المصري، وما يحدث الآن في «مسرح مصر» أعتبره إسفافٍ مسرحى والذي ساعد علي انتشاره جماهيراً أنه يذاع علي قناة تليفزيونية، فهو يعتمد علي الكوميديا اللفظية والحركية الهزلية لإستجداء ضحك الجمهور بهدف الربح حيث لا توجد حبكة درامية أو صراع درامي. او رسالة مسرحية أما عن برامج المسرح على التليفزيون المصرى فهى موجوده.

الفضائية 2 همزة الوصل بين مصر وأبنائها فى الغربة

كلمنا عن برنامج «ليلتي» ولماذا توقف؟

يعتبر من أشهر البرامج في التليفزيون المصري والعربي في منطقة استضافة النجوم، حيث استضاف كبار نجوم مصر والوطن العربي بداية بعمر الشريف والزعيم عادل إمام ومحمود ياسين. محمد منير شريهان وغيرهم. وهو من إعداد وتقديم أميرة عبدالعظيم.





ويكفي أن تعلم ان «ليلتي» حققٍ للتليفزيون المصري أكبر نسبة مشاهدة وأموالاً طائلة، كما أن قناة «أم بي سي» لم تعط التليفزيون برنامج «من سيربح المليون» إلا بعد أن تم مبادلته بـ «ليلتي».

لماذا توقف «ليلتي» رغم هذا النجاح الكبير؟

لأنه كانت هناك محاولات من بعض قيادات ماسبيرو لإيقافه، وكان أبرز هذه المحاولات هو قرار ترميم ديكور البرنامج بمبلغ ٤٠ جنيها شهريا فهل تصدق ذلك؟!، مما أثار استيائي ورفضت استمرار البرنامج.. ولم يلتفت أحد.

والدليل علي النجاح الكبير للبرنامج أن جميع البرامج التي تعتمد علي الشخصيات الفنية في القنوات الخاصة تدور حول برنامجي «ليلتي» مثل برامج: «الليلة» و«الليله دي» و«ليالينا» و«الليلة مع» وحتي قامت قناة كويتية بعرض برنامج بعنوان «هذه ليلتي»،إلا أن مصنف «ليلتي» كمصنف مسجل بحقوق ملكية وفكرية للتليفزيون المصري باسم: أميرة عبدالعظيم وسعيد أبو جميل.

كرم فصاد

حتى اراك

يا قلبى



د. نادية النشار

حين يتحكم العقل ليحذف مقاطع من هذا الكلام ، فان زر الحذف يعمل بكفاءة ، ليسألني جهازي، احذف؟ٍ، وانا اؤكد القرار ، ليرتاح القلب من دقات مجهدة ، وافكارٍ لا تحتمل.

فضعوا ما يدور في قلوبكم ، فإن للقلب افكارا، وذاكرة تمتليء حتى حين ينسى العقل بعض الاسماء ،فالمسمى حاضر كطاغية عنيد.

هل حدث لكمٍ ان مشاعر ما تحركت ، باتجاهات مجهدة، لكن أحداثا بذاتها لم تحدث!!! لاتستطيع ان تمسك فعلا ما او كلاما ، لكنها مشاعر ، ومع ذلك ، فالمشاعر بقيت في العقل ، و القلب وأنتجت ذاكرة تكاد تفيض.

كلام كثيييييير تم حذف.

ثم، في زيارة لاحد المواقع المعنية بالقلوب وأحوالها وعلومها ، وتطوراتها المستقبلية ، وجدت الدكتور جاري شوارتز Gary Schwartz المتخصص في الطب النفسي في جامعة أريزونا، والدكتورة ليندا روسيك Russek Linda يكتبان عن طاقةٍ القلب التي يمكن بواسطتها تخزين المعلومات ومعالجتها أيضا. وبالتالي ، ذاكرة؟ للقلب؟ ، نعم ، ويؤكدانٍ ان الذاكرةٍ ليست فقط في الدماغ بل قد يكون القلب محركا لها ومشرفا عليها. قام الدكتور جاري باجراء بحث ضم أكثر من ٣٠٠ حالة زراعة قلب، ووجد أن جميعها قد حدث لها تغيرات نفسية وفكرية وعقائدية جذرية بعد العملية. وقد قدم الاعلام العديد من تلك النماذج التي تحكي تجارب مذهلة لتؤكد الفكرة ،

اطلعت ايضا على بعض الأبحاث المتعددة ، التي أجريت في معهد «رياضيات القلب» HeartMath (معهد رياضيات القلب ، المعهد الأمريكي ، الأشهر عالميا في أبحاث البرمجة المعلوماتية والطاقة الكهرومغناطيسية للقلب، يضم علماء الطب والفيزياء والكيمياء وعلوم الاجتماع ، والسلوك والهندسة بفروعها وعلماء النفس وغيرهم من التخصصات المهمة) وجدوا فيها أن المجال الكهربائي للقلب قوي جداً ويؤثر على من حولنا من الناس، أي أن الإنسان يمكن أن يتصل مع غيره من خلال قلبه فقط دون أن يتكلم!

وقد حدث هذا كثيرا مع بعضنا ان لم يكنٍ قد حدث مع أغلبنا ، تواصل روحي ، تغنى به الشعراء ، والادباء ، و بعض مدربي علوم ومهارات التواصل ، وهو اعلى مهارات ومراتب التواصل ، ونظل نبحث له عن ادلة ، وهو موجود حتى دون ادلة ، وتحمله تجاربنا و مشاعرنا وأفكارنا ، فكم مرة أمسكت تليفونك لتهاتف شخصا ، ووجدته يطلبك ، كم مرة قلت نفس الكلمة بنفس الطريقة مع صديق ، كم مرة استدعت ذاكرتك إنسانا ووجدته أمامك ، كم مرة شاهدت خيوط تواصل ذهبية مع احد المقربين، ولا يراها احد.

لاحظ علماء القلب في هذا المعهد وجود علاقة بين ما يصل للانسان من معلومات ، وما يفهمه ويشعر به ، وبين معدل ضربات القلب وضغط الدم والتنفس في الرئتين.

ومن هنا بدأ بعض الباحثين يدرسون العلاقة بين القلب والمخ، ووجدوا بأن القلب يؤثر على النشاط الكهربائي للدماغ

وقد أجرى المعهد العديد من التجارب أثبت من خلالها أن القلب يبث ترددات كهرو مغناطيسية تؤثر على الدماغ وتوجهه في عمله، وأنه من الممكن أن يؤثر القلب على عمليةٍ الإدراكٍ والفهم لدى الإنسان. كما وجدوا أن القلب يبث مجالا كهربائيا هو الأقوى بين أعضاء الجسم، لذلك فهو من المحتمل أن يسيطر على عمل الجسم بالكامل.

يضع معهد رياضيات القلب عددا من الافكار والكتابات حول القلوب الأبطال، فهو يمنح بعض القلوب لقب البطولة ، تلك القلوب المشعة بالحب، التي تطل علينا بالمساعدة والحنو واللمسات الانسانية، القلوب التي يملك اصحابها القدرة على فهم افضل للناس، يقدرون، ويضحكون ويسعون لتغييرات كبيرة او صغيرة نحو عالم أرقى وأنقى.

يقدم الباحثون فيه الأبحاث والاجهزة الذكية التي تتصل بالكمبيوتر ليجري عليها المستخدمون جلسات تشبه ألعاب الكمبيوتر لكنها تهدف للتحكم في المشاعر وبالتالي في الحالة النفسية للمستخدم ، كما يتحدثون عن علاج الاكتئاب والاحباط عبر هذه الاجهزة ومن خلال الجلسات ، يقدم الباحثون ايضا تطبيقات على اجهزة التليفونات الذكية تمنح التمارين الالكترونية اليومية باستخدام الهواتف، لجلب عاطفة ايجابية للمستخدمين ، ولتقليل الضغوط وضبط الأحاسيس والانفعالات، والمساعدة على نشر المشاعر الطيبة بينهم وبين من حولهم، ويقدمون نماذج الناس من كافة الإعمار ليحكوا كيف تمكنوا من الوصول للصحة العاطفية ، والتكيف مع الواقع والاسرة والاصدقاء وزملاء العمل ، بقدر اكبر من البهجة وضبط الانفعالات وتقليل المشاحنات، وتحقيق التواصل الامثل مع الاخرين، والتحكم في الضغوط عبر هذه الاجهزة والتطبيقات، (ينبغي هنا طبعا التفريق بين هذه التطبيقات وبين تطبيقات تبث المخدرات الرقمية التي تبيع سعادة وهمية وتغييبا عن الواقع، وتترك اثارا عصبية ونفسية وجسدية مدمرة على مدمنيها ، وتبثها بعض المواقع المجانية كجرعات تجريبية ، ومدفوعة لمن وقع اسير إدمانها ، وهي محل دراسة وابحاث للعديد من الباحثين والأطباء النفسانيين).

لكن أبحاث القلب، وتطبيقاتها تقدم استخدامات للسيطرة على الانفعالات ، وتدريبات البهجة ، وتطبيقات للتواصل الذاتي والاجتماعي ، وما زلت اتعجب ، لكن يبدو اننا سنحتاج هذه التطبيقات كثيرا ، بعدما اثبتت التجارب ان التزام المعايير الانسانية الراسخة في التعاملات. والمشاعر الطيبة المتبادلة تخضع لفضل شخصي وقرار خاص ، وقد اختار معظمنا الا يتخذه .

وعلى هذا ألوذ أمامكم بالحذف، حتى أتمكن من تنزيل هذه الباقة من الاجهزة، والتطبيقات الذكية ونستخدمها لنطور مهاراتنا المفعمة بالود والرحمة، والمشاعر الطيبة، ويارب تفلح أن صدقت.

المشهد
العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 ـ 22 ربيع آخر 1437هـ

قالت العرب

اعلم أن فضلَ الفعل على القول زينة، وفضلَ القول على الفعلِ هُجْنَة، وأنّ إحكامَ هذه الخلة من غرائبِ الخِلال.

ابن المقفع

بسبب الضغط الاعلامى والجماهيرى وتدخلات الإدارة

الفرق المصرية «مش بيعيشلها» مدرب أجنبى

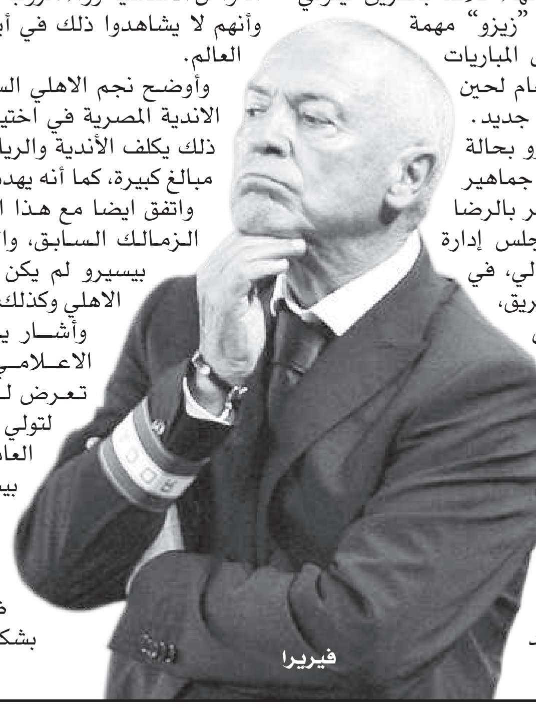
شطة: المجلس لم يكن موفقا فى التعاقد مع بيسيرو فى ظل نتائجه السلبية

ما أشبه الليلة بالبارحة.. اختار البرتغالي جوزيه بيسيرو المدير الفني السابق للنادي الأهلي الخروج من نفس الباب الذي خرج منه مواطنه فيريرا المدير الفني السابق للزمالك، والذي ترك الفريق وهرب.

اختار بيسيرو الخروج من الباب الخلفي للقلعة الحمراء، وفضل التخلي عن مهمة قيادة الفريق خلال الفترة القادمة، والعودة إلى بلاده مرة أخري، عقب تلقيه عرضا من فريق بورتو البرتغالي لتولي مهمة المدير الفني له خلال الفترة القادمة.

في قرار مفاجيء قرر البرتغالي بيسيرو إبلاغ محمود طاهر رئيس النادي الأهلي إنهاء علاقته بالفريق، ليتولي عبد العزيز عبد الشافي "زيزو" مهمة المدير الفني للفريق خلال المباريات القادمة ببطولة الدوري العام لحين تعاقد الفريق مع مدير فني جديد.

وقوبل قرار رحيل بيسيرو بحالة كبيرة من الفرح لدي جماهير النادي الاهلي التي لم تشعر بالرضا والاطمئنان منذ تعاقد مجلس إدارة النادي مع المدرب البرتغالي، في ظل تراجع مستوي الفريق، بالإضافة إلى دخوله في مشاكل كبيرة مع بعض اللاعبين، وخروج البعض الاخر من حساباته في ظل اقتناع جماهير الفريق الأحمر بقدرة هؤلاء اللاعبين علي صنع الفارق مع الفريق، ولعل أبرز هؤلاء اللاعبين هم جون انطوي، وأحمد الشيخ، ومحمد حمدي زكي الذي انتقل إلى صفوف فريق سموحة علي سبيل الإعارة هربا من حجيم بيسيرو، بالإضافة إلى صالح جمعه، الذي لولا القدر لما حصل اللاعب علي فرصته وظل أسيراً لمقاعد البدلاء.


فيريرا

وأكد الشيخ طه إسماعيل نجم النادي الأهلي السابق، أن قرار البرتغالي جوزيه بيسيرو بالرحيل عن صفوف الفريق في هذا التوقيت الصعب، يدل علي القدرات المحدودة لدي المدرب البرتغالي وعدم قدرته علي قيادة فريق بحجم النادي الاهلي.

وأضاف إسماعيل أن تدخلات إدارات الأندية المصرية في الأمور الفنية لبعض المدربين يكون أحد العوامل الأساسية وراء هروب المدربين الاجانب، خاصة وأنهم لا يشاهدوا ذلك في أية دوريات علي مستوي العالم.

وأوضح نجم الاهلي السابق، أنه لابد أن تتأني الاندية المصرية في اختيار المدربين الأجانب لان ذلك يكلف الأندية والرياضة المصرية بشكل عام مبالغ كبيرة، كما أنه يهدد استقرارها.

واتفق ايضا مع هذا الرأي، أيمن يونس نجم الزمالك السابق، والذي اكد أن البرتغالي بيسيرو لم يكن مقتنعا لجماهير النادي الاهلي وكذلك لغالبية لاعبي الفريق.

وأشار يونس إلى أن الضغط الاعلامي والجماهيري الذي تعرض له بيسيرو منذ قدومه لتولي مهمة قيادة الفريق كان العامل الاساسي في هروب بيسيرو.

وأوضح يونس أن ظاهرة تكرار هروب المدربين من الأندية المصرية تأتي في ظل تراجع مستوي الكرة بشكل عام، وتراجع مستوي العديد من اللاعبين في ظل انشغالهم بوسائل الاعلام والميديا وعدم التركيز مع أنديتهم.

وفي نفس السياق، أكد محمد عبد المنعم "شطة" نجم النادي الأهلي السابق أن جوزيه بيسرو اعتذر عن عدم استكمال مهمته مع الفريق مؤكداً على عدم قدرته على تحمل الضغوط والانتقادات التى يتعرض لها خلال الفترة الحالية، إضافة إلى سوء الحظ الذى يلازمه ، الأمر الذى ترتب عليه سوء النتائج.

وأوضح شطة أن مجلس إدارة النادي الأهلي لم يكن موفقا في قرار التعاقد مع بيسيرو في ظل النتائج السلبية التي حققها المدرب البرتغالي مع كافة الفرق التي تولي إدارتها، مشيرا إلى أن مجلس إدارة الاهلي في الفترة الحالية يحتاج الي التعاقد مع مدير فني قوي يلبي طموحات الجماهير الحمراء، وكذلك يستطيع قيادة فريق بحجم النادي الاهلي والذي يضم مجموعة من أفضل لاعبي كرة القدم علي مستوى قارة افريقيا.

وطالب نجم النادي الاهلي السابق مجلس إدارة الفريق بضرورة التأني في اختيار المدير الفني للفريق، لافتا إلى أن هذا القرار سوف يترتب عليه العديد من الأمور الخاصة باستقرار الفريق ومجلس ادارته.


شطة

وحول المدير الفني الذي يرشحه شطة لخلافة بيسيرو في تدريب النادي الأهلي، أوضح أن الخيارات حاليا قد تتحصر في ٤ مدربين يأتي في مقدمتهم المدرب البرتغالي مانويل جوزيه الذي يلقي تأييدا كبيرا لدي جماهير ولاعبي النادي الاهلي، وثانيا الكابتن حسام البدري، وثالثا الكابتن مختار مختار، وأخيرا المدرب الفرنسي رينار.

وعلمت "المشهد" أن قرار البرتغالي بيسيرو بالرحيل عن النادي الاهلي لم يكن وليد اللحظة، وانما القرار كان يدور بفكر المدرب البرتغالي منذ أن جاء لقيادة الفريق، في ظل حالة الهجوم التي قابلها منذ أن تم الإعلان عن التعاقد معه لتدريب الفريق.

وكشف مصدر داخل النادي الأهلي لـ"المشهد" أن مباراة الداخلية التي انتهت بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما كان العامل الأكبر في قرار بيسيرو بالرحيل عن صفوف الفريق، خاصة بعدما نشبت مشادة كلاميه بينه وبين "زيزو" والذي اعترض علي تراجع مستوي الفريق بشكل كبير، وقيام المدرب البرتغالي بإخراج العديد من اللاعبين من حساباته الفنية مثل جون أنطوي ومحمد حمدي زكي، رغم تراجع مستوى الفريق هجوميا.

وأكد أن بيسيرو طلب الاستغناء عن خدمات المهاجم الغاني لعدم قناعته به لكن إدارة النادي رفضت بشدة، لافتا الي أنها أبلغت المدير الفني بالخسائر المادية التي سوف يتكبدها النادي جراء الاستغناء عن اللاعب بعد التعاقد معه في بداية الموسم بمبالغ كبيرة.

وأضاف المصدر أن المدرب البرتغالي كان ينتظر تلقيه أية عروض خارجية لاتخاذ القرار النهائي بالرحيل، وهو ما حدث بالفعل فور تلقيه عرضا من فريق بورتو البرتغالي.

عبد العزيز فتحي


بيسيروا

حمودى يقطع الطريق على الأهلى

«الثعلب» يحتوى تمرد اللاعبين.. ورحيل «الحاوى» ممنوع

بدأ حازم إمام رئيس جهاز الكرة للفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك فى فرض سيطرته على لاعبى الفريق، بعد أن شهدت الفترة الاخيرة حالة من الانفلات لدى بعض اللاعبين مما انعكس على مستوى بعض اللاعبين – حتى الآن- داخل الملعب، الأمر الذى أدى إلى تذبذب نتائج الفريق قبل تولى أحمد حسام ميدو المدير الفنى المسئولية الفنية للفريق الأبيض.

وعقد الثعلب الصغير جلسات مكثفة فى الآونة الاخيرة مع أكثر من لاعب على انفراد مثل باسم مرسى ومحمود كهربا وشيكابالا ومصطفى فتحى وعمر جابر لتحفيزهم على الاستمرار فى الفوز فى كل المباريات التى يشارك بها الفريق محلياً وافريقياً للحفاظ على لقب بطولة الدورى الذى يحمل الزمالك لقبه عن الموسم الماضى.

حمودى يحسم أمره

في واحدة من المفاجأت السعيدة لجماهير وادارة الزمالك ، وافق أحمد حمودى علي التجديد نهائياً مع القلعة البيضاء بعد التقدير الأدبي والمعنوي الذي وجده من جهاز الكرة وخاصة حازم إمام وميدو .

وقد تحدث حازم إمام رئيس الجهاز، مستغلاً أجواء الفوز مع احمد حمودي بشأن التجديد فوافق علي الفور .

وأكد حمودي للثعلب الصغير أنا أعيش أجمل ايامي وسط هذه الكوكبة من النجوم وجهاز فني رائع وروح الاخوة والمحبة التي تطغي علي الفريق.

يذكر ان تقارير صحفية عديدة أشارت إلى رفض اللاعب في الفترة الماضية لتحويل إعارته من بازل السويسري إلى شراء نهائي وفقاً للعقد وبانه يرفض رغبة في الانتقال للاهلي، وتأتي هذه الموافقة لتقطع كل الطرق علي المحاولات الحمراء.

الإحباط يسيطر على مرسى ومكى

من ناحية أخرى، يعيش باسم مرسى مهاجم الفريق، حالة نفسية سيئة خلال هذه الفترة، خاصة أن اللاعب بعيد عن مستواه الفنى منذ فترة طويلة، ويعانى من العقم التهديفى مؤخرا، كما أنه أصبح يشارك كبديل فى بعض المباريات فى الدقائق الأخيرة، بعد أن كان يشارك فى المباريات أساسيا فى الفترة الماضية.

أما أحمد حسن مكى فليس بأحسن حال من مرسى، بعد أن استبعده الجهاز الفنى بقيادة ميدو من حساباته خلال الفترة الاخيرة، ليواصل اللاعب الغياب عن المشاركة فى المباريات لأسباب فنية، رغم أنه كان من المهاجمين الأساسيين فى تشكيل الفريق الأبيض، فى عهد البرازيلى باكيتا المدير الفنى السابق للفريق.

ومن جهة أخرى، يدرس مسئولو الزمالك الإبقاء على محمد أبوجبل حارس مرمى الفريق، الذى أعلن الزمالك رحيله بشكل رسمى، لإخلاء مكان بالقائمة للصفقات الجديدة، فاستمرار محمد أبوجبل وارد بقوة، فى حالة عدم التوصل لاتفاق نهائى مع اللاعب بشأن مستحقاته المادية القديمة.


حازم إمام

ويتمسك محمد أبوجبل بالحصول على ٨٠٠ ألف جنيه من الزمالك قبل الرحيل، بعدما تنازل عن ٨٠٠ ألف جنيه أخرى، لكن الزمالك يطالبه بالتنازل عن المبلغ كاملاً مقابل منحه استغناء رسميا للرحيل مجانا.

يأتى ذلك فى الوقت الذى يرغب فيه اللاعب فى الرحيل عن صفوف القلعة البيضاء، خاصة أنه يعلم جيدا أنه لن يكون له دور الفترة المقبلة مع الزمالك، خاصة أنه تم استبعاده من القائمة الإفريقية للفريق، وتم قيد الحارس الناشئ عمر صلاح بدلا منه.

رحيل "الحاوى" ممنوع

تلقى مصطفى فتحي، لاعب الزمالك عرضا من أحد الأندية الإيطالية للرحيل عن صفوف القلعة البيضاء، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية.

وأعلن مجلس الزمالك، ترحيبه بالعرض ولكنه اشترط الحصول على ٤ ملايين دولار من أجل الاستغناء عن اللاعب كبيع نهائي، أوالحصول على مليون و٢٠٠ ألف دولار كإعارة لمدة موسم.

الجدير بالذكر أن فتحى سجل هدفا عالميا، قاد به الزمالك للفوز على المصرى ضمن منافسات الجولة الخامسة عشرة من الدوري الممتاز.

وكان مندوبا من نادي مارسيليا الفرنسي قد حضر لمراقبة اللاعب خلال مواجهة الداخلية بالدوري المصري، إلا أنه لم يلفت الانتباه.

وفى نفس السياق، عقد حازم إمام جلسة خاصة مع مصطفي فتحي علي هامش أحد تدريبات الفريق لمناقشة تعديل وتجديد عقده.

ويسعى المجلس لتعديل عقد اللاعب المتألق بشدة في الفترة الماضية بعد إسهامه بشكل لافت للنظر فى حصد الفريق لعدد من النقط فى مباريات الفريق الأخيرة.

وكان اللاعب قد رحب بتعديل عقده خلال جلسة سابقة جمعته برئيس جهاز الكرة الاسبوع الماضي حيث يرغب النادي في رفع عقده لمليون جنيه بدلاً من ٣٥٠ ألف جنية.

رمزى خالد.. صفقة حبر على ورق فقط

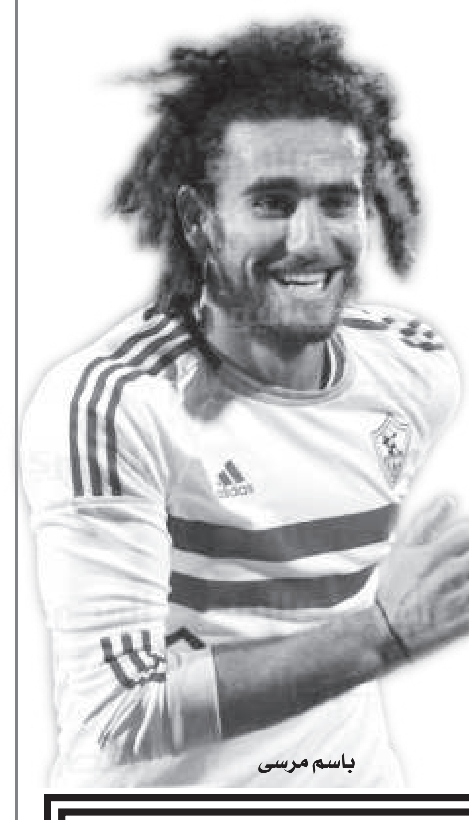
يعتبر اللاعب المنضم مؤخرًا لنادى الزمالك لاعبًا على الورق فقط بعدما أصبح رمزى خالد القادم من الاتحاد السكندرى أقرب المرشحين للرحيل عن القلعة البيضاء فى الميركاتو الشتوى فى حالة التعاقد مع صلاح ريكو لاعب اتحاد الشرطة فى انتقالات يناير.

قائمة الزمالك الحالية ممتلئة ولا يمكن التعاقد مع لاعب جديد إلا بالإطاحة بأحد اللاعبين الحاليين لإخلاء مكان بالقائمة وهو ما ينتظر حدوثه فى حالة التعاقد مع ريكو.

حتى الآن لم يقيد الزمالك رمزى خالد فى قائمته المحلية لعدم التوصل لاتفاق مع محمد أبو جبل حول رحيله لقيد اللاعب بدلاً منه، وفى حالة الاتفاق مع اتحاد الشرطة على ضم ريكو فى يناير، سيكون رمزى خالد هو الأقرب للرحيل على سبيل الإعارة، على أن يتم قيد ريكو بالقائمة البيضاء بدلاً من أبو جبل.

وبذلك يرحل رمزى خالد عن الزمالك بعد فترة تعاقد "ورقى فقط".

محمد رمضان الجبالى


باسم مرسى

إيقاع مختلف

ثمانى عشرة ليلة


السيد حسن

شُفْتُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ
مِنْ غَيْرِ كَوَاكِبَ وَأَهِلَّةْ
بَشُمُوسٍ تَطْلَعُ مِنْ وَطَنِي
تَسْطَعُ تَمْحُو طَعْمَ الذِّلَّةْ
الأَذْرُعْ صَفْصَافْ بِلادِي
العَرَقْ بِهِ نَفَسُ الوَادِي
رَائِحَةُ الأَرْضِ المُبْتَلَّةْ
طُوفَانُ الكَلِمَاتِ مَنَابِرْ
أَعْمِدَةُ الطُّرُقَاتِ حَنَاجِرْ
تَنْتَزِعُ الأَصْوَاتُ حُرُوفِي
وَتَفُكُّ سَلاسِلَ حُنْجُرَتِي
حُنْجُرَتِي كَانَتْ مُحْتَلَّةْ

■■■

تِلْكَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ
لاَ تَنْسَوا يَوْمَاً رَوعَتَهَا
لا تَنْسَوا أَبَدَاً قَسْوَتَهَا
بَرْزَخْنَا كَانَتْ
نَعْبُرُهُ
ونُرَدِّدُ فِي ثِقَةٍ جَمْعَا
مَنْ لِلْمَجْدِ سِوَانَا؟
مَنْ لَهْ؟؟
تِلْكَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ
أَمْ سِرْبُ نَيَازِكَ
نُبْصِرُهُ
يَجْمَعُ شُهُبَ العِزَّةِ حَولَهْ

■■■

تِلْكَ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةْ
تَسْتَحْلِفُنَا أَنْ نَتَذَكَّرْ
لَحْظَةَ لاحَ السِّرُّ الأَكْبَرْ
حِينَ أَفَاقَ النِّيلُ وَأَلْقَى
فَوقَ الجَمْعِ الثَّائِرِ ظِلَّهْ

إنها مقاطع من قصيدة كتبتنى ذات يوم بعيد قريب، تقول لى : حين يفتش الإنسان فى عمره عن ليال ليست كالليالى وأيام ليست كالأيام، فإن جيلنا كله سوف يقف طويلا أمام هذه الليالى الثمانى عشرة التى مثلت استثناءً مدهشاً فى العمر الطويل، ليال فاجأتنا نحن أنفسنا بقدرتنا المذهلة على الفعل، ليال أعدنا فيها اكتشاف أنفسنا على نحو غير قابل للتصديق، لم نكن نسقط نظاماً قدر ما كنا نرفع أرواحنا للسماء، ولم نكن نهدم أركان الفساد قدر ما كنا نبنى صروح إنسانيتنا، ونحرر جياد ذواتنا المكبلة.

كانت الليالى الثمانى عشرة قادرة على أن تذهل العالم نعم، لكنها كانت أقدر على أن تذهلنا نحن، كيف أصبحت المستحيلات ممكنة؟! وكيف أصبح الجنون النبيل أكثر حكمة من كل الحكمة المدعاة؟! كان الواحد منا يسمع صوت هتاف حنجرته متسائلا عما إذا كانت هذه هى نبرته هو، وعما إذا كان هذا الصوت خارجا من حنجرته هو ورئتيه هو، كان الواحد منا يتحسس يديه اللتين ترتفعان ملوحة فى الفضاء وكأنه يود أن يتأكد أن اليدين يداه وليستا أشجار صفصاف نبتت فجأ فى الميدان، كانت لحظة نادرة ذاب فيها الكل فى واحد، حتى أولئك الذين كرهوا اللحظة من أعماقهم، لم يكن أمامهم إلا أن يدعوا شرف الانتماء إليها.

لم تكن تلك الليالى الينايرية جزءاً من أعمارنا بل كانت أعمارنا الحقيقية، ولم تكن فصلاً من فصول مصر الحديثة بل كانت أمجد أيامها وأصدقها وأقربها ملامسة للسماء.

صهوة

تجاعيد الأيام


أمل إبراهيم

تعيش المرأة حالة خوف من التقدم فى العمر ولدى أغلب النساء حالة من العداء مع السنوات التى تزداد وتترك علامات واضحة تؤثر على جمالهن ونضارتهن وتبعدهن خطوات واسعة عن عالم الشباب وتحاول المرأة قدر الإمكان البحث عن حلول لتخفى تجاعيد الأيام وتتحايل على ظهورها حتى تتجنب اجابة سؤال مكروه كم عمرك؟

وبرغم أننى لست ضد عمليات التجميل ومحاولات الحفاظ على البشرة والاهتمام بالجمال والرشاقة إلا أننى اتساءل دوما لماذا نحاول أن نخفى أمرا طبيعيا لا حيلة لنا فيه؟ لماذا نعتقد أن الجمال مرهون بعمر الشباب ؟ ومن هنا أسجل اعجابى بما تقوم به بعض نجمات الفن العالمى مثل جوليا روبرتس وميريل ستريب ومؤخرا كاميرون دياز اللواتى نجحن فى القدوم على خطوة المواجهة مع جمهور المعجبين بوضع صورهن بكامل تجاعيدهن وبدون مساحيق والحديث عن السن دون خوف من خسارة المحبين أو الانتقاص من مساحات الأعجاب فى قلوب المشاهدين .

تعلق الرائعة جوليا روبرتس على صورتها قائلة:" ليست تجاعيد ولكنها خطوط المواجهة مع الحياة كل خط يروى قصة إبتسامة أو ذكرى معينة قبل أن تحكم فكر بقلبك "وكثيرات تتبهن إلى لعب أدوار تناسب أعمارهن حتى يكن أكثر أقناعا وقبولا لدى الجمهور .

التقدم فى العمر أمر طبيعى لا يجب أن يكون عائقا فى أحساسنا بالحياة ومدى الاستمتاع الذى نعيشه ، مزيد من السنوات يعنى مزيد من التجارب التى تعلمنا الكثير ، و كل عام يمر يتحول الجمال إلى حنان والاعجاب إلى فهم والحب الى بئر يزداد نقاء ماءه كلما ازداد عمقه ويصبح الأنسان أكثر وعيا بذاته ويتعرف على رغباته وما يريده بالفعل ويصبح أكثر حكمة وبصيرة .

أن رحلة الحياة لا يحددها العمر بل العطاء والفكر والحب الذى يستطيع الأنسان أن يمارسه فى أى وقت لا تعوقه بعض شعيرات رمادية اللون أو خطوط بجوار الأبتسامة والأجمل أن نوافذ الروح تكمن فى نظرة عين لا تفرق بين وليد أو شيخ أو امرأة عجوز ،،فلا داعى للقلق ولنعش حياتنا بكل تفاصيلها بعيدا عن الخوف.

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر «ش.م.م»

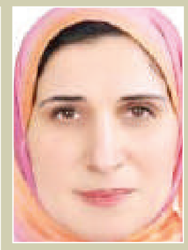
رئيس التحرير التنفيذى
محمود الحضرى

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

العدد 193 - السنة الرابعة ـ من 26 يناير - 1 فبراير 2016 - 16 - 22 ربيع آخر 1437هـ

اقرأنى لترانى

هو أنا الوزير؟



بقلم: د. منى النمورى

توقفت حركة المرور فى وسط العاصمة ظهيرة يوم الخميس الماضى، لأكثر من ساعة ونصف وقف كل شيء فى الإتجاه المؤدى لميدان التحرير وكأنها صورة تجمدت لسبب او آخر فى فيلم. صفوف من السيارات المختلفة تراصت خلف بعضها البعض على إمتداد كبرى قصر النيل وشارع الكورنيش وكأنها بلا نهاية ولا أحد يعرف ماهو السبب ولا هناك مايدل على أى حركة من أى نوع. توقفت المحركات تماماً وبدأ الناس يخرجون من مركباتهم ويتمشون على الكوبرى، كان هناك من يدخن سيجارة، وهناك من يسب ويلعن وهناك من يتحدث فى التليفون وهناك من يخمن كل الأسباب.

«يكونش الرئيس الصينى»؟

«لا لا الريس وضيوفه فى الأقصر»..

«ماهو ده تمويه. هو يعلن إنه فى الأقصر وبعدين تلاقيه فى مجلس الشعب».. «هى الزيارة دى مهمة»؟

«آه طبعا! الصين دى أهم قوة إقتصادية فى العالم كله. تعاوننا معاها يطلعنا م الهم اللى احنا فيه ده».

> آه
> طبعا! الصين دى أهم قوة إقتصادية فى العالم كله. تعاوننا معاها يطلعنا م الهم اللى احنا فيه ده

«طيب. لو كده يبقى نصبر مش مشكلة! ايه يعنى نستنى حبة ع الكوبرى. إحنا نبطل العربية وننزل نتمشى ونبص ع المية ده حتى الجو جميل والشمس طالعة والواحد كان محتاج شوية تغيير»!

تمر نصف ساعة أخرى ويبدأ التململ فى السيارات حتى تنتهى كل الأحاديث ويتسرب الملل والقلق من استمرار العطلة بلا نهاية.

«طيب كانوا قالوا للناس عشان ما تاخدش الاتجاه ده! كنا سبنا لهم الميدان كله براحتهم!».

«إزاى يعنى؟ ده أمنياً غلط». «آه صح!».

«مش كفاية التفجيرات اللى بقت فى كل حتة وأى حتة؟ مصر واسعة قوى يا ولد عمى وتأمينها عاوز كل مصرى يبقى عسكرى»!

تمر نصف ساعة أخرى ويظهر شاب صغير يبيع الورد البلدى ويتنقل بحرية تامة وتؤدة بين العربات الساكنة.

«شفت الرزق بقى؟ أهه الواد ده حيبيع الورد كله براحته، ماهى الناس فاضية وزهقانة!»

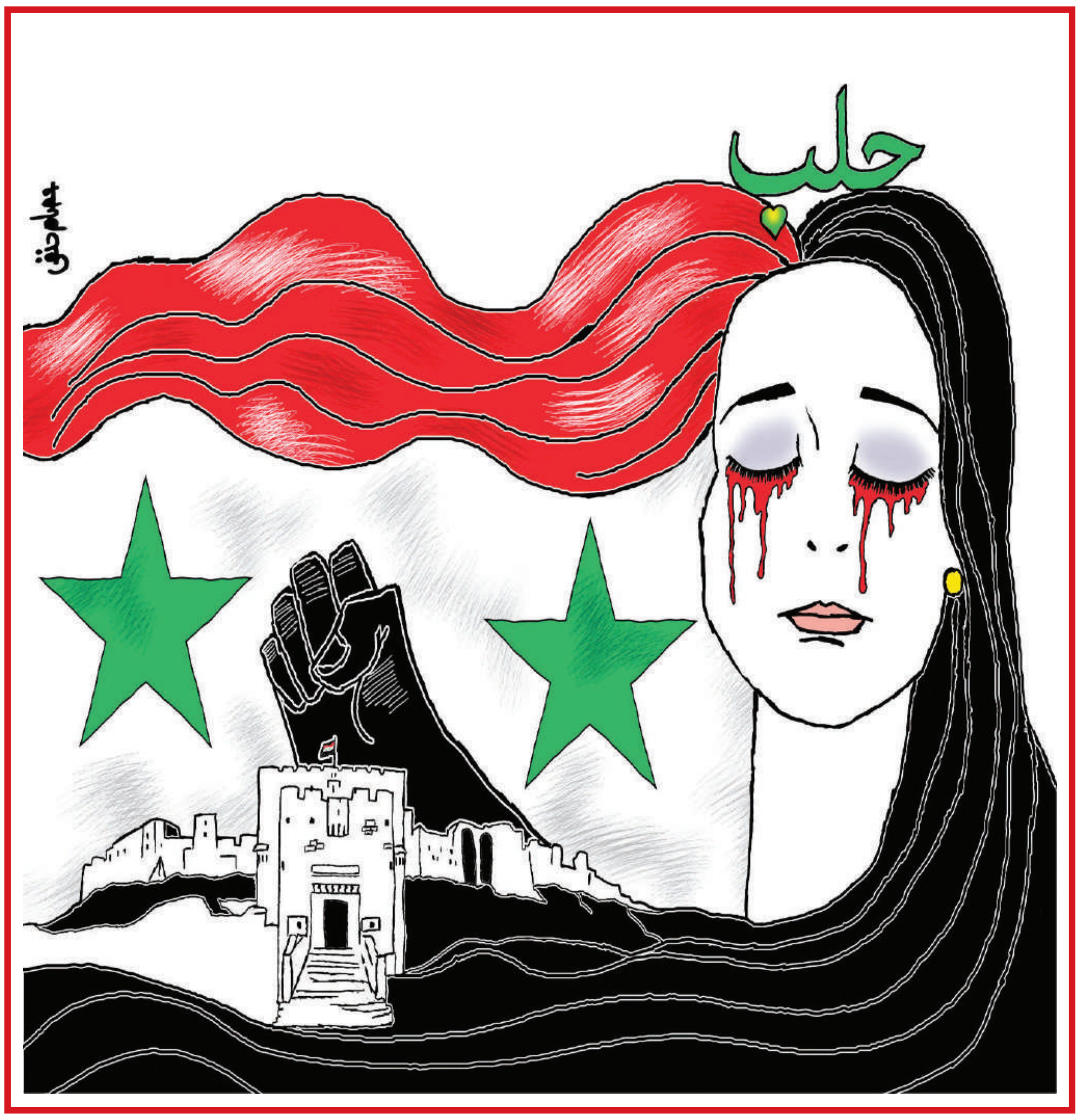
يبدأ بائع الورد فى الجدال مع عربة أمامنا ويطول حديث الشاب وهو يمد رأسه داخل السيارة ويشير بيديه ويتكلم ثم يخرج رأسه وهو يصيح عالياً: «وأنا اعرف منين أنا؟ هو أنا الوزير»؟ ثم يمشى وهو يكمل حديثه مع نفسه.

يمر بجانبنا فنسأله عن سبب التوقف فيجيب: «الأبلة دى بتسألنى العطلة ليه وعشان إيه وإزاى كده يعطلوا مصالح الناس. وأنا أعرف منين يا حاجّة بس؟ هو أنا كنت الوزير»؟

«معلهش ما هو إنتِ جاى من أول الشارع وكاشف الكورنيش، فيمكن عندك معلومة واضحة».

«لا والله يا أبله. انتو اللى معاكوا النت والتلفونات والحركات.. قولوا لنا انتو فى ايه»؟

تُسكتنى كلمات الشاب سكوتاً نهائياً. هنا تكمن الأزمة الحالية فعلاً: اننا لانعرف شيء على وجة التحديد والثقة، وأن كل شيء حوله عدة آراء وأوجه ولا يوجد شيء نهائى أو من قوته يُخرس كل الألسنة، لايختلف هنا بائع الورد خالى الوفاض من الدكتورة ذات التليفون الذكى والانترنت.



تباريح

يسألونك عن الاستقرار



بقلم: مجدى شندى

الأيام التي سبقت ٢٥ يناير كانت حافلة بالتوتر والقلق، سلطة مرتعشة لاتدري من أين ستأتيها الضربات، هل من الجماعات الإرهابية التي تمركزت قرب العريش واستطاعت تجنيد عناصر لها في مدن مصرية كبيرة، أم من متظاهرين يخرجون إلى الشوارع والميادين استكمالا لثورة طعنت أهم أحلامها في الظهر (الحرية – العدالة الاجتماعية).

وطبيعي أن يؤدي الارتباك والارتعاش الحكومي إلى أخطاء وأحيانا خطايا، تجلى ذلك في حملة اعتقالات بمحافظات مصر المختلفة، بينما كان الناس ينتظرون الإفراج عن معتقلين لا ناقة لهم ولا جمل في الصراع ما بين السلطة وجماعة الإخوان، تجلى أيضا في التشديد الأمني المبالغ فيه والحراسة المشددة على الميادين، وهو أمر يصيب الناس بالتوتر ويرسل رسالة مفادها أن الثقة في استقرار مصر مهزوزة.

بدلا من هذا التوتر الذي صدرته السلطة كان بإمكانها أن تتخذ إجراءات أكثر فعالية وتعطي الناس انطباعا أن استقرار الدولة موجود ولا خوف عليه. من هذه الاجراءات تصفية أوضاع السجون والمعتقلات واطلاق سراح كل من يتم تقديمه إلى القضاء، وإعطاء انطباع عام أن السلطة الحالية أمينة على أحلام ثورة يناير وأنها لن تسمح بالردة عليها.

> ثار الناس فى ٢٥ يناير لسببين رئيسين غياب الحرية وتردى الوضع الاقتصادى

كما يبدو من واقع الحال – وأنها تعرف أن بعض طموحات وأحلام الثورة والثوار لم تتحقق.

ثار الناس في ٢٥ يناير لسببين رئيسين غياب الحرية وتردي الوضع الاقتصادي، وكان فتيل الإشعال هو الرغبة في التوريث والذي كان يعني من ضمن مايعنيه استمرار الأوضاع على ماهي عليه.

كما لعبت ممارسات الشرطة الدور الأهم في إشعال غضب الناس وتنبيههم إلى أن حرية منقوصة وعليهم أن يخرجوا لاستردادها، ولعب الفساد المستشري وقتها الدور الأهم في إشعار المصريين أن بلدهم يعاني خللا اقتصاديا خطيرا وأن المنظومة الاقتصادية بأكملها في حاجة إلى إصلاح حتى يستطيعوا أن ينعموا بخيرات بلدهم.

وبنظرة سريعة إلى واقع الحال اليوم نجد أن السببين الأهم للثورة ما يزالان يخيمان بظلهما الثقيل على الواقع.

فبعد أن نعمت مصر بدرجة من الحرية السياسية والحرية الإعلامية جعلت الناس ينتقدون أعلى سلطة في البلاد أو يخرجون للتظاهر والاحتجاج وهم مطمئنين، ويخرجون بالملايين للاصطفاف أمام صناديق الانتخاب دون أن يملي أحد عليهم من يختارون، عاد الرأي الواحد وساد التوجس من التظاهر والاحتجاجات والتوجس من تصويت الناس في الصناديق، كما لعب الخلط بين الإرهاب والمعارضة السياسية دورا في إطلاق العنان لأجهزة الأمن في تعقب المعارضين والتضييق على حرية التظاهر السلمي.

وبعد أن بدأت مصر حملة ضد الفساد، وقدمت متهمين به إلى المحاكم وبدأت إجراءات استرداد الأموال المنهوبة أو المهربة إلى الخارج، جرى النكوص على ذلك فبريء المتهمون إلا قليلا، وجرى تصالح غير معلن مع رجال الأعمال الذين فسدوا وأفسدوا، بل وسادت حساسية من جهود مكافحة الفساد وكشفه على اعتبار أن ذلك يسيء لسمعة مصر ويؤدي إلى هروب المستثمرين.

بالتأكيد لن تستطيع أي سلطة الردة على مكتسبات يناير، وأي ممارسات في هذا الاتجاه لا يعني غير أن السلطة تعمل ضد نفسها، لذلك ينبغي أن تبحث عما أغضب الناس وتتجنبه، وأن تلجأ لإصلاحات سريعة يلمس الناس آثارها في واقعهم، وليس أن يسمعوا عنها في وسائل إعلام الصوت الواحد، فإذا مانظروا إلى واقعهم وجدوا شيئا مغايرا.

مصر ستظل في أزمة وسيظل التوتر مخيما مادامت السلطة «تسير على خطى يناير بأستيكة»، كما سار السادات على خطى عبد الناصر

ليس من بينهم النشطاء البارزين المحبوسين على ذمة قضايا مختلفة

مطالبات بالإفراج عن مزيد من الشباب والصحفيين احتفالا بذكرى 25 يناير

فتح قرار الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالعفو عن مائة من الشباب في ذكرى ثورة يناير، الباب أمام مطالباته بالإفراج عن المزيد منهم وكذلك شباب الصحفيين، ضمن مبادرته للإفراج عن الشباب المحبوسين، أبرزهم النشطاء بحركة ٦ أبريل أحمد دومة وأحمد ماهر ومحمد عادل وكذلك علاء عبد الفتاح، والدكتور طاهر مختار، عضو لجنة الحريات بنقابة الأطباء، وكذلك ٥٢ صحفيا بين الاختفاء القسري والمحالين للجنايات، وفقا لتقرير التنسيقية المصرية للحقوق والحريات.

وأكد أصحاب الدعوات أن النشطاء تنطبق عليهم نفس شروط الإفراج، التي تتمثل في حبسهم بقضايا تتعلق بخرق قانون التظاهر، قضاء ثلاث أرباع مدة العقوبة، أن يكون سلوكه أثناء وجوده في السجن يدعو إلى الثقة بتقويم نفسه، وألا يكون في الإفراج عنه خطر على الأمن العام.

ورغم أن بيان رئاسة الجمهورية، أعلن استمرار مبادرة الرئيس للإفراج عن المحبوسين، دشّن رواد مواقع التواصل الاجتماعي عدة هاشتاجات للمطالبة بالإفراج عن الشباب أبرزها "افتكروهم"، الذي تبناه الإعلامي الساخر باسم يوسف، ودعا الآلاف عبر حسابيه على "فيسبوك" و"تويتر" للاشتراك فيه، والتفاعل معه، بإرسال أسماء وقصص المعتقلين المستحقين للإفراج، وطالب الدكتور حازم عبد العظيم، الناشط السياسي، الرئاسة، بمتابعة الهاشتاج وصفحات باسم يوسف، للتعرف على حجم الظلم في البلاد، على حد وصفه.



أحمد دومة



طاهر مختار



السيسى

كما وقعت ١١ منظمة حقوقية على بيان، طالبوا فيه وزارة الداخلية بالإفراج عن الطبيب طاهر مختار، عضو لجنة الحريات بنقابة الأطباء، بعد أن اقتحمت قوات الأمن منزله، وألقت القبض عليه وصديقيه اللذين كانا معه بالمنزل، مؤكدة أنه من أبرز النشطاء في مجال الصحة داخل السجون، وعضو في حملة "الإهمال الطبي في السجون جريمة"، التي تسعى إلى الضغط من أجل كفالة الحق في الصحة والرعاية الطبية للمحتجزين في أماكن الاحتجاز في مصر، وكذلك عضو نشط في لجنة الحقوق والحريات في نقابة الأطباء.

وأوضحت نقابة الأطباء، في بيان لها، أن "طاهر" مكلف من مجلس النقابة كعضو بلجنة الحريات، بمتابعة ملف الأحوال الصحية للمحتجزين، وأن وجود بيانات تطالب بإصلاح المنظومة الصحية وبوصف الإهمال الطبي في السجون كجريمة، حيث يصف القانون الإهمال الطبي بأنه جريمة.

وعلى الجانب الآخر، كشف مصدر أمني لـ"المشهد" أن الرئيس السيسي لا يعتزم الإفراج عن أي من النشطاء البارزين المحبوسين على ذمة قضايا مختلفة، لافتا إلى وجود "اعتراضات حاسمة من جانب جهاز الأمن الوطني" على الإفراج عن أي نشطاء بارزين قبل ٢٥ يناير. وأضاف المصدر أن قائمة العفو المنتظرة ستشمل عدداً كبيراً من الأحداث المعتقلين، وعدداً من أصحاب الحالات الصحية المعقدة وبعض الشباب الذين أرسل ذووهم مناشدات للإفراج عنهم فقط.

وعلق جمال عبدالرحيم، سكرتير عام نقابة الصحفيين، على أرقام الصحفيين المختفين قسريا أو المحالين للجنايات، نافيا تسجيل حالات اختفاء قسري للصحفيين مسجلة بالنقابة، مشيرا إلي ان ١٦ صحفيا محبوسين مسجلين بالنقابة، حيث صدرت ضدهم أحكام وخاصة في "غرفة عمليات رابعة" والبعض الآخر علي ذمة قضايا. وأضاف عبدالرحيم لـ"المشهد" أن الإدارة القانونية بنقابة الصحفيين تتواصل مع الصحفيين المحبوسين والصادر ضدهم أحكام، والذين رهن التحقيق من خلال حضور الجلسات، بالإضافة إلي مخاطبة النقابة الرئاسة والنائب العام للإفراج عنهم، موضحا: "قدمنا طلبات للنائب العام بإصدار تصريح للسماح لذويهم بزيارتهم في السجن".

مجدى شندى يتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور محمد عبد المعبود مدير مستشفى الباطنة بكلية الطب جامعة عين شمس والدكتور هيثم وديع نائب مدير المستشفى ومدير قسم الرعاية.. كما يشكر الأطباء النواب وطاقم التمريض على عنايتهم بوالده أثناء وجوده بالمستشفى

مجدى شندى ومحمود الحضرى
وأسرة تحرير المشهد
يتقدمون بخالص العزاء للزميل
محمود العيسوى فى وفاة عمه
الحاج عبدالمنعم عبدالقادر العيسوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وألهم الأسرة الصبر والسلوان.. وإنا لله وإنا إليه راجعون

الجينات السياسية!



السفير معصوم مرزوق
مساعد وزير الخارجية الأسبق
يكتب:

أخيراً .. توصل العلماء إلي حل أعوص مشكلة تواجه البشرية، أصبحنا علي أعتاب « اليوتوبيا « التي حلم بها أجدادنا الفلاسفة والشعراء، أنتهي الشر وأختفت الحروب .. فقط الحب، والحب لا غيرهي، ثورة حقيقية جديدة أهم كثيراً من أكتشاف النار، والثورة الصناعية، وثورة المعلومات .. لم يعد أمام السياسيين والجنرالات سوي أن يبحثوا عن عمل آخر!

كل إنسان سوف يولد ومعه « الكاتالوج « الخاص به، حيث كل شيئ محدد وبدقة : مواعيد الصيانة الدورية، نوعية الزيت والوقود المطلوبة، مدة الصلاحية، وسوف تقام مصانع تتولي تصنيع « جينات « علي الموضة، وتنتشر بوتيكات لبيع أنواعها المختلفة، فقد تكون الموضة وجه بعين واحدة أو بلون لكل عين، أو بثلاثة أفواه، أو برأسين أو أربعة أذرع، ولن يكون غريبا أن تجد طوابيرا أمام محطات خاصة لضبط « التوازن « و « الفرامل « مثلما يحدث الآن مع السيارات، أو أن تسمع زوجة تهدد زوجها بأن « تخرب جيناته « أو تدعو علي أولادها بأن « يقطع الله جيناتهم «، وستجد الزوج الصالح لا يعود إلي بيته إلا وهو يحمل في يده « كيس جينات برتقال أو ربع كيلو جينات خروف «، ولن يكون أطفال المستقبل في حاجة للذهاب إلي المدارس، فلسوف يولدون وعقولهم محشوة بكل مايلزم وما لا يلزم من معلومات، ولن يحتاج أحد للحديث مع الآخر إلا بنفس حاجته للحديث مع نفسه، فكأنه ينظر في المرآة، وقبل أن يفتح فمه يكون الآخر قد عرف الموضوع، وبدوره عندما يوشك أن يرد، سيدرك الأول مشتملات الرد، سيكفي أن ينظر كل واحد للآخر، وربما توصلت الهندسة الوراثية إلي ما هو أبعد من ذلك، حيث لا يحتاج الإنسان للحركة أو ركوب السيارات والطائرات، فيكفيه أن يغمض عينيه ويتخيل المكان حتي يصبح فيه ويشعر بكل شيئ ويسمع كل شيئ دون أن يتحرك من فراشه، وبالطبع ستكون هناك جينات طائرة مثل الفراشات في الجو، وسيقول الحبيب لحبيبته : « أشعر أن جيناتي تتوافق مع جيناتك «، فتجيبه بدلال : « أنا جيناتي مستوردة من باريس «، وبعد الزواج يتفقان علي إرسال خلطة مناسبة من جيناتهم إلي طوكيو، لأنهم أكثر دقة في الصناعة التجميعية، وسيعلن رئيس الوزراء أن الدولة لديها خطة طموحة لإنشاء مزارع لتسمين الجينات، في حين ستتلقي مراكز الشرطة بلاغات من مواطنين عديدين بشأن تعرضهم لسرقة جينات ثمينة، وستجد طفلا يختطف جينا من طفل آخر، وامرأة – حفيدة تلك التي أكلت ذراع زوجها – تعض زوجها من جيناته الحساسة، وسوف تنتهي كل مباريات كرة القدم بالتعادل بسبب التكافؤ الجيناتي ...

ربما أمكن نزع جينات " حب الأوطان " فتختصر محادثات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وسيكتشف البعض أن جينات المقاومة قد تم إكتشافها منذ فترة، وتمت السيطرة عليها ونزعها من الخلايا .. وستكون فرصة لتحقيق العدالة في توزيع الجينات القيادية، حيث يتم الإتفاق الودي داخل المجتمعات علي توزيعها بشكل عائلي ولفترات محددة، وهكذا يمكن لكل العائلات أن تضمن في تاريخها ظهور بعض القيادات، وهكذا يتلاشي الحسد والحقد، ويشعر الجميع بالمسئولية المشتركة، كل ذلك ممكن ومحتمل وقد يكون مفيداً إلا أن ذلك ليس مطلقاً.

ماذا يفعل أهل السياسة ؟ هل يقبلون التقاعد أو البحث عن وظيفة أخري ؟ .. ثم كيف نتخيل مجتمعاً دون مغفلين ؟ أنهم ضرورة لإستمرار الحياة وتنوعها، فرغم أهمية العباقرة والأذكياء، إلا أن التاريخ الحقيقي لم يصنعه سوي المغفلين، والأمثلة تستعصي علي الحصر، ولكن يكفي هنا أن نشير مثلاً أنه لولا إنخداع جزء كبير من المغفلين بالصورة التي رسمها هتلر لنفسه لما عرفت البشرية في تاريخها الحرب العالمية الثانية، أو ربما عرفتها بشكل آخر، وبناء علي هذا التغفيل سارع العلماء بتطوير الذرة أساساً للدمار وبحجة إنقاذ البشرية من عدوان دول المحور، وهكذا تقدمت البشرية عبر تاريخها المحير ..

لا بد أن الدول العظمي سوف تحتفظ لنفسها بأسرار هذه الثورة الجديدة، ورغم أنهم ليسوا في حاجة إلي أي تحسين في الجينات، فأنهم سوف يحرمون دول الجنوب منها، لأنه لو تسربت إلي تلك الدول سوف تهدد الأمن القومي للدول العظمي، فمن أين ستتوفر المواد الخام الرخيصة، والأسواق ذات الشهوة الإستهلاكية ؟ .. كيف يمكنهم إدعاء سيادة العالم وقد تساوت الرؤوس ؟ .. لمن يبيعون السلاح ؟ .. لمن يصدرون الذل والهوان ؟ .. لابد من ترشيد لهذه الثورة حتي لا يختلط الحابل بالنابل، فقد تتسرب جينات متفوقة إلي تلك الشعوب المتخلفة فينقلب التوازن الدولي، وهذا بالطبع غير مطلوب، وقد يقرر مجلس الأمن الحظر الشامل علي دول الجنوب، مع تشكيل قوة دولية للإنقضاض فوراً علي أية دولة يثبت حصولها علي أسرار تلك الثورة الجيناتية ..

ولكن أهل الجنوب أيضاً لهم وجهة نظر في الموضوع : فهم لا يهتمون أساساً بموضوع الجينات لأن لديهم من الجينات ما يكفيهم، وهم بالذات يرفضون أي جينات من الغرب لأنها قد تكون مسممة بأفكار عن حرية التعبير أو التعددية السياسية أو يا للهول حقوق الإنسان .. ربما يستورد أهل السعة منهم فقط بعض جينات لتلوين العيون أو الشعر أو طول الشباب والعمر ودوام الفحولة، فذلك هو كل المراد من رب العباد، ولكن محظور لديهم أية جينات تتعلق بالعقل، حفاظاً علي الهوية القومية، ثم أن " المجانين في نعيم " ولا يدرك هذا النعيم إلا من ذاقه أو استفاد منه، فالتخلف في هذا المنظور ليس سلبياً علي إطلاقه، حيث يحقق الإستقرار والسكينة والقبول بالأمر الواقع أياً ما كان هذا الأمر، لأن الأمر لله من قبل ومن بعد، ولن يكون من المفيد إستحداث تلك البدع، حيث أن كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.